





تسوق عالميًا واشحن محليًا مع خدمة شبّ يور كارت!

استمتع بأفضل تجربة تسوق وإبدأ في التوفير على الشحن الخاص بك من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة واحصل على خصم ٢٠٪ من رسوم شحنك الأولى

توصيل أسرع  
أو ياب، المائل

عناوين إلكترونية  
مجانبة

تجميع  
الطرود مجانًا

تتبع  
الشحنات

اسناد

SHIP YOUR CART

ASAD EXPRESS

للمزيد من المعلومات

www.shipyourcart.com

الحجاج العمانيون يتوافدون إلى الديار المقدسة

البعثة العمانية تؤكد أهمية التزام شركات الحج بخطة التفويج

أثناء افتتاح مدرسة الجامع للقرآن الكريم بالعوابي

عضو المجلس البلدي كلمة أكد فيها أن إعادة بناء هذا الصرح العلمي في الولاية العريقة لم يكن ليتأتى لولا تضافر الجهود واستمرارية النهج الذي أسسه ورسمه السابقون، ولكن بحلة ترتديها المدرسة من الحداثة والتكنولوجيا ووسائل الترفيه لتكون بيئة جاذبة ومصدر إلهام وفكر. وعرض فيلم وثائقي عن مدرسة الجامع للقرآن الكريم منذ تأسيسها في عام ١٩٨٠م، والأدوار التي تقوم به في تعليم وتدريب القرآن الكريم وعلومه.

يشار إلى أن مدرسة القرآن الكريم التي تبلغ مساحتها ٦٧٥م مكوّنة من أربعة فصول دراسية وقاعة متعددة الأغراض بمساحة ٣٣٧م وتمت تهيئة جميع القاعات بتقنيات التدريس الحديثة، وبرنامج صوتي، بالإضافة إلى محلين تجاريين وشقة سكنية بتكلفة إجمالية تقدر بمائة وعشرين ألف ريال عماني.

OMAN INTERNATIONAL HOSPITAL  
MANAGED BY IDEALMED GHS  
مستشفى عُمان الدولي  
بناية/أيدل ميد

هل تعاني من تأخر الإنجاب؟

يتوفر علاج المساعدة على الانجاب في مستشفى عمان الدولي مع الرعاية الشخصية بوجود التقنيات الحديثة.

نحن هنا لمساعدتك لبدء رحلتك وتحويل الأمل الى سعادة.

تتوفر جلسات تقديم مشورة مجانية

مجالات خبرتنا:

التلقيح داخل الرحم (IUI)

تخصيب البويضات بالحقن المجهرى

تقييم التغذية لإدارة الوزن

تقييم وعلاج تأخر الانجاب عند الرجال والنساء

استخراج الحيوانات المنوية من الخصية

الفحص الجيني للأجنة قبل الزرع

التشخيص الجيني للعائلة الحاملة لمرض وراثي قبل العلاج

تجميد البويضات والحيوانات المنوية والأجنة

عمليات مناظير الرحم

للمزيد من المعلومات اتصل على ٢٤٩.٣٥٩٦ / ٩٢.٩٢٨٧١ / ٢٤٩.٣٥٠٠

شارع الضياقة، الخيرة مسقط، سلطنة عمان

توافد الحجاج العمانيين إلى الديار المقدسة

السعودية وفقًا للمدد المحددة. ويبلغ عدد حجاج سلطنة عُمان هذا العام ١٤ ألف حاج، فيما بلغ عدد شركات الحج ٩٣، شركة مصرحًا لها، وقد وصلت بعثة الحج العمانية الأسبوع الماضي إلى المملكة العربية السعودية استعدادًا لخدمة ضيوف الرحمن القادمين من سلطنة عمان لأداء مناسك الحج، حيث بحثت بعثة الحج العمانية آليات عمل لجان البعثة والمهام الموكلة لها، إضافة إلى التجهيزات في مخيمي متى وعرفات.

توفير الأضاحي للأسر المعسرة بالخابورة

الخابورة. أحمد البريكي

أطلق فريق البلد الطيب للأعمال الخيرية التابع للجنة التنمية الاجتماعية بولاية الخابورة مشروع توفير الأضاحي لصالح الأسر المعسرة والأيتام تحت شعار (أسعدهم معك). ويهدف المشروع لدعم الأسر المسجلة في الفريق البالغ عددها ١٣٠٠ أسرة حيث وقع الفريق اتفاقية توريد المواشي بمبلغ ١٨ ألف ريال مع إحدى الشركات لتوفير الأضاحي وذبحها وتسليمها للفريق ليتم بعدها توزيعها على مستحقيها في أول أيام عيد الأضحى المبارك، وسينفذ الفريق حملة لجمع التبرعات لصالح هذا المشروع.

سلطنة عمان تحتفل باليوم العالمي لمكافحة التصحر

توزيع شتلات بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر

العمانية: احتفلت سلطنة عمان ممثلة بهيئة البيئة باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، الذي يصادف ال١٧ من يونيو من كل عام، ويأتي تحت شعار «المرأة أرضها حقوقها، ليركز هذا العام على حقوق المرأة في ملكية الأرض.

ونفذت الهيئة ممثلة بالمديرية العامة للبيئة بمحافظة ظفار بهذه المناسبة مبادرة بعنوان «ظلال الصحراء»، وتأتي ضمن المبادرة الوطنية لزراعة ١٠ ملايين شجرة برية في سلطنة عمان، وتهدف المبادرة إلى وضع خطة عمل للاستفادة المثلى من الأماكن القريبة من الأبار الفواردة أو الارتوازية، وذلك بتنشيط الجانب السياحي والاقتصادي لتلك المناطق، إضافة إلى زراعتها بالأشجار البرية التي تلائم طبيعة الصحراء، كأشجار: الغاف والسدر

البحر

اليوم

الأحد ٢٩ من ذي القعدة ١٤٤٤هـ الموافق ١٨ من يونيو ٢٠٢٣ العدد ١٤٨٥٦  
Sunday 18 June 2023 - Issue No 14856





فائدة لغاية 4%  
مع حساب العائد العالي

لتقديم طلبك، قم بزيارة أحد فروعنا المنتشرة بالقرب منك أو اتصل على 2479 1111.

 /bankdhofar

 @bankdhofar

 @bankdhofar

 2479 1111

 www.bankdhofar.com

## فعاليات على مدى ثلاثة أيام للتعريف بالمدينة المستقبلية

# بعد غد . توقيع اتفاقيات تطوير المرحلة الأولى لمدينة السلطان هيثم

المستدامة للحفاظ على البيئة، إضافة إلى طابعها الاجتماعي المُعزز للتفاعل والاتصال بين أطراف المجتمع من خلال المساحات المشتركة وتصاميم الأحياء السكنية.

واعتمدت المدينة تصاميم ذكية ومتكاملة توفر مستويات من الخصوصية في الوحدات السكنية، وتقديم مجموعة من الخيارات التي تجمع بين الكثافة العالية والمنخفضة لتتماشى مع كافة مستويات الدخل وتتجاوب مع المتغيرات المناخية؛ وتنسجم مع التطورات المستقبلية؛ حيث تم تصميم البنية الأساسية بمرونة هندسية تراعي التكيف المطلوب لاحتياجات النمو السكاني مستقبلاً، وتكلفة الصيانة.

### ملتقى الشباب

ويشهد يوم الخميس القادم تنظيم ملتقى الشباب «حيث تزهّر الأحلام» للتعريف فئة الشباب أكثر على مدينة السلطان هيثم التي تعد أيقونة عمرانية وإرثاً للمستقبل وهدية مستدامة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق . للأجيال القادمة ولجميع شرائح المجتمع.

وتأتي مدينة السلطان هيثم نتاجاً لرحلة التحول الشامل التي تنتهجها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني نحو تنمية عمرانية مستدامة لمجتمعات مزدهرة من خلال تنفيذ المشروعات الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية بالتوافق مع رؤية عُمان ٢٠٤٠، وتمثل المدينة أهمية خاصة باعتبارها اللبنة الأولى للمشروعات القادمة ونموذجاً جديداً لبناء مدن مستدامة تحاكي الحياة العصرية وتطلعات الشباب في عُمان.

### كتب: يوسف بن سالم الحبسي

تنظم وزارة الإسكان والتخطيط العمراني على مدار ٣ أيام هذا الأسبوع حواراً إعلامياً وفعاليات مصاحبة حول مدينة السلطان هيثم المستقبلية في دار الأوبرا السلطانية، وتستهل الفعاليات الثلاثاء المقبل بالحوار الإعلامي ومعرض عن المدينة المستقبلية، بحضور معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام، ومعالي الدكتور خلفان بن سعيد الشعلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني، كما سيشهد يوم الثلاثاء القادم التوقيع على اتفاقيات تطوير وشراكة مع مطورين محليين وإقليميين ومؤسسات تكاملية للمرحلة الأولى من مدينة السلطان هيثم.

وتعتزم وزارة الإسكان والتخطيط العمراني عقد ملتقى الاستثمار والتطوير «اغتنم فرص الحياة، يوم الأربعاء» للحديث عن الاستثمار في العقارات والمدن.

وقد خططت المدينة على مساحة ١٤ مليوناً ٨٠٠ ألف متر مربع، تخطيطاً عمرانياً مستداماً يرتكز على استغلال المساحات الخضراء التي تأخذ حيزاً بمساحة مليونين ٩٠٠ ألف متر مربع، وتضم ١٠٠ ألف نسمة، بمعدل ٢٠ ألف وحدة سكنية تنوعت بين فلل منفصلة، وفلل شبه متصلة، وتاون هاوس، وشقق.

### المرافق والخدمات

وتنوّع الوحدات السكنية على ١٩ حياً متكاملًا بمختلف المرافق والخدمات التي تلبي حاجات القاطنين.

أما مرافق الرعاية الصحية فقد بلغ عددها ١١ مرفقاً مختلفاً، توزّعت بين مركزين صحيين بطاقة استيعابية تبلغ ٢٠ ألف مراجع، و٦ مراكز صحية بطاقة

اللطيفة بين أروقتها وممراتها؛ لتحسين الجو العام داخلها.

### صديقة للبيئة

كما أن المدينة مزوّدة بمسارات المشاة والدراجات لتنويع أساليب التنقل الصحي فيها، وتراعي استدامة البيئة من خلال استخدام الطاقة المتجددة والتدابير الخاصة بحفظ المياه ومعايير البناء

أكبر عدد ممكن من المرافق المتنوعة وتستوعب مختلف أنواع أساليب التنقل، مثل المواصلات العامة والخاصة بطريقة مترابطة تصل بين جميع أحياء المدينة ومركزها ومرافقها المختلفة، معززة بأساليب الراحة والأمان، كما تنتشر المساحات والمسطحات الخضراء فيها والمسارات المظللة، حيث تم تصميمها بطريقة تسمح بمرور النسمات

العيش بدءاً من التكلفة المناسبة والمرافق المتكاملة، وصولاً إلى أسلوب الحياة الحديث والأنظمة المستدامة، وهي أهداف تم على أساسها تقييم المُخطط الرئيس للمدينة.

وتحتوي المدينة على شبكة داخلية للتنقل، من توزيع شبكة الطرق والمرافق المجتمعية والخدمات ضمن مسافات متقاربة تراعي إمكانية الوصول إلى

استيعابية تبلغ ١٠ آلاف مراجع، وتحتوي على مستشفى مرجعي بطاقة استيعابية تبلغ ألفاً ومائتي سرير، ومستشفى خاص ومركز رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.. كما بلغ عدد المدارس بالمدينة ٣٩ مدرسة، تنوّعت بين الحكومية والخاصة والشاملة لجميع المراحل الدراسية.

وترتكز المدينة الجديدة على ١٢ معياراً عالمياً من معايير جودة الحياة ورفاهية

## توقعات باستمرارها اليوم

# أمطار على الولايات الشمالية ونشاط سحب الخريف في ظفار

### كتب . سهيل بن ناصر النهدي

شهد عدد من ولايات سلطنة عمان أمس هطول أمطار رعدية مصحوبة برياح هابطة نشطة، نتيجة لتراكم السحب الركامية على جبال الحجر، ونتج عنها جريان الأودية والشعاب.

ففي محافظة جنوب الباطنة، هطلت أمطار متفاوتة الغزارة على قرى وادي بني خروص بولاية العوابي، وأمطار متوسطة على قرية مسفاة الشريقيين، مما أدى إلى نزول بعض الشعاب ونزول وادي صنعاء بفزارة.

كما شهدت ولاية الرستاق هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة تركزت على رؤوس الجبال، حيث شهدت قرى وادي بني عوف هطول أمطار غزيرة مصحوبة برياح هابطة نشطة، سال على إثرها عدد من الأودية والشعاب.

وفي شمال الشرقية هطلت أمطار غزيرة على عدد من قرى ولاية دماء والطائيين، وقرية الجرداء بولاية المضبيي، سالت على إثرها الأودية والشعاب. وفي محافظة الداخلية شهد عدد من المناطق الجبلية بولايات المحافظة هطول أمطار متفاوتة الغزارة أدت لجريان الأودية والشعاب.

ونبهت الأرصاد الجوية أمس بغزارة الأمطار المتوقعة نتيجة نشاط التكوّنات المحلية، حيث توقعت نسبة هطول أمطار رعدية تتراوح بين ١٠ إلى ٣٠ ملم، مع احتمالية تسببها بانخفاض في الرؤية الأفقية أثناء تشكل الخلايا الرعدية وهبوب رياح نشطة تتراوح بين ٢٠ إلى ٤٠ عقدة.

ودعت الأرصاد الجوية إلى الابتعاد عن الأماكن المنخفضة ومجاري الأودية وعدم محاولة السباحة فيها، والمجازفة بعبورها، وعدم ترك الأطفال بمفردهم عند هطول الأمطار، ومنعهم من الاقتراب من البرك المائية ومجاريها. وتوقعت الأرصاد الجوية تواصل نشاط السحب الركامية المحلية على جبال الحجر، حيث من المتوقع أن تشهد الولايات الجبلية هطول أمطار متفاوتة الغزارة. وقد شهد عدد من المناطق الصحراوية والجبلية ارتفاعاً ملحوظاً في درجات الحرارة بلغت ٤٦ درجة مئوية في فهود وحمراء الدروع وقرن العلم وعبري، فيما سجلت ولايات السنية والكامل والوافي وبديدة ومقشن درجات حرارة عالية بلغت ٥٤ درجة مئوية. كما سجلت الولايات المطلة على السواحل نسبة رطوبة عالية بلغت ٩٠٪ في مسقط وصلالة، وفي محافظة ظفار تواصل نشاط سحب الخريف على سواحل وجبال المحافظة مع استمرار هطول الأمطار المتفرقة وتساقط الرذاذ ووجود السحب المتفرقة على البادية.

جودة وعناية فائقة  
بأسعار خيالية







إعلان لتحري رؤية هلال  
شهر ذي الحجة لعام ١٤٤٤هـ

تدعو وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الجميع لتحري رؤية هلال شهر ذي الحجة لهذا العام وذلك مساء الأحد بتاريخ التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة ١٤٤٤ هـ الذي يوافق الثامن عشر من يونيو ٢٠٢٣م.

وفي حال رؤية الهلال يرجى الاتصال على هواتف مكاتب أصحاب السعادة الولاة أو أصحاب الفضيلة القضاة أو الهواتف التالية:

٢٤٦٩٤٤٠٠ – ٢٤٦٤٤٠٣٧ – ٢٤٦٤٤٠٧٠

٢٤٦٩٥٥٥١ – ٢٤٦٤٤٠٠٤ – ٢٤٦٤٤٠١٥

اتفاكس رقم ٢٤٦٩٣٣٩٩

وفق الله الجميع  
لما يحب ويرضى  
وكل عام وأنتم بخير

 @meraoman

















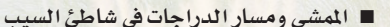


**تتضمن مشروعات للمؤسسات المتوسطة والصغيرة**  
**خطة لتطوير شواطئ مسقط وضوابط للأنشطة التجارية المتنقلة**



**تتبن - غالبية الذخيرة**

عزز بلدية مسقط وضع خطة لتطوير الشواطئ ووضع الضوابط الخاصة بالأنشطة التجارية والاستثمارية عليها، وذلك تعزيزاً لعملية تطوير شواطئ محافظة مسقط، المتمثلة في تقديم الخدمات الترفيهية المناسبة وتسهيل إجراءات إقامة الأنشطة والشروعات الاستثمارية التي تسهم بدورها في تعزيز الاستثمار السياحي فتحترع المشاريع ذات العائد الاستثماري، وتطوير



أين حلاوتك ؟  
يا أيتها الأحلام  
وأين بهجة الليل؟  
لقد تلاشت أحلامي  
والآن ها أنا ذا مستيقظ لوحدي  
وسقط العممة العميقة  
والليل الساكن يطوق سريري.  
على حين غرة  
تقتسل الرعشة إلى أحلام حبي  
فتقتصرُ مني  
أوتختني بين الحشود.  
مع ذلك  
تبقى نفسي تعج برغبات الأحلام  
ويتملكها شوق عارم  
للا مساك بالذكريات.

■ **عمر العبري** كاتب عماني



يعلن الادعاء العام عن طرح المناقصة التالية:

| رقم<br>المنافسة | اسم<br>المنافسة | آخر موعد<br>للحصول على<br>مستندات<br>المنافسة | آخر موعد<br>للتقديم<br>العطاءات | الدرجة<br>(الفئة) | قيمة<br>المستندات<br>(لا يرد)<br>ريال عماني |
|-----------------|-----------------|-----------------------------------------------|---------------------------------|-------------------|---------------------------------------------|
| ٢٠٢٣/٠٨         | توريد أحبار     | ٢٠٢٣/٠٦/٢٢                                    | ٢٠٢٣/٠٧/٠٣                      | المتخصصة          | ٢٥                                          |

- يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om>
- على المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه.
- للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني [reg@tenderboard.gov.om](mailto:reg@tenderboard.gov.om) وهاتف رقم ٢٤٤٠٢٢٠٠
- الادعاء العام غير ملزم بقبول أقل أو أي عطاء آخر.

كتبت - ليلى الحسنية

شاركت سلطنة عمان ممثلة بالمعهد العالي للتخصصات الصحية في المؤتمر العالمي الثالث والثلاثين للقبالة، الذي ينظمه الاتحاد الدولي للقبالات في اندونيسيا. وقدمت الدكتورة عائشة بنت سالم المعمرية المشرفة الأكاديمية لبرنامج القبالة بالمعهد العالي للتخصصات الصحية ورقة عمل عن تطور تعليم القبالة في سلطنة عمان، حيث يهتم المعهد بتخريج قابلات بكفاءة عالية.



يهدف دعم وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، وتوفير بيئة أعمال تساهم في تطوير هذه المؤسسات وتعزيز تحقيق نموها **تعلن هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طرح المناقصتين الآتيتين :**

| م | اسم المناقصة                                                                        | رقم المناقصة       | آخر موعد<br>يغ مستند<br>المناقصة | آخر يوم<br>لتقديم<br>العطاءات | قيمة المستند<br>المناقصة<br>(لا تزيد)       |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------------------|-------------------------------|---------------------------------------------|
| ١ | مبادرة الترويج عبر<br>الشبائات الإلكترونية                                          | ٥٣/٢٣/٥/٢<br>م ص م | ٢٠٢٣/٧/٢٠                        | ٢٠٢٣/٧/٢٣                     | (٢٥ ر ع)<br>خمس<br>وعشرون<br>ريالاً عمانياً |
| ٢ | مبادرة الترويج عن<br>المؤسسات الصغيرة<br>والمتوسطة في<br>منصات التواصل<br>الاجتماعي | ٥٥/٢٣/٥/٢<br>م ص م | ٢٠٢٣/٧/٢٠                        | ٢٠٢٣/٧/٢٣                     | (٢٥ ر ع)<br>خمس<br>وعشرون<br>ريالاً عمانياً |

### شروط المشاركة في المناقصتين:

يمكن للمؤسسات والشركات المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات والمتخصصة في مجال المناقصتين والرغبة في الاشتراك في المناقصتين المذكورتين الحصول على المستندات الخاصة بهما إلكترونياً عن طريق منصة إيسند : <https://etendering.tenderboard.gov.om/>



أكدوا حرصهم على تحري الدقة وعدم التهويل

# هواة الطقس .. شغف بلا حدود في قراءة النماذج العددية

كتب - سهيل بن ناصر التهدي

هواة الطقس ومطاردو الأمطار.. مجموعة من الشباب جمعتهم هواية متابعة الحالات الجوية وتحليل النماذج العددية الخاصة بالطقس، تراكمت خبراتهم على مدى سنوات من البحث والاطلاع والمواظبة على متابعة النماذج العالمية والمحلية وتحليل المعطيات والقراءات العددية، يبرزون ميدانياً مع ظهور مؤشرات على انخفاضات والأخاديد وصولاً إلى الحالات المدارية بكافة أنواعها من عواصف وأعاصير.

ونتيجة لحجم الخبرات المكتسبة لدى كثير من هواة الطقس ومطاردي الأمطار، باتت توقعاتهم وقراءاتهم للطقس متقاربة وأحياناً متفقة مع تحاليل المختصين في الأرصاد الجوية، كما أن درايتهم بالمخاطر التي قد تتسبب بها الشائعات حول توقعات الطقس وتأثيراتها السلبية شكلت لديهم قناعة راسخة بضرورة الالتزام بالنشرات الجوية الصادرة من الجهات الرسمية، حيث يحرصون على عدم إثارة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي مع الالتزام بالتحليل العلمي والمنطقي والمعطيات التي يرونها تميل إلى المصادقية بعيداً عن التهويل أو نشر المغالطات التي قد تؤدي إلى تشتيت المتابع.

«عمان، اقتربت من هواة الطقس ومطاردي الأمطار، للتعرف عليهم عن قرب لتنتقل للفتائر الخبرات المكتسبة لديهم، وحجم ما يبذلونه من جهود بدنية ومادية في سبيل توفير المعلومة الدقيقة والصورة الحقيقية من أرض الواقع، وكيف استطاعوا تنمية مهاراتهم في هذا الجانب والحفاظ على ممارسة هوايتهم دون الخروج عن الإطار الرسمي وعمل المختصين بالأرصاد الجوية.

يحظر القانون ممارسة أنشطة الطيران المدني وخدمات الملاحه الجوية والأرصاد إلا بموافقة السلطات المختصة، وفي هذا الإطار يرى هواة الطقس أن هذا القانون ليس ضدهم بل هو مهم لعمل الأرصاد وينظم أيضاً ممارسة هوايتهم، معربين عن أملهم في تكوين شراكة مع المختصين في الأرصاد الجوية للاستفادة من تجاربهم وحضورهم الميداني في أماكن هطول الأمطار والتكونات المحلية لنقل الصورة من قلب الحدث.

## تطوير القدرات

وقال وليد بن ياسر الكندي متابع للنماذج العددية العالمية: قانون هيئة الطيران المدني حول تنظيم خدمات الأرصاد هو قانون تنظيمي يراد منه الحد من نشر الإشاعات وعدم الاستعجال في طرح التوقعات البعيدة والضعيفة خصوصاً مع الحالات المدارية، مؤكداً أن القانون لم يمنع هواة الطقس من متابعة وممارسة هوايتهم في هذا المجال وهو كهواية بالنسبة لنا ونحن مستمتون في ذلك.

وأضاف الكندي: لا بد أن نلتزم ونحن لسنا الجهة المخولة بإصدار التحذيرات والتنبيهات للناس من خلال استخدام هذه النماذج العالمية، نحن فقط نذكر ما نستنتجه من خلال هذه النماذج العددية بدون إصدار تحذير أو ما شابه لأن هذا الأمر يرجع كما هو معروف لأهل الاختصاص في الأرصاد الجوية العمانية.

وتحدث وليد الكندي عن بدايته في متابعة الطقس قائلاً: بدايتي منذ إحصار «جونو»، الذي تعرضت له سلطنة عمان، وكانت بسيطة ومتواضعة من خلال تطبيق تويتر والمواقع والمنشديات القديمة جداً وتكاد المعلومات تكون بسيطة ولكن كانت حينها تنفي بالغرض.

وأوضح وليد الكندي أن التعرف على المواقع العالمية هو الهدف الأسمى وكنت أقوم بمتابعة الخرائط من خلال مواقع أمريكية تابعة لوكالة NOAA الشهيرة وتأخذ المعلومة منها ولو بشكل توضيحي بسيط مع أنها كانت خرائط ضعيفة من حيث الدقة والوضوح مقارنة بالوضع الحالي، وبالطبع اختفت هذه المواقع الآن بسبب التطورات الأخيرة في هذا المجال.

وأضاف: حدثت تطورات كبيرة حيث بدأت الشركات الخاصة بشراء وتشغيل بيانات الداتا التابعة للوكالات والمراكز العالمية مثل المركزي الأوروبي والبريطاني والكندي والأمريكي استمرت هذه الأحداث والتطورات إلى عدة سنوات، وكانت البيانات الأمريكية هي المشهورة ومتاحة بشكل مجاني وإلى الآن مستمرة، أما عن بقية المراكز فكانت مشفرة أو شبه معنومة في ذلك الوقت، وفي عام ٢٠١٢ بدأ الوضع يتغير بدخول الشركات الخاصة مثل شركة Weatherbell كان صاحبها الأمريكي البروفيسور ريان قام بنقله نوعية كبيرة في مجال الخرائط وبناء موقع بسيط وسلس وخرائط عالية الدقة والوضوح في هذا المجال وبداية بدأ ببيانات النموذج الأمريكي GFS وبمدها النموذج الكندي CMC واستمر على هذا الحال إلى أن استطاع شراء البيانات الأوروبية للنموذج الأوروبي ECMWF وعرضها في موقعه الشهير، ومنذ ذلك الحين بدأت الشركات الأخرى بالظهور وظهرت عدة مواقع عالمية مثل: METEOLIGX و WEATHERMODELS و WINDY و ACCUWEATHER و TROPICALTIDBITS و ARABIWEATHER وغيرها من المواقع سواء كانت معنية بخرط الخرائط للنماذج العالمية أو الرصد الجوي أو الأقمار الاصطناعية، بعضها الآن مجانية وبعضها مجانية مع اشتراك لعدة مميزات أخرى.

قبل ١٢ سنة كان هناك عدد قليل من النماذج وعلى ما اعتقد ٤ نماذج فقط من حيث توفرها للعمامة، الآن يتوفر ٢٥ نموذجاً عددياً عالمياً باختلاف البيانات أو من مصادر متكررة وتم تعديلها محلياً في كل دولة، لذلك أصبحت النماذج العددية متوفرة وبشكل مجاني لكل من أراد ولكن من المهم معرفة كيفية التعامل معها. ومن النماذج العددية العالمية المشهورة هي: الأوروبي ECMWF والبريطاني UKMO والأمريكي GFS والألماني ICON DWD والكندي CMC والهندي NCMRWF والياباني JMA وغيرها.

وأشار الكندي إلى ما وصل إليه من مرحلة متقدمة في متابعة الطقس فقال: استطعت تشغيل وفك بعض بيانات النماذج العددية المتوفرة على صفحات الإنترنت عن طريق برامج سواء كانت بالجهاز اللوحي أو الهاتف النقال وصنعت خرائط مميزة من حيث التصميم والألوان من بقية المواقع والأشخاص إلى أن تطور الحال بمعرفة برمجة بعض البيانات العددية بالأكواد وصنع الخرائط للنماذج المتوفرة وذلك ساعدني في تنمية مهوية التصميم عبر برامج مختلفة وخصوصاً الفوتوشوب في رسم الخرائط وإعدادها وتصميم أسماء الولايات والمحافظات للتوضيح على أماكن التوقعات وتصاميم أخرى.

وبيّن وليد بن ياسر الكندي متابع للنماذج العددية العالمية أن كل هذه التراكمات بدأت ولن تنتهي من خلال البحث والتصفح عن التفاصيل والمعلومات المهمة عن النماذج العددية، إلى أن وصل بي الحال إلى بناء علاقات مع أصحاب المواقع العالمية وأنواصل معهم من خلال تطبيق تويتر والبريد الإلكتروني، لأن أغلب المواقع لا تعبر أي اهتمام لمنطقة الشرق الأوسط، أنا ومعني بعض الهواة تواصلنا وطالبنا هذه المواقع بإضافة الخرائط ونطمح للمزيد من الاهتمام لمنطقة الشرق الأوسط والخليج بشكل خاص.

ويرى الكندي أن هذا التنوع للنماذج العددية مهم لفهم سلوك المناخ بشكل عام لأن النماذج تختلف في أدائها وفي محاكاة سلوك المناخ رياضيًا وفيزيائيًا منها قد تفشل اليوم وتنتج غداً والعكس صحيح، معرباً عن أمله في التوجه لمرحلة متقدمة من دقة هذه النماذج العددية خلال الأعوام المقبلة.

وعن المبالغ التي يدفعونها كاشتراكات في المواقع العالمية قال الكندي: ذلك يعتمد على الشخص نفسه هل يشترك اشتراكاً مضرراً أو مع مجموعة، ولكن الأغلب مع مجموعة

## وليد الكندي:

## قانون «الأرصاد»

## لا يمنع الهواة من تطوير مهاراتهم

## محمد البطاشي:

## تراكم الخبرات أكسبنا

## ثقة المتابعين

وتقريباً يصل المبلغ قرابة الـ٥٠ ريالاً عمانياً سنوياً، مع العلم أن هذه المواقع رسمية ومعتمدة وتنقل توقعات لبيانات نماذج عالمية معتمدة وموثوقة أيضاً.

## مفاهيم أساسية

وقال محمد بن بدر البطاشي محلل خرائط من الهواة: بدايتي في هواية متابعة الطقس وتحليل الخرائط منذ الصغر وبداية المنتديات الطقس مثل مركز رذاذ والخيمة العمانية وكانت موهبتي في مجال الطقس ومتابعة الخرائط تعتبر من القدرات التي تتيح لي فهم وتحليل الاحوال الجوية بشكل دقيق ومساعدة الآخرين على فهم التغيرات الجوية المحتملة.

وأضاف: اهتمامي وممارستي لمتابعة الطقس منذ صغري عكست شغفاً حقيقياً بفهم وتحليل الحالات الجوية، وتطوير هواية متابعة الطقس واكتساب المعرفة والمهارات المتعلقة بها يعتبر إنجازاً رائعاً بالنسبة لي.

وأشار البطاشي إلى أن الممارسة المستمرة والمتعمقة مكنته من متابعة الحالات الجوية، حيث أصبحت لديه معرفة واسعة بالمفاهيم الأساسية في الأرصاد الجوية، مثل مفهوم الضغط الجوي، والرياح، والتيارات الهوائية، وتشكل السحب، كما أن ذلك مكّنه من تفسير الرموز والرموز المستخدمة في الخرائط الجوية وفهم ما تعنيه من تغيرات في الطقس من خلال متابعة العديد من النماذج العالمية المختلفة.

وأكد البطاشي على ضرورة أن يسخر الهواة موهبتهم ومعرفتهم بالحالات الجوية وتحليلها لمساعدة المجتمع وتوفير المعلومات الجوية الدقيقة للمجتمع المحيط، بعيداً عن نشر الشائعات وترويب الناس والعودة للجهات المختصة الرسمية للمزيد من المعلومات والاستفادة من كل المعلومات التي تنشرها الجهات المختصة ممثلة بالأرصاد الجوية بهيئة الطيران المدني.

وأشار محمد بن بدر البطاشي إلى أنه ويفضل الخبرة الطويلة التي اكتسبها، يمكن توجيه المتابعين وتوفير نصائح وتوصيات حول كيفية التعامل مع ظروف جوية معينة، من خلال تفسير الخرائط والتحليلات الخاصة، بطريقة سهلة تصل للجمهور، مما يسهم في رفع مستوى الوعي الجماهيري بالأحوال الجوية وتأثيراتها.

## مطاردة الأمطار

أما أبرز مطاردي الأمطار من العنصر النسائي، حليلة بنت محمد الأنصارية، المعروفة بوسائل التواصل الاجتماعي بـ(بنت المطر) فتحت تجربتها في مطاردة الأمطار قائلة: بدايتي منذ عام ٢٠١١، حيث كنت أتابع بعض المنتديات الخاصة بالطقس، إضافة إلى ما تمارسه من دور حول الأحوال الجوية على مستوى الأسرة.

وأضافت: اعتمدت في قراءة أحوال الطقس على بعض النماذج الإقليمية، حيث تستهويني مطاردة الأمطار خاصة تلك الحالات التي تشهد بعض الأحداث الشوقة، فأتوجه للأماكن التي ترصدها بعض النماذج بأنها تشهد أمطاراً ثم أكون موجودة بتلك المواقع لرصد الهطول من موقع الحدث.

وأشارت الأنصارية إلى أنها تعرضت للكثير من المواقف الصعبة وهي تمارس هوايتها منها احتجاز مركبتها في الأودية، وتعرضها لبعض تأثيرات الصواعق، مؤكداً أن تلك الأحداث تشكل لها ذكريات تعلمت منها العديد من الجوانب التي تستفيد منها في مطاردة الأمطار مستقبلاً.

واقترحت حليلة الأنصارية بأن تتم الاستعانة بمطاردي الأمطار من قبل الأرصاد الجوية خاصة في توثيق بعض الأحداث مثل نزول الأودية وشدة هطول الأمطار، بحيث يتم التعاون بين الهواة ومطاردي الأمطار والمختصين بالأرصاد الجوية.

## رادارات الطقس

أسعد الرشيدوي المعروف بـ(أبو عزام) قال: أنا أحد متتبعي العواصف والأعاصير ميدانياً أنقل الصورة والفيديو مباشرة من قلب الحدث يستفيد الجميع من هذا النقل في معرفة مكان الخطر للابتعاد وتغيير مسار الطريق بالنسبة لقائدي المركبات والتوجه إلى أماكن أكثر أماناً.

وأضاف: بدأت هوايتي منذ عام ٢٠١٠، شغفي لتتبع للأمطار والعواصف وأحياناً الأعاصير مكنتني من زيادة معرفتي بطبيعة طقس البلاد ومعرفتي بكيفية التعامل في مثل هذه الظروف ونشر المعلومة الصحيحة عن كل الأماكن الخطرة التي يجب الابتعاد عنها.

ويقترح الرشيدوي بأن يتم تفعيل رادارات الطقس لما أهميتها من معرفة مكان وقوة الأمطار وأيضاً لمساعدة الناس وحمايتهم من أي مخاطر، كما اقترح الاستفادة من متتبعي الأحوال الجوية في إرسال مواقع الخطر ميدانياً إلى الجهات المعنية والاستفادة أيضاً من خبرتهم في معرفة طبيعة الأودية في سلطنة عمان وأين تكمن خطورتها تحديداً حسب معرفتنا الميدانية، كما أعرب عن أمله في أن تتم الاستفادة من مقاطع الفيديو الحصرية لدى هواة الطقس للاستفادة منها من قبل المعنيين بالأرصاد.

## لا خلاف مع الأرصاد

سالم بن المر العيساني متابع لنماذج التنبؤات العالمية قال: لا يوجد خلاف بالحجم الذي يتصوره أو يصوره البعض بين هواة الطقس والجهة الرسمية (الأرصاد العمانية)، ولكن ثمة ما يثار نتيجة دخول فئة أقرب ما يمكن وصفها بأنها مثهورة في هذا المجال ساهمت بشكل كبير في نشر الإشاعات وتضخيم التوقعات عبر تدخلها في عمل الأرصاد بإصدار التنبيهات والتحذيرات، مؤكداً أن تلك الفئة لا تمثل هواة ومطاردي الأمطار.

وأضاف العيساني: لا يمكنك إيقاف شخص عن ممارسة هوايته وشغفه وتنمية مهاراته في مجال يعشقه، وأشار إلى أن نماذج التنبؤات متاحة في هذا العالم وهي لا تخفى على أحد وبرامج التواصل المعروفة متاحة للجميع كذلك مثل تويتر، بمعنى آخر الجميع يستطيع الاطلاع عليها، موضحاً أنه وخلال الإعصار المداري بيباراجوي، ببحر العرب تلاحظ الكثير من المهتمين من أخصائيي أرصاد أو هواة يتابعونه في هذا العالم ويضعون مسارات بناء على نماذج متعددة، وبكل تأكيد لن يستطيع أحد منعهم عن ممارسة هوايتهم.

وأعرب العيساني عن أمله في أن يتم عقد حلقات تدريبية لهواة الطقس ومتابعي النماذج العددية ومطاردي الأمطار للاستفادة من خبراتهم وتكوين شراكة بينهم وبين المختصين في الأرصاد الجوية خدمة لواقع الأرصاد والتنبيه.

واقترح سالم العيساني تطوير خدمات الأرصاد من عدة جوانب مثل إعادة عمل نشرات جوية يومية، والتعجيل في تشغيل رادارات الطقس، واستخدام تصاميم أكثر دقة لصور الأقمار أو خرائط التنبؤات إضافة إلى توفير برنامج للأرصاد متاحة للهواتف الذكية، وإعادة إحياء منصة رصد توثيق وأرشفة الحالات الجوية (وهذا يعود بالنفع للجميع) بالتعاون مع هواة الطقس بما أنهم أصحاب الفكرة وهم من بدأوا العمل بها.

## حليلة الأنصارية:

## أرصد التوقعات من

## المواقع المعتمدة

## أسعد الرشيدوي:

## أنشر المعلومة

## الصحيحة .. ونأمل

## تفعيل رادارات الطقس





# غدا.. إصدار تقرير رؤية عمان 2040

العمانية: تنظم وحدة متابعة تنفيذ رؤية عمان ٢٠٤٠ غدا لقاء إعلامياً تستعرض من خلاله تقرير رؤية (عمان ٢٠٤٠، للعام ٢٠٢٣/ ٢٠٢٢) يتضمن الجهود التي بذلت من كافة الجهات الحكومية المعنية بتحقيق مستهدفات الرؤية. وسيتم خلال اللقاء استعراض محتوى التقرير من خلال عرض متكامل يشمل المنظومة الشاملة لتحقيق رؤية «عمان ٢٠٤٠» والأولويات والبرامج الوطنية، كما سيتم إقامة جلسة نقاشية بمشاركة ممثلي الجهات الإعلامية المختلفة. وتسعى الوحدة من خلال تقريرها إلى تعزيز مبادئ الشفافية والمشاركة المجتمعية

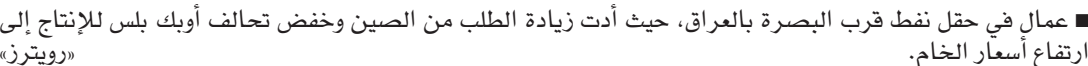
وسجل إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي نموًا بنسبة ٥,١ بالمائة لتبلغ ٢٧,٢ مليار ريال عماني نهاية السنة المالية الماضية، وضمن هذا الإجمالي، شهدت ودائع القطاع الخاص لدى النظام المصرفي ارتفاعاً بنسبة ٣,٧ بالمائة لتبلغ ١٧,٩ مليار ريال عماني.

وعند النظر إلى توزيع إجمالي قاعدة الودائع للقطاع الخاص على مختلف القطاعات، تشير الأرقام إلى استحواد قطاع الأفراد على الحصة الأكبر وبالنسبة حوالي ٥٣,٣ بالمائة، يليه قطاع الشركات غير المالية وقطاع الشركات المالية بحصة بلغت ٢٨,٢ بالمائة و١٦,٥ بالمائة على التوالي، أما التغطية المتبقية ٢,٩ بالمائة فنوزعت على قطاعات أخرى.

العمانية: ارتفع إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من قبل القطاع المصرفي في سلطنة عُمان بنهاية أبريل ٢٠١٤ بنسبة ٦,٣ بالمائة ليصل إلى ٣٠ مليار ريال عماني.

وأوضح التقرير الصادر عن البنك المركزي العماني أنه فيما يخص الائتمان الممنوح للقطاع الخاص فقد سجل نموًا بمقدار ٦,٨ بالمائة ليصل إلى ٢٥,٢ مليار ريال عماني بنهاية أبريل الماضي.

وأشارت البيانات المتعلقة بتوزيعه على مختلف القطاعات، إلى استحواد الشركات غير المالية على الحصة الأكبر والتي بلغت ٤٦,٣ بالمائة تلاه قطاع الأفراد بنسبة ٤٤,٤ بالمائة، أما النسبة المتبقية فقد توزعت على قطاع الشركات المالية بنسبة ٥,٦ بالمائة وقطاعات الأخرى بنسبة ٣,٧ بالمائة.



وتلقت الأسعار الدعم أيضا من انخفاض الطوعي لإنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها الذي دخل حيز التنفيذ في مايو، إلى جانب تخفيضات إضافية أعلنتها السعودية سبباً اعتباراً من يوليو. ونقلت وكالات أنباء حكومية عن وزير الطاقة الروسي نيكولاى شوجينوف قولَه إن «الواقعي» أن تصل أسعار النفط إلى حوالي ٨٠ دولاراً للبرميل.



المائية: أطلقت وزارة التراث والسياحة حملة ترويج للمقومات التراثية والسياحية خلال موسم الصيف تحت شعار «غير غدا»، وتستمر حتى نهاية أغسطس المقبل.

وتهدف الحملة إلى تشييط الحركة السياحية المحلية خلال موسم الصيف، والتعريف بالواقع التراثية والسياحية، وتعزيز الحركة السياحية إليها على مدار العام، ما يعود إيجابيا على شراك القطاع السياحي.

وتتضمن الحملة الترويج للأماكن الملققة كالمناخ والمراكز التجارية والترفيهية، والأماكن معتدلة الحرارة مثل: جبل شمس والجبل الأخضر، وشواطئ محافظة جنوب الشرقية وحافظه الوسطى، بالإضافة إلى الانشطة البحرية والتجارب التي يمكن ممارستها في المناطق معتدلة الحرارة، وتقديم عروض الشركات السياحية للرحلات البحرية وجولات الغامرات وعروض الإقامة وعروض المراكز الترفيهية وعروض التسوق والمغام.

وأوضحت الإحصاءات الصادرة عن وزارة التراث والسياحة أن عدد الزوار القادمين سلطنة عُمان خلال الربع الأول من العام الجاري بلغ حوالي ٩٥٦,٦ ألف زائر منهم ٢٢٢,٤ ألف زائر من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأشارت الإحصاءات إلى أن نسبة إشغال الفنادق العاملة سلطنة عُمان خلال الربع الأول من العام الجاري بلغت ٣٨ بالمئة.

## التأهيل المسبق للفرص الاستثمارية التالية:

| رقم الفرصة | الفرصة الاستثمارية | آخر موعد لطلب المستندات | آخر موعد لتسليم مستندات التأهيل المسبق |
|------------|--------------------|-------------------------|----------------------------------------|
| صور/٢٣/١   | فندق - ثلاثة نجوم  | ٢٠٢٣/٧/٠٣               | ٢٠٢٣/٧/١٣                              |
| صور/٢٣/٢   | مركز صحي           |                         |                                        |
| صور/٢٣/٣   | محطة تحلية         |                         |                                        |

أ. يمكن للشركات الراغبة في الاستثمار في هذه الفرص، التقدم بطلب الاشتراك و الحصول على مستندات التأهيل المسبق من خلال البريد الإلكتروني : [sur@madayn.om](mailto:sur@madayn.om). مع ذكر رقم الفرصة الاستثمارية.

لمزيد من الاستفسارات ، يمكن التواصل عبر البريد الإلكتروني : [sur@madayn.om](mailto:sur@madayn.om)

■ ارتفاع الدخل السياحي بالأردن بعد أن وصل عدد السياح إلى ٢,٥ مليون .

الإنفاق السياحي بالأردن خلال شهر مايو ٢٠٢٣ بما نسبته ٦,١ بالمائة، مقارنة مع الشهر نفسه من عام ٢٠٢٢، ليبلغ ٩٦,٦ مليون دينار أردني أي ما يعادل ١٣٢ مليون دولار أمريكي، فيما حقق الإنفاق السياحي في الخارج ارتفاعاً خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠٢٣ بنسبة ٤٨,١ بالمائة ليبلغ ٤٣٧,٧ مليون دينار أردني أي ما يعادل ٦١٦,٣ مليون دولار أمريكي.

عام ٢٠٢٢، ليبلغ ٤٣٣,٧ مليون دينار أردني أي ما يعادل ٦١١,٧ مليون دولار أمريكي.

وأظهرت البيانات أن ارتفاع الدخل السياحي الذي تم تحقيقه بالأردن جاء نتيجة ارتفاع عدد السياح إلى مليونين و ٤٨٣,١ ألف سائح وبنسبة نمو بلغت ٦٩ بالمائة، وارتفاع عدد السياح المبيت إلى مليونين و ٤٤ ألف سائح ونسبة نمو بلغت ٦٢,٤ بالمائة. ولفتت البيانات إلى ارتفاع



## الميناء من أهم المشروعات الاستراتيجية

## 2.3 مليار ريال حجم الاستثمارات المُوَطَّنة بصور الصناعية



صور - العُمانية: شهدت مدينة صور الصناعية نموًا ملحوظًا خلال الفترة من يناير الماضي حتى يونيو الجاري، حيث تم توظيف ٨ مشروعات فيها بحجم استثمار يبلغ أكثر من ٣٠ مليون ريال عُمانِي. وقد تم التركيز على جذب مشروعات القيمة المضافة التي ترفد السوق المحلي، والمشروعات ذات الطبيعة المستدامة، وتتواءم مع التوجه نحو الاقتصاد الأزرق لحافظة جنوب الشرقية من جهة، والإسهام في نقل التكنولوجيا لسلطنة عُمان من جهة أخرى، حيث تمثل قطاعات العمل للمشروعات المُوَطَّنة في صناعة المولّدات والتوربينات والآثا والعطّور والألومنيوم، وصناعة السفن وتجميد الأسماك والأعلاف ومشروعات مساندة.

وأوضح المهندس عبد القادر بن سالم البلوشي مدير عام مدينة صور الصناعية أن المدينة الصناعية تحتوي حاليًا على عدد من المشروعات الرئيسية، كمشروع الغاز الطبيعي المسال، ومشروع الأسمدة الكيماوية، وعلى عدد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاعات متنوعة، إلى جانب عدد من المشروعات الخدمية المساندة.

وقال المهندس عبدالقادر: عدد المشروعات المُوَطَّنة بمدينة صور الصناعية وصل إلى ١٢٧ مشروعًا بحجم استثمار يبلغ ٢,٣ مليار ريال عُمانِي أسهمت في توظيف نحو ١٥١٤ شخصًا من القوى العاملة الوطنية من إجمالي ٢٦٥٦ عاملاً، مشيرًا إلى أن مساحة المدينة الإجمالية تبلغ ٣٦ مليون متر مربع، منها ٢٣ مليون متر مربع مساحة قابلة للتأجير. وبين أن مدينة صور الصناعية تتميز بواجهة بحرية تبلغ ٨ كيلومترات مطلة على بحر العرب وبحر عُمان، موضحًا أنه من أهم المشروعات الاستراتيجية جار العمل عليها حاليًا هي مشروع ميناء صور الذي سيسهم في فتح آفاق كبيرة لاستقطاب الاستثمارات بالمدينة الصناعية وتوفير فرص العمل، ويستمر التنسيق والعمل مع الجهة المُوَطَّنة للمشروع لإنهاء مرحلة اعتماد العقود.

وأكد أن مدينة صور الصناعية تسعى إلى رفع كفاءة الخدمات الأساسية، حيث انتهت من تطوير مليوني متر مربع، تشمل الطرق وشبكات المياه والصرف الصحي، كما يجري العمل على تنفيذ محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي بتكلفة حوالي ٩٥٠ ألف ريال عُمانِي، وجر العمل على مشروع تحسين مستوى تصريف مياه الأمطار ومعايير الأودية داخل المدينة الصناعية بتكلفة تبلغ ٣٥٠ ألف ريال عُمانِي.

وقال المهندس عبد القادر بن سالم البلوشي: يجري العمل على تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الحزام الأخضر بتكلفة تبلغ ٢٥٠ ألف ريال عُمانِي، يشمل أعمال تشجير ومساحات خضراء وممرات للمشبي ومرافق أخرى، حيث سيسهم هذا المشروع في تحقيق التوازن البيئي داخل المدينة الصناعية.

وبشأن المنظومة الأمنية، أضاف المهندس أنه جار العمل على تنفيذ المرحلة الأولى في المنظومة الأمنية التي تشمل تأهيل السياح الأمني، ويتم العمل على تجهيز مستندات المناقصة للمرحلة الثانية لتشمل تركيب كاميرات المراقبة وتجهيز غرفة التحكم، مؤكدًا أن مدينة صور الصناعية تواصل تحسين بيئة الاستثمار، حيث يجري العمل على تجهيز عدد من الفرص الاستثمارية، وسيتم طرحها للقطاع الخاص خلال الفترة القادمة، ما يوفر عددًا من الخدمات المساندة، وإشراك القطاع الخاص في التنمية.

شهدت مدينة صور الصناعية نموًا ملحوظًا من يناير الماضي حتى يونيو الجاري، حيث جرى توظيف ٨ مشروعات فيها باستثمار بلغ ٣٠ مليون ريال عُمانِي

## «مدائن» توقع اتفاقية لبناء أبراج الاتصالات المزخرفة



الجانبان بعد توقيع الاتفاقية

الأبراج الاتصالات لتتلاءم مع جمالية المدن وأنماطها الحضرية، وتواكب الحدادّة في التصميم مع مراعاة الجوانب الفنية في هذه الأبراج، والتي ستوفر السعة الكافية لجميع مشغلي خدمات الاتصالات لتزويد مسقط. وقّع الاتفاقية المهندس داود بن سالم الهذلي الرئيس التنفيذي لمدائن، والمهندس ماجد بن عامر الخروصي، الرئيس التنفيذي للشركة العُمانية للأبراج. وتأتي هذه الاتفاقية استمرارًا لجهود «مدائن» في توفير البنية الأساسية اللازمة للاتصالات في واحة المعرفة مسقط، وتعزيز تغطية شبكة الاتصالات الهاتف المتنقل وأي خدمات لاسلكية أخرى في مختلف المدن الصناعية التابعة لها. كما تأتي الاتفاقية مواصلة لجهود الشركة العُمانية للأبراج في البحث عن حلول مبتكرة

العُمانية: وقّعت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» اتفاقية مع الشركة العُمانية للأبراج لبناء أبراج الاتصالات المزخرفة في المدن الصناعية التابعة لها، على أن يتم بناء أول برج مزخرف في واحة المعرفة مسقط. وقّع الاتفاقية المهندس داود بن سالم الهذلي الرئيس التنفيذي لمدائن، والمهندس ماجد بن عامر الخروصي، الرئيس التنفيذي للشركة العُمانية للأبراج. وتأتي هذه الاتفاقية استمرارًا لجهود «مدائن» في توفير البنية الأساسية اللازمة للاتصالات في واحة المعرفة مسقط، وتعزيز تغطية شبكة الاتصالات الهاتف المتنقل وأي خدمات لاسلكية أخرى في مختلف المدن الصناعية التابعة لها. كما تأتي الاتفاقية مواصلة لجهود الشركة العُمانية للأبراج في البحث عن حلول مبتكرة

## مناقشة استضافة منتدى صاحبات الأعمال

## الخليجيات بصحار .٠ العام المقبل

صحار - مكتب «عُلا»

الأعمال بفروع الغرفة بالمحافظات وعدد من صاحبات الأعمال آليات تعزيز التعاون والتكامل بين مختلف لجان صاحبات الأعمال بالغرفة بهدف تمكين المرأة العُمانية في قيادة الأعمال وإيجاد مبادرات مشتركة تساهم في تعزيز دور رائدات الأعمال، كما تم خلال الاجتماع استعراض استراتيجية فرع الغرفة بمحافظة شمال الباطنة خلال دورة المجلس الحالي وأهم الخطط والبرامج التي تضمنتها الاستراتيجية لدعم جهود صاحبات الأعمال بوصفها شريكا فاعلا في قطاع قيادة الأعمال، ودورها في مسيرة النمو والتنمية.

ناقش فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الباطنة استضافة سلطنة عمان لمنتدى صاحبات الأعمال الخليجيات المزمع إقامته مطلع العام القادم في ولاية صحار حيث تعد هذه الفعالية من أهم الفعاليات التي يعمل عليها فرع الغرفة بمحافظة شمال الباطنة. وبحث المهندس سعيد بن علي العبري رئيس مجلس الفرع وأريج بنت محسن الزعابية عضوة مجلس إدارة الغرفة مع رئيسات لجان صاحبات

## 83.3 % نسبة التعمين في القطاع حتى منتصف العام الجاري

تمكين  
تواصل برامجها لرفع نسب التعمين في قطاع التأمين

٨٨ برنامجًا تدريبيا في مختلف المجالات حتى منتصف العام الجاري

الوطنية التي يستقطبها القطاع من خلال ضمان كفاءة الإدارات المتخصصة في الموارد البشرية، والحرص على اختيار البرامج التدريبية التي تلبي احتياجات سوق العمل من أجل رفع الميزة التنافسية للشباب العُماني المؤهل لشغل الوظائف الفنية والإدارية في القطاعين. وأشارت الهيئة إلى الجهود المستمرة في تنفيذ خطة «تمكين» لعام ٢٠٢٣ لتعزيز الوظائف التخصصية للموظفين العُمانيين المؤهلين ذوي الكفاءات العالية، من خلال تنفيذ عدد من الشهادات المهنية تشمل شهادة تأمين معهد التأمين القانون، وشهادة مشارك في إدارة الخطر، وشهادة المستوى الثالث للشهادة المهنية.

وتأتي المبادرة كمنهجية مدروسة لتنفيذ عمليات الإحلال في الوظائف الفنية والإدارات العليا والمتوسطة والتشغيلية بكوادر عُمانية مؤهلة قادرة على قيادة دفة القطاع وتطويره بما يلائم حاجة السوق المحلي، ويعزز تنافسية سلطنة عُمان في القطاع المالي والاستثماري، وهو ما يعد في مقدمة الأهداف التي تسعى المبادرة إلى تحقيقها. وتتميز مبادرة «تمكين» بتوفير بيئة جاذبة لاستقطاب الكوادر الوطنية المؤهلة في ظل المنافسة بسوق العمل والإسهام في بناء الخبرات الوطنية المتخصصة بالقطاع، من خلال استبقاء الكوادر الوطنية، وتجنب استنزاف المهارات، وضمان جودة الكوادر

وإستطاعت مبادرة «تمكين» حتى منتصف العام الجاري تنفيذ ما يقرب من ٨٨ برنامجًا تدريبيًا متخصصًا في مختلف المجالات الفنية والإدارية بقطاع التأمين بالتعاون مع مختلف المعاهد والمراكز التدريبية التأمينية، ومكنت ما يزيد عن ٢٤٠٠ موظف في القطاع ذاته. وقد تبنت الهيئة هذه المبادرة الطموحة لتمكين وتأهيل الشباب العُماني في الجوانب الفنية في قطاع التأمين وتحفيزهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم سواء بالانضمام إلى البرامج التدريبية المعدة من خلال تحليل بيانات القطاع التي تنفذها الهيئة بشكل سنوي، ومتابعة البرامج التدريبية التي تقدمها الشركات لوظيفها.

العُمانية: تسعى الهيئة العامة لسوق المال إلى تعزيز دور الموارد البشرية الوطنية في قطاع التأمين من خلال الاستثمار في دعم المبادرة الوطنية «تمكين» التي أعلن عنها عام ٢٠١٥. وأكدت الهيئة على أنها تركز على تبني سياسة التدريب والتأهيل وفق مبادرة «تمكين» لرفع نسب التعمين في مختلف المستويات الوظيفية الثلاثة الإدارية منها والفنية، مشيرة إلى أن إجمالي نسبة التعمين في القطاع حتى منتصف العام الجاري وصلت إلى ٨٣,٣ بالمائة، تمثلت في ٩٥,٧٣ بالمائة منها في المستويات الوظيفية العليا، أما في الوظائف الإدارية الوسطى فبلغت ٧٨,١٣ بالمائة، في حين بلغت ٩٠ بالمائة في الوظائف التشغيلية.



الرئيس التنفيذي لتنمية طاقة عمان لـ «عُمان»:

## نمو قطاع الطاقة المتجددة في سلطنة عمان مع رفع العوائد الاقتصادية وتحقيق الاستدامة

استراتيجية الشركة  
تتمحور في رفع كفاءة  
قطاع إنتاج الطاقة بأقل  
تكلفة وبشكل مستدام

البحث عن مصادر تمويل  
تنافسية من السوق المحلي  
والخارجي لتخفيض كلفة  
التمويل وتعزيز الاستثمارات

رفع تصنيف سلطنة عُمان  
إلى «إيجابية» عزز جذب  
الاستثمارات الأجنبية  
إلى القطاع

تسعى الشركة إلى استثمار  
الموارد الطبيعية ورفع  
مساهمتها مقابل تقليل  
الاعتماد على الطاقة  
التقليدية



تصوير: «فيسل البلوشي»

حوار الرئيس التنفيذي لشركة تنمية طاقة عمان مع «عُمان»

### توجهات للطاقة البديلة

من جانب آخر، سلط الرئيس التنفيذي لتنمية طاقة عمان الضوء على التوجهات الاستراتيجية للبلاد نحو الطاقة البديلة، مشيراً إلى المقومات الطبيعية التي تتميز بها سلطنة عمان فيما يتعلق بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح والهيدروجين الأخضر، وجهود الحكومة لتعزيز جاذبية هذه الموارد أمام الاستثمارات الأجنبية. وتسعى الشركة إلى استثمار هذه الموارد الطبيعية ورفع مساهمتها مقابل تقليل الاعتماد على الطاقة التقليدية. ومن هذا المنطلق وبأوامر سامية، تأسست شركة هيدروجين عمان «هايدروم» خلال العام الماضي ٢٠٢٢م المملوكة من قبل شركة تنمية طاقة عمان والتي تخضع لإشراف وزارة الطاقة والمعادن، تعد هايدروم المخطط الرئيسي لقطاع الهيدروجين الأخضر في سلطنة عمان، حيث تتولى مسؤولية تسريع جهود تطوير صناعة اقتصاد الهيدروجين الأخضر في سلطنة عمان. وتقوم الشركة حالياً ومن خلال شركتها هايدروم وبالتعاون مع وزارة الطاقة والمعادن، بوضع الأسس والسياسات والاستراتيجيات لتمكين قطاع الطاقة المتجددة في سلطنة عمان وترسيخ مكانة سلطنة عمان في هذا المجال لتكون من الدول الرائدة في قطاع الطاقة المتجددة عالمياً. وتشمل اختصاصات هايدروم تحضير مساحات الأراضي المملوكة للحكومة، وهيكله مشاريع الهيدروجين الأخضر، وإدارة عملية تخصيصها للمطورين من خلال نظام المزايدة، بالإضافة إلى تطوير البنية الأساسية المشتركة مع المستثمرين بالتعاون مع جهاز الاستثمار العماني، وتمكين عملية تطوير منظومة متكاملة من الصناعات المترابطة لتعظيم العوائد الاقتصادية في هذا المجال من خلال الشراكة الفعالة وكفاءة الأعمال وتنويع مصادر الدخل وتوفير فرص وظيفية جديدة. وفي هذا السياق، وقعت هايدروم في وقت سابق من الشهر الجاري ثلاث اتفاقيات لتطوير مشاريع الهيدروجين الأخضر

### الدول المنتجة للنفط تقف اليوم على مفترق طرق من حيث تقلب أسعار النفط وتقليل انبعاثات الكربون وارتفاع الطلب

بقيمة استثمارات تجاوزت ٢٠ مليار دولار أمريكي، لتعلن بذلك انطلاق مسيرة إنتاج الهيدروجين الأخضر في سلطنة عمان، حيث يتوقع أن يبلغ إجمالي الإنتاج نصف مليون طن متري من الهيدروجين الأخضر بما يكافئ ١٢ جيجاواط من سعة الطاقة المتجددة، وتمتد المشاريع على مساحات إجمالية تصل إلى ٩٦٠ كيلومتراً مربعاً في منطقة الوسطى، وسيجرى إنتاج الهيدروجين الأخضر لغرض تصنيع الصلب الأخضر، وأيضاً تصنيع الأمونيا وتصديرها. وبهذه الخطوة ستكون سلطنة عمان في مصاف الدول التي تضع أولى خطواتها الجادة نحو إنتاج الهيدروجين الأخضر، وتعزز مكانتها الرائدة في القطاع الواعد خصوصاً ومجال الطاقة المتجددة عموماً خلال الأعوام المقبلة، على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

### تقلب أسعار النفط

وأشار المهندس مازن المكي قانفلا: إن كافة الدول المنتجة للنفط تقف اليوم على مفترق طرق، حيث يتم اختبار قدرتنا على الصمود مع تقلب أسعار النفط بالإضافة إلى الضغوط البيئية لضمان تقليل انبعاثات الكربون، إلى جانب الاستجابة لارتفاع الطلب على الطاقة على مستوى العالم. يمكن للعديد من الشركات أن تقدم أداء جيداً عندما تكون الأسواق مزدهرة، ولكن التحدي الحقيقي يكمن في القدرة

### كتب

### نوح المعمري

أكد المهندس مازن بن راشد المكي الرئيس التنفيذي لشركة تنمية طاقة عمان، أن الشركة تعمل حالياً على تطوير البنية المؤسسية لوضع الاستراتيجيات والسياسات والتشريعات التي تنظم قطاع الطاقة المتمثل بالشق التقليدي في النفط والغاز، والبديل المتمثل حالياً في الهيدروجين الأخضر، الذي سيسهم في الإجراءات التنظيمية في تعزيز الحوكمة وكفاءة الأداء للشركات التابعة لها.

وأوضح المكي خلال حديثه لجريدة «عُمان» أن الشركة تمول حصتها من تكاليف إنتاج واستكشاف النفط والغاز (مربع ٦) عبر التمويل المباشر أو من خلال تخصيص جزء من العائدات المالية، كما تقوم الشركة بالبحث عن مصادر تمويل تنافسية من السوق المحلي والخارجي لتخفيض كلفة التمويل وتعزيز الاستثمارات في قطاع الطاقة الذي بدوره يهدف إلى تحقيق الكفاءة والاستقلالية المالية وتخفيف العبء المالي عن الحكومة. وتجلّى ذلك مؤخراً في نجاح تنمية طاقة عمان في إعادة التفاوض على شروط صفقة التمويل المقدرة بقيمة ٢,٥ مليار دولار أمريكي وذلك بالتعاون مع مكتب الدين العام بوزارة المالية، الأمر الذي نتج عنه تحقيق وفورات قدرت بـ ١٠٠ مليون دولار أمريكي.

وتابع الرئيس التنفيذي للشركة حديثه حول الجهود المبذولة من الحكومة لضمان الاستدامة المالية وقيام وكالتي فيتش وستاندرد آند بورز العالميتين للتصنيف الائتماني برفع تصنيف سلطنة عمان وتحسين النظرة المستقبلية من مستقرة إلى إيجابية، الأمر الذي أسهم في تعزيز جذب الاستثمارات الأجنبية وخصوصاً في قطاع الطاقة المتجددة.









في الوقت الذي تستعد فيه محافظة ظفار لاستقبال أكبر موسم سياحي في سلطنة عمان ومنطقة الخليج العربي، فإن أمامها فرصة فريدة للاستفادة من الماكينات الطبيعية التي حبا لها في المحافظة في صناعة موسم سياحي استثنائي خاصة أن الكثير من الوجهات السياحية العالمية تشهد الكثير من الاضطرابات ومتأثرة بموجة التضخم العالمية.

فالحفاظة خلال السنوات الماضية كرّست فكرة السياحة العالمية، التي تلبث عنها آلاف العائلات في منطقة الخليج العربي خاصة أن السائح الذي يشعر بأنه غادر الإطار الثقافي والاجتماعي والاقتصادي المحلي يعيش فيه عندما يحل سائحاً في محافظة ظفار، بل على العكس ربما يشعر بفرق إيجابي في الجوانب الاقتصادية وبدفء اجتماعي يتحدث عنه دائماً زوار المحافظة خصوصاً وسلطنة عمان عموماً.

ولذلك تبدو فكرة الترويج للسياحة في محافظة ظفار سهلة ومتأسسة في الوعي الخليجي والعربي خلال العقود الماضية، التحدي

الأكبر الذي تواجهه السياحة في محافظة ظفار يكمن في تطور توجهات السائح الخليجي، حتى في إطار السياحة العالمية، والسياحة الطبيعية.

هذا ما يخص السائح، أما المحافظة نفسها فإن التحدي الأكبر أمامها هو تحويل السياحة «الطبيعية»، إلى سياحة ذات مردود اقتصادي يتناسب مع متوسط المردود السياحي في العالم.

لا بد أن نعي تماماً أن ما يجعل محافظة ظفار وجهة سياحية للعلمانيين والخليجين خلال فصل الصيف هو الانخفاض الكبير في درجات حرارة الطقس في الوقت الذي تلامس فيه درجات الحرارة في جميع المدن الخليجية الأخيرة ٥٠ درجة أو تزيد في بعض المدن.

إضافة إلى السحر الذي تحوّل به الرياح محافظة ظفار إلى جنة الله في أرضه، وهذه العوامل الطبيعية لديها قدرة كبيرة على جذب السياح من مختلف دول العالم، خاصة أن تكلفة السياحة في محافظة ظفار ليست مرتفعة بالمقارنة بالكثير من الوجهات

السياحية في العالم.

لذلك فإن الخطوات الأولى لأي ترويج سياحي للمحافظة متحققة أصلاً، يبقى أن نستطيع المحافظة تقديم عروض سياحية مقنعة على مستوى الخدمات وسياحة الترفيه التي أصبحت مطلباً مهماً لأي سائح في العالم، خاصة أن الحديث في المحافظة دائماً يركز على «السياحة العالمية».

فمحافظة ظفار، تمتلك الكثير من القومات الثقافية والتاريخية التي تخدم السياحة العالمية، وكل هذه القومات تجتذب السائح الدولي الأوروبي الذي دائماً ما يفرح سحر الشرق وعواله.

وللاستفادة اقتصادياً من السياحة في محافظة ظفار فمن الضروري تقديم خدمات عالية الجودة تشجع الإنفاق السياحي، فالخليجي من بين أكثر السياح في العالم إنفاقاً، ولكن يحتاج الأمر إلى مشروعات ترفيهية محفزة على الإنفاق، والإنفاق يمكن أن يكون في الجوانب الترفيهية مثل المدن والمتنجات التي تقدم إقامة فاخرة، ويكون كذلك

في الطامع الفاخرة والأسواق التقليدية التي تنطلق منتجاتها من تاريخ وثقافة المحافظة وسلطنة عمان على وجه العموم، وكل هذه المسارات من شأنها أن تحفز الاقتصاد وتنشئ الكثير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو المنتجات الأسرية.

يمكن أن ننشأ أيضاً خلال الفصل السياحي في محافظة ظفار أنماط من السياحة التي تبدو نادرة في سلطنة عمان مثل الجولات السياحية المصحوبة برمشدين سياحيين مؤهلين تأهيلاً حقيقياً للحد من المحافظة وتاريخها وثقافتها، إضافة إلى سياحة العروض الثقافية والبيعات الطبيعية وكلها فرص تعزز استعداد السياح للإنفاق.

لكن لا بد من التأكيد على فكرة مهمة أن السياحة في محافظة ظفار يجب أن تنطلق من روح المحافظة ومن ثقافتها وتاريخها ولا تكون نسخة من مدن سياحية أخرى على أن فكرة الاستفادة من التجارب مهمة ولا ضير فيها خاصة في آلية عمل تلك المدن وقدرتها على الجذب السياحي.



## عائشة الدرمكي

(إن وعي الشباب بمفاهيم الثقافة وربطها بالمتغيرات المحلية كفيل للحفاظ على الهوية الوطنية؛ ذلك لأن هذا الوعي سيظهر ضمن ما يمكن تقديمه من مناشط وممارسات، قادرة على التوازن والحفاظ على القيم والأخلاق من ناحية ومواكبة التطورات التقنية من ناحية أخرى. ولهذا فإن المبادرات الثقافية والترفيهية عليها أن تتأسس وفق مجموعة من النظم المجتمعية والتقنية التي تضمن ذلك التوازن).

إضافة إلى قدرة على التجديد والتحديث بما يتناسب مع التطورات والتغيرات المتسارعة.

والحق أن الدور الكبير الذي تقوم به الأندية في المحافظة، وما تقدمه من مناشط في القطاع الترفيهي، هو دور محوري ومهم، ينطلق من أهمية هذا القطاع ودوره في تنمية الشباب، وأن تلك المناشط عليها أن ترتبط بالثقافة والهوية والتطورات التقنية، ذلك لأنها مسؤولة عن الممارسات الفعلية التي تضمن صقل مواهب الشباب وتمكين دورهم الفاعل والإيجابي في مجتمعهم، ولهذا فإن توعية المبادرات والمواهب وإمكانات توفير البيئة الخصبة المناسبة لممارسة الأنشطة والمشاركة الفعلية، سيوفر للشباب فرصا للمشاركة بأفكارهم ومقترحاتهم، وسيتمتع لهم إمكانيات الاطلاع على أهم الأفاق المستقبلية للثقافة والتكنولوجيا.

إن الأساليب التي تتيجها التقنية تحمل مجموعة القرائن التي تمكن الشباب من رسم تطعاتهم وقدرتهم على فهم الواقع وتغيراته، واحتواء التحولات الجمعية فيه، وما يشهرون به من إبداعات ومكانات ومواهب من ناحية، وما يأملونه ويتطلعون إلى تحقيقه لجمهورهم من ناحية أخرى، لذلك فإن المبادرات الشبابية التي تقدمها المؤسسات خاصة في المدن والحواسر المنتشرة في المحافظة، عليها أن تعتمد على التجديد والتطوير، والقدرة على مواكبة التغيرات؛ فالعالم المنفتح الذي يعيشه الشباب، يجب أن يتوأكع مع ما يقدم لهم من خدمات ومناشط، وهياكل وأمكنة ثقافية، حتى يمكن أن تتحقق الأهداف التي من أجلها تأسست تلك المناشط.

لقد حظي الشباب وما زالوا بأهمية والعناية من قبل الدولة، ولعل هذا الاهتمام اليوم يتعاظم دور، ويتطور الفكر، ويتجدد خطاب، حتى يتمكن من فتح آفاق مستقبلية واعدة للشباب، يستطيعون من خلاله المشاركة في فعل المواطنة الإيجابية، والمساهمة في التنمية المستقبلية المفتحة للدولة، فأخطاب والفعل يجب أن يتجاوز الحاضر، ويتطلع إلى المستقبل، وهكذا هو الفعل الثقافي التنموي الذي يجب أن يكون محلقا نحو آفاق التطورات الهائلة التي يشهدها العالم.

إن طاقان الشباب هبة، على المجتمع تنميتها، وفتح أبواب النطعات المستقبلية التي تتوخى ضمناها، لتكون طاقة إيجابية فاعلة، مساهمة في بناء دول الوطن..

إلى تغيرات في قطاعات الثقافة والترفيه فيما بعد الجائحة، الأزمة الاقتصادية، فلم تعد الثقافة بأشغالها وقطاعاتها الإبداعية كما كانت قبل خمس سنوات من الآن؛ إذ أثر التراجع والابتكارات الإلكترونية والإفراط في اللاداعات الثقافية، إضافة إلى منصات التواصل الاجتماعي، وخصائص البيع الإلكتروني في تغيير ذلك، في أنماط التفاعل التي يبيدها المستهلك أو المتابع من المستهلك، من القطاعات الإبداعية، وبالتالي أثر في الثقافة اليوم عليها أن تقدم نفسها باعتبارها أنماطاً جديدة قادرة على التملك المتغير التكنوني والتطورات الهائلة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي لتتكون أكثر قرباً من الشباب، وأسرع ولوجاً إلى قلب الابتكار والإبداع.

ولأن الثقافة ترتبط بالهوية من ناحية وبالترفيه من ناحية أخرى، فإن قدرتها على التحول والتغير لا بد أن تكون محسوبة ضمن مجموعة من المعطيات المجتمعية، إلا أن المجهم هنا هو ما يمكن أن تحدثه من تأثير في نفوس الشباب، وما يمكن أن هؤلاء الشباب في سبيل ترسيخ قيمها وتأسيس قيمها وفق متطلبات المرحلة الثقافية التي تتأسس على المجتمعية وتأثير الاجتماعي المحلي والإقليمي والعالمي؛ إذ إن مفاهيم ثقافة اليوم لا يمكن أن تكون محلية وحسب، بل أصبحت مفاهيم كويتية، تتمحور ضمن مجموعة من المتغيرات، تحيل إلى إمكانات فهم تلك المفاهيم وممارسة الفعل الثقافي بناء عليها.

ولإن وعي الشباب بمفاهيم الثقافة وربطها بالمتغيرات المحلية في كفيل للشباب على الهوية الوطنية؛ لذا لأن هذا الوعي سيظهر ضمن ما يمكن تقديمه من مناشط وممارسات، وقادرة على التوازن والحفاظ على القيم والأخلاق من ناحية ومواكبة التطورات التقنية من ناحية أخرى، ولهذا فإن المبادرات الثقافية والترفيهية عليها أن تتأسس وفق مجموعة من النظم المجتمعية والتقنية التي تضمن ذلك التوازن، وتقدم المفاهيم الثقافية باعتبارها أنماط مجتمعية ذات بعد محلي وتطلعات عالمية.

ولدى المبادرات الثقافية والترفيهية تكون أكثر إلحاحاً في فصل الصيف من العام؛ فإنها تنسج إمكانات دراسة تلك المبادرات وقدرتها على تقديم ما يجذب الشباب وما يقدم مستويات عالية من الوعي والفهم لأهمية الثقافة وقدرتها على تنمية قدرات الشباب وانتمائهم الإيجابي ومواظمتهم، ولذا فإن المبادرات الوطنية، التي تقدمها المؤسسات الثقافية والاجتماعية ينبغي أن تقوم على مفاهيم الابتكار والإبداع، فلا يمكن أن تقدم مناشط وفعاليات جيلت على تقديمها منذ سنوات طويلة، غير

إذا تمكنت آلة الزمن أن تسلمك عنصرا واحدا لا يقدر بثمن، للمستقبل، فسيتكون هو مجموعة من القرائن بشأن ما سيمثل في العام ٢٠٣٣، وما يجب أن نصلحه الآن قبل أن يزداد سوءا.

بهذا يبدأ تقرير (رؤى الشباب من أجل المستقبل ٢٠٣٣)، الصادر عن منصة قمة مستقبل الشباب، في تقديمه لتلك الرؤى المستقبلية التي يتطلع إليها الشباب، والتحديات وأفرص المتاحة لهم؛ فيبعد الكثير من العقبات التي واجهت الشباب خلال السنوات الخمس الأخيرة، بدأت الحياة تتكشف عن العديد من الفرص والسيناريوهات الخاصة بالتكنولوجيا الاجتماعية، ووسائل الإعلام الحديثة، والصحة والرفاء، والمدن والتنقل، والثقافة والترفيه، والأعمال التجارية، والتعليم، وهي سيناريوهات يشوبها الكثير من اللغز على الرغم من أنها تبدو واعدة ومشرفة، خاصة في ظل الصراعات الجيوسياسية والتغيرات الإقليمية والعالية على الصعيد السياسي والاقتصادي.

إن الرؤى المستقبلية للشباب تتمحور ضمن تلك السيناريوهات (فيما يلي نطلق عليه التقرير (صندوق أدوات المستقبل)، وهو ذلك الصندوق الذي يحوي الفرص والتحديات والحلول المتوقعة؛ فما يتطلع إليه الشباب يرتبط بالتطورات التقنية والابتكارات، والمبادرات المرتبطة بالموارد الطبيعية، والمواطنة، ولهذا فإن الفرص تفرض مجموعة من المبادئ وات الصلة بالتقدم الاجتماعي والتنمية الوطنية، التي يرى من خلالها الشباب قدرتهم على إحداث فرجة تنموية يشكلون بها مستقبلهم، ويستطيعون رؤيتها طويلا. التحديات التي تواجههم، بحيث يكونون أكثر صلابة وأسرع استجابة. لقد أثرت الأزمات الماضية على سياقات الحياة في المجتمعات، ولعل الثقافة والتربية واحد من تلك التحديات التي غيرت من أبعاد قيمتها، سواء على مستوى الممارسة أو حتى على مستوى الاعتقاد بأهميتها وطريقة النظر إليها، ولأن هذا القطاع الحيوي يفرض نفسه في حياة المجتمعات والشباب بشكل خاص، فإنه يؤسس لمجموعة من التغيرات التي حرصت عليها لجهة الاستجابة إليها ضمن إعادة هيكلة البناء الاجتماعي الذي يتسارع نموه وقدرته على التطور، خاصة في ظل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الذي أصبح جزءا أصيلا في القطاعات الاجتماعية والإبداعية الثقافية. إن تأثير ذلك في حياة الشباب يدفع إلى استنصاء مستقبل المبادرات الشبابية الحالية، وقدرتها على الاستدامة من ناحية، والإمكانات التي تقدمها للشباب في ظل تلك المتغيرات من ناحية أخرى.

يكشف تقرير قمة مستقبل الشباب، تلك السلوكيات التي أدت



تلبية  
ثقافة  
من  
اليوم  
ستوى  
وانما  
عامّة

مبارك بن خميس الحمداني

(الدفع والتركيز بما أوردته أولوية المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية، في «رؤية عمان ٢٠٤٠» من أهداف استراتيجية وبرامج أصبح اليوم ضرورة حاسمة. ليس فقط على مستوى تحريك المستهدفة من مؤشرات، وإنما بالتطبيق في الحالة الاجتماعية العامة والحالة القومية)

يتساءل الفرد أمام حالة الاستقطاب الأخلاقي الواردة في علنا عن أي قيم تراد لهذا العالم وما مدى قدرة الجماعات في الدخول للنصدي لحالة الاستقطاب الأخلاقي. خصوصاً إذا ما تحدثنا عن الفرد الأخلاقي في الحياة قضية أصبحت (سائلة)، وهنا قضية استثنائية في مطالعها وفي أدوات الاستقطاب التي تستخدم لتبريرها. فما لا يكسب من (استقطاب أخلاقي) بفضل التغيرات ووسائل الإعلام والاحتوى الانشائي، قد يكسب من خلال (أدوات - ضغوط - تعهدات - التزامات - زمامات) اقتصادية وسياسية ومؤسساتية. ومن هنا فإن أكبر التحولات التي ولدتها موجه العولة المعاصرة إنما قوضت من قدرة /فعل بعض الجماعات في الانصرار لتقييم محلية (خاصة) بالمزلق. غير أن أبرز ملامح هذا الاستقطاب ومهداته وصعود (التحجور حول الفرد) الذي تفرقت تحديدا حول العديد من الفئات، إنما نتج عن استخدامه مساحات (الفردية)، كقوة أيدي إلى وجهه النظر التي يتبناها عالم الاجتماع على وصفه، الذي يؤكد على ضرورة فصل المفهوم عن الفردية وحمولته النسبية المرفقة بشكل مقنع بين (الفردية) و(الذاتية). حيث يرى أن البؤرة هي أن (الإنسان موقفاً معيناً من قضية ما أو مجموعة قضايا أو يكون فرداً بالضرورة وأعباء بأبعاد موقفه، فيما يرى أن (الذاتية) هي (اللحظة التي يرى فيها الفرد أنه محور الوجود أو مركز الكون في مسار حياته الاجتماعية، وأن يفهم الأشياء من خلال مصلحة الذاتية).

في الحالة الراهنة لتعود محور (التفضيلات - الخيارات - المصالح - الفعالات - الاعتقادات - المعتقدات) الفردية في مقابل (الجمعية): يكون سؤال (المرجعيات) أساسا مهما للتحقق المسار الذاتي بقوله هذا الصعود إلى أي مجتمع لفظي حول حالة (التماثل الاجتماعي) ولإلحاقه على حالة (التضامن المجتمعي). ذلك أن أي حالة استقطاب - أيما كان وجه هذا الاستقطاب - إنما تدل على ضعف المرجعيات وعدم وضوحها وتماثلها. ولكن هل يتجه العالم إلى مزيد في مستويات (الفردية) فعلا؟ في ٢٠١٧ نشر هنري سانتوس وفريقه البحثي دراسة بعنوان: «Global Increases in Individualism» قاموا من خلالها بدراسة عدد من البلدان المتقدمة اقتصاديا عبر فحص أمد زمني يمتد ٥١ عاما من البيانات حول الممارسات والقيم الفردية في ٧٨ دولة. حيث كشفت النتائج أن الزعة الفردية أخذت في الارتفاع بالفعل في معظم المجتمعات. وعلى الرغم من أن بعض الدراسات التي بدأت تنشر مؤخرا تؤكد على حالة طردة الواسع بين مستويات (الفردانية) وبض جوانب (النمو الاقتصادي). إلا أن مخاطر هذا الاتجاه الواسع نحو (التطور حول الفرد) إنما تتمثل في عدة أبعاد منها: تآكل القيمة الاجتماعية الجامعة، وإمكانية ظهور حالة (فقدان المعايير)، عوض عن ظهور نزعات تضارب المصالح وتكبيها بأدوات وأساليب جديدة، وإمكانة أن تكون سلطة (التفضيلات الذاتية) مسوغا لارتكاب أخلاقي جرائم. يضعف القاعدة الأخلاقية والقيمية للمجتمع. في كتابه «التربية والمجتمع» يقول دوركايم: إن وظيفة التربية هي تشكيل الكائن الاجتماعي الذي يوازي بين الكائن الفردي وبين ما يتطلبه نظام الجماعة من أفكار ومشارع وعادات تكون محمولة في فسيحة عقائد دينية وأخلاقية وتقاليد قوية ومهينة وأراء جمعية مشتركة. في تقديرنا فإن عندما نتحدث عن النظام التربوي، فنحن لا نتحدث عن مرحلة عمرية معينة، أو سياق التنشئة في المراحل المبكرة، وإنما نتحدث عن عملية متواصلة تلعب فيها المؤسسات الاجتماعية أدوارا مختلفة إزاء الفاعلين الاجتماعيين لضمان إيجاب حالة عامة من التوافق بين (الفردية) وبين (الجمعية) بما يحفظ استقرار النسيج الاجتماعي للمجتمع.

لا يمكن اليوم القفز على الدعاوت لتعزيز اتجاهات صاعدة للنظام الأخلاقي في العام وشرعة تلك الاتجاهات، وليس مستبعداً لتول تلك الاتجاهات كأوراق ضغط سياسية واقتصادية، تتحول بموجبها الأجندة والمأرب إلى أداة هيمنة (عالية). ونحن نعتقد أن سبيل المواجهة لا يقتصر فقط على الجانب الإعلامي. وإنما يمتد لثلاثة عناصر أساسية وهي:

- 1- الكيفية التي تخلق بها حالة الاكتفاء العام وتقلص فيها الاعتمادية التي تعرض مجتمعاتنا وبنوا للضغوطات.
- 2- الطريقة التي بنى فيها نظاما تربويا محدد القيم والمرجعيات بعزز قيمة (الأسرة)، ويحجور السياسات الاجتماعية باتجاه مركزية (الأسرة).
- 3- الآلية التي بنى من خلالها محتوى اتصالي/ ثقافي متع في الداخل، مؤكد على القيم العامة، ومؤثر في خارج السياق (مضاد) ما تحمله الحالة المعاصرة من تيارات وضع إعلامي واتصالي.

وفي الحالة الحالية نعتقد بأن الدفع والتركيز بما أوردته أولوية «المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية» في رؤية عمان ٢٠٤٠، من أهداف استراتيجية وبرامج أصبح اليوم ضرورة حاسمة. ليس فقط على مستوى تحقيق الأهداف من مؤشرات، وإنما بالتدقيق في الحالة الاجتماعية والقيم العامة، نعتقد كذلك بضرورة تطوير قسم القيم العامة ليكون إطارا مرجعيا لتتبع حالة التغيير القيمي في المجتمع في أوجه القيم المتقدمة، يمكن أن يتكون من محور (القيم الفردية - القيم الاجتماعية - القيم المهنية - قيم العداوة والإنجاز) كمحاور مبدئية لتكثيف العمل القائم، ليتحول لاحقاً لقياس المواقف والتعبير عن الاتجاهات في محاور أخرى، سيسهم ذلك في تقديرنا في فهم جزء من التغيرات الطارئة على نسق اتجاهات المجتمع، وبالتالي استدراك مصادر تلك التغيرات، وإيجاد المقاربات المثلى للتعامل معها، أو التكيف معها. ويبيى عنصرا مهما في استدامة القيم العامة هو الطريقة التي يشترك فيها أفراد المجتمع في مشروعات (الصالح العام). وقد تكون هذه المشروعات خبرية تضامنية، أو مشروعات تقومها مؤسسات المجتمع المدني، ذلك أنه ثبت من خلال مجمل الدراسات أن انخراط الأفراد في مشروعات الصالح العام من شأنه أن يؤكد على المعنى والقيمة الاجتماعية ويقلل الأفراد أكثر اتصالا بهم، وتوسعا بها. فترتبط هذه المقاربة بالكثير من الأهمية أودونها سابقا في هذه المساحة حول ضرورة تفعيل ما يعرف بـ «اقتصاديات التضامن» والنظر إلى مؤسسات المجتمع المدني عبر مقاربة جديدة تنسّق واحتياجات المرحلة. يقول عالم الاجتماع كبير أندريه في مقالة (الصالح العام، أنه «لما ينخرط المواطنون في التفكير في الكل، فإنهم يجدون أن مهامهم لصالحهم تنبع، ويتعمق التزامهم بالبحث عن الصالح العام».

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية في سلطنة عمان



## صيحات التحذير من الذكاء الاصطناعي



د. معمر بن علي التوبّي

من أجل أن تقوم بدور قيادي عالمي في قضية حوكمة الذكاء الاصطناعي. كذلك أظهر الأمين العام للأمم المتحدة رغبته «الجادة، في تأسيس وكالة دولية للذكاء الاصطناعي على غرار الوكالة الدولية للطاقة النووية، لتأتي هذه التحركات ترجمة لمخاوف حقيقية تحاول بواسطتها هذه الدول الحد من التضرعات السلبية للذكاء الاصطناعي واستعمالاته الضارة. الوعي العلمي بما فيه الرقمي، ولتكون جزءاً مؤثراً لا متأثراً أن يراها البعض- ولكنني أعكس واقعاً لا بد للجميع إدراكه وعمرته أجيادياته الأساسية حتى تصل إلى أعلى مستويات التقنيات المتقدمة دون إفراط -بتحويل المنحة إلى محنة- وتضييق -بالتأخر العلمي-.

■ د. معمر بن علي التوبّي كاتب وباحث عُماني

القرار السياسي الصارم، وهنا القضية أشبه بقضية بدايات ظهور الطاقة النووية وتطوراتها التي تفرّع جزء منها إلى تطورات سياسية- عسكرية تحت مظلة أبحاث سرية ترعاها المؤسسات العسكرية لبعض الدول الكبرى، ولم تكن هناك إرادة سياسية كافية -في وقتها- لمنع خطر محتمل جراء هذه الطفرات النووية التي تحولت إلى أسلحة «نووية، حتى وقوع أول كارثة نووية عالمية بعد إلقاء الولايات المتحدة الأمريكية قنبلتها النووية على هيروشيما في اليابان؛ لتحدث كارثة إنسانية لم تعدها البشرية من قبل، ولتبقى آثارها -السلبية- لسنوات طويلة، تمتد لأجيال متعاقبة تضررت بسببها أنظمتهم البيولوجية. هنا استفاق العالم من صدمة قال إنها تهديد للوجود البشري؛ ليعلن عن قوانين وتشريعات وأخلاقيات تنظم استعمالات الطاقة النووية وتحد من الانتشار النووي الضار. ما أشبه اليوم بالأمس؛ إذ نرى المشهد يتكرر وسط صيحات الإنذار والتحذيرات التي لم يُحرك لها ساكنٌ بشكل مقنع، وهذه المرة مع سلاح رقمي يهدد الوجود البشري بأشكال متعددة لا يمكن حصرها في القتل والتدمير عبر أسلحة تعمل بأنظمة ذكية بل تشمل المساس بالأنظمة الاقتصادية والمالية والصناعية والاستقرار البشري وخصوصياته.

بدأت بعض البوادر العالمية التي تحاول أن تجد لها منصة حوار جادة فيما يخص تقنين استعمالات الذكاء الاصطناعي وتطوويراته؛ حيث أعلن البرلمان الأوروبي عن مشروعه الساعي للتصويت لإجراءات وقوانين تعالج المخاوف المتصاعدة تجاه الذكاء الاصطناعي والحد من استعمالاته الضارة للبشر بما فيها نوع البيانات المستعملة في تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي لضمان أعلى المعايير الأخلاقية. أعلنت كذلك المملكة المتحدة البريطانية عن نيتها تنظيم أول قمة عالمية لسلامة الذكاء الاصطناعي؛

مثل الإنسان- أن يتحكم بكائن رقمي -الذكاء الاصطناعي- يفوقه ذكاء؟ إذ لم يسبق للعلم أن يشهد مثل هذا، ولنتخيل مدى الخطر الذي يمكن أن يقترب في حالة تفوق الذكاء الاصطناعي على صانعه «الإنسان» في الذكاء بجميع أنواعه. للقاء حق التأمل في مثل هذا السيناريو وتناججه مع التأكيد «العلمي» في إمكانية حدوث هذا كون ملامح هذا الذكاء الاصطناعي بدأت تظهر تفوقاً على الإنسان في عدد من المجالات.

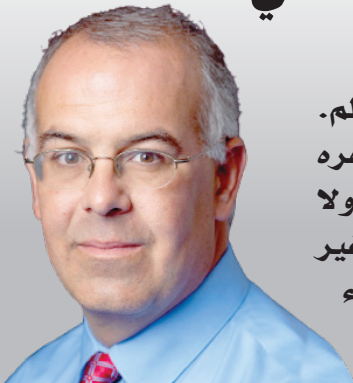
تمكن المشكلة الرئيسية -التي تقود الذكاء الاصطناعي إلى منعطفه الخطير- في الجانب السياسي؛ كون الجانب العلمي يأخذ مجراه «الطبيعي» في تطوويرات الذكاء الاصطناعي سالكا بذلك التطور العلمي الحتمي، ويحمل على عاتقه بلوغ أقصى حالات الاستفادة من هذه التقنيات المتقدمة التي لا يمكن تجاوز سلبيتها دون وجود

البعض -مثل الأمين العام للأمم المتحدة- بالخطر الوجودي الذي لا يقل خطراً عن السلاح النووي. لا أريد إعادة طرح هذه المخاوف التي تناولتها مراراً وتكراراً كما تناولها غيري عبر الإعلام سواء المحلي أو العالمي، ولكن أريد أن أضع القارئ أمام جوهر هذه المعضلة الرقمية التي انقسم الناس في شأنها إلى فريقين: فريق متوجس يتفاعل بقلق مع هذه القضية، وفريق غير مكترث كونه يرى القضية مجرد زويعة إعلامية تحمل الكثير من المبالغات. سأعطي رأيي -الشخصي- الذي ينطلق من مبررات فنية «علمية، وكذلك من مشاهد سياسية؛ حيث إن الذكاء الاصطناعي بتطوراته الحالية والقادمة يحمل ملامح مقلقة تتحرك نحو بلوغ درجة الذكاء الاصطناعي العام التي تناهس الإنسان في قدراته التفكيرية، وهذه تقود إلى طرح سؤال عميق -سبق لجيفري هينتون طرحه- وهو: كيف كائناً ذكي

صدرت تصريحات مرعبة لعالم الفيزياء «ستيفن هوكينج، في عام ٢٠١٤ تُنذر بالخطر القادم من الذكاء الاصطناعي الذي تنبأ فيه بانفراض الجنس البشري، إلا أن هذه التصريحات تناولها العالم بأنها شيء من المبالغات؛ إذ يومها -في عام ٢٠١٤- لم يكن للذكاء الاصطناعي الصيت الذي نشهده في يومنا حتى جاء عام ٢٠٢٢؛ ليظهر نموذج الذكاء الاصطناعي التوليدي «ChatGPT»، لتتوالى صيحات الإنذار والتحذير من مخاطر الذكاء الاصطناعي يوماً بعد يوم. جاءت بعدها تحذيرات عراب الذكاء الاصطناعي وأبوه الروحي «جيفري هينتون»، و«سام ألتمان، الرئيس التنفيذي لشركة «OpenAI» صانعة نموذج الدردشة الذكي التوليدي الشهير «ChatGPT»، ودعوات العلماء المطالبة لتجميد أنشطة تطوويرات الذكاء الاصطناعي، والتحذيرات الصادرة من مواقع صناع القرار في دول العالم ومنها الولايات المتحدة الأمريكية وآخرها -بتاريخ ١٢/٦/٢٠٢٣- تحذيرات الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو جوتيريش، من خطورة الذكاء الاصطناعي الوجودية الذي يراها لا تقل خطراً عن الخطر النووي.

أحاول تصفح كل ما يمكن أن أصل إليه من أخبار عالمية -في الصحف والقنوات العربية والإنجليزية- فيما يخص الذكاء الاصطناعي؛ متابعاً مستجدات هذا الملف التقني الساخن، ومحاولة قراءة المشهد الحالي وتحديد التوقعات القادمة. عرفت الذكاء الاصطناعي منذ سنوات طويلة، وتعاملت معه عبر الأنظمة الحاسوبية والقوانين الرياضية إلا أنني لم أشهد ديناميكية إعلامية تتناول هذا الملف بهذه الحماسة والتفاعل مثل التي أراها هذه الأيام وتحديداً منذ نهاية عام ٢٠٢٢. لم يأت هذا الحراك الإعلامي المتفاعل مع مخاوف العلماء والساسة من فراغ بل نتيجة وجود خطر وجودي يصفه

## لن أدع دونالد ترامب يغزو عقلي!



ديفيد بروكس  
ترجمة : أحمد شافعي

إن دونالد ترامب، بمحض وجوده، عدوان على هذه الرؤية للعالم. ترامب طاغية. وقد قال أرسطو قبل كل تلك السنين إن الطغيان جوهره العسف. فحينما يتولى طاغية السلطة، لا تبقى من سيادة للقانون، ولا يبقى من قاعدة حاكمة. لا يبقى غير أهواء الطاغية. لا يبقى غير رغبته الجامحة في الحصول على أكثر من نصيبه العادل في كل شيء

أحاول أن أكون شخصاً عقلانياً. أحاول أن أكون شخصاً ينظر إلى العالم بعينين واثقتين. وعلى مدار العقود، تكونت لدي توقعات بشأن الطريقة التي يجري عليها العالم وتحكم مسالك الناس. وأعمد على هذه التوقعات فيما أؤدي وظيفتي في تحليل الأحداث واستشراف ما سيحدث لاحقاً. ومع ذلك أجد أن دونالد ترامب يغيرني عند كل منعطف. إذ أجد أنني لست متشائماً بالقدر الكافي الذي يجعلني أصيب في استشراف ما هو قادر عليه.

لقد دأبت على التهورين من فساده. فصدمتني العدوانية التي تصرف بها ترامب في المناظرة الأولى مع جو بايدن سنة ٢٠٢٠. وفيما كنا نشهد جلسات الاستماع إلى الشهادات في أحداث السادس من يناير، أذهلني أن أتبين كم العدوانية الذي عمل به ترامب من أجل إفساد الانتخابات، ثم حدث في الأسابيع الماضي فقط وأنا أقرأ لألحة اتهامه الفيدرالية أن ذهلت مرة أخرى حينما عرفت مدى انتهاكه الصارخ للأمن القومي. ومع ذلك لا أستطيع أن أشعر بالخل التام من سداجتي الدائمة تجاه دونالد ترامب. فلا أريد أن أبدو من أولئك الذين يسهل عليهم تمثّل شخص نرجسي لا يقيم وزناً للأخلاق والدخول في رأسه.

الأخرى أنني لن أسمع لعدواه أن تصيب دماغه. ولا أفضل أن أسمع لذلك الرجل بتغيير رؤاي للعالم. ولو أن السذاجة بين الحين والآخر هي ثمن الاستقلال العقلي عن ترامب، فأنا على أتم الاستعداد لدفع هذا الثمن. كنت أفكر في هذا كله بينما أهين نفسي لسبعة عشر شهراً من الحملات الانتخابية يبدو أنها قادمة علينا عما قريب، ويحتل فيها ترامب مرة أخرى بؤرة التركيز من وعي الأمة. أفكر كيف أننا سوف نضطر مرة أخرى إلى الدفاع عن مقدساتنا الداخلية بينما يسعى هو في كل دقيقة إلى احتلال أدمغتنا. أتشبت في رؤية للعالم يسهل السخريه منها. إذا تمسك بإيماني بأن أغلب الناس، على عيوبهم، يتشدون الخير. وأتمسك بإيماني بأن مؤسساتنا، على قهقهاتها، شرعية في جوهرها وتستحق منا الاحترام. وأتمسك بإيماني بأن للشخصية أثرها، وأن الأخير في نهاية المطاف يسودون وعديمي الأخلاق يتحسرون.

لا أعتقد أن هذه الرؤية للعالم وليدة براءة طفولية. فهي نابعة من خبرة مباشرة بالحياة، وبعد أكثر من الحوارات، ونغطة لأعمال ساسة من الحياة الحقيقية مثل باراك أوباما وجون مكين وميت رومني.

إن دونالد ترامب، بمحض وجوده، عدوان على هذه الرؤية للعالم. ترامب طاغية. وقد قال أرسطو قبل كل تلك السنين إن الطغيان جوهره العسف. فحينما يتولى طاغية السلطة، لا تبقى من سيادة للقانون، ولا يبقى من قاعدة حاكمة. لا يبقى غير أهواء الطاغية. لا يبقى غير رغبته الجامحة في الحصول على أكثر من نصيبه العادل في كل شيء.

في ظل الطغيان تصبح القوانين الخراجية تعسفا. وحتى حين لا يمارس ترامب سلطة الدولة، حتى وهو في حملته الانتخابية لا أكثر، يمارس ترامب سلطة ثقافية. وفي ظل الطغيان الثقافي تصبح القيم الداخلية هي الأخرى تعسفا، إذ

## لم يعد هناك ما هو أكثر واقعية من اليوتوبيا



جاك أتالي  
الترجمة عن الفرنسية : حافظ إدوخراز

إن مجتمعا ناميا من الناحية الاقتصادية، وعادلا من الناحية الاجتماعية، ومستداما من الناحية البيئية، وحيويا من الناحية الديمقراطية هو بالتالي مجتمع ممكن. لكن هذا يتطلب التحلي بالشجاعة من أجل إعادة توجيه الإنتاج عبر استبعاد كل ما يستخدم الطاقة الأحفورية والسكر الاصطناعي

أن يتسبب لا نظريا ولا عمليا، في الإضرار بدينامية الاستثمار، ولا ينمو الشركات (كما يتضح من تجربة بعض دول شمال أوروبا). وأولئك الذين يقولون بعكس هذا إنما هم يصعد ترديد خطاب أيديولوجي خالص. إن مجتمعا ناميا من الناحية الاقتصادية، وعادلا من الناحية الاجتماعية، ومستداما من الناحية البيئية، وحيويا من الناحية الديمقراطية هو بالتالي مجتمع ممكن. لكن هذا يتطلب التحلي بالشجاعة من أجل إعادة توجيه الإنتاج عبر استبعاد كل ما يستخدم الطاقة الأحفورية والسكر الاصطناعي؛ لن يقلل ذلك من النمو لأنه سيكون هناك المزيد من المستهلكين للسلع الحيوية (التعليم، الصحة، الغذاء الصحي، وسائل الإعلام) وعدد أقل من المستهلكين للسلع الانتاجية (مثل تلك المتعلقة بوسائل التنقل التي تشغل بالطاقة الأحفورية، أو بالموضة سريعة الزوال). وبإمكاننا أيضا أن نقرر، في مجتمع مثل هذا، أن الخمس بالمائة الأكثر غنى في المجتمع لن يحصلوا على دخل يزيد بخمسين مرة (وهو ما سيبدو هائلا للكثيرين وسخيفا للبعض) بالمقارنة مع متوسط دخل خمس بالمائة من الأجراء الأقل دخلا.

بوسع مثل هذا النموذج أن يعمل بشكل أفضل بقدر ما يكون بالإمكان تطبيقه على سوق أكبر. إنه يفترض تحولات هائلة على مستوى الجهاز الإنتاجي ونظم التعليم وأساليب التوزيع والمخرات؛ غير أن هذه التحولات ليست مستحيلة، إنها عاجلة. لن تقدم الولايات المتحدة على ذلك فهم عالقون كثيرا في نزاعاتهم الأذنية ومقيّدون بقوى سامة. ربما قد تود الصين ذلك يوما ما، لكن نظامها السياسي الشمولي النموزج على مدى القرنين المقبلين مشروعا كبيرا جدا بالنسبة إليها؟ إنها مسألة إرادة.

اليوتوبيا ليست مستحيلة. بل إنها الطريق الواقعي الوحيد الذي بقي آمنا، وعليه ينبغي أن نرفض الخطاب المستمر والمزعج، الذي يطرح نفسه بصفته حقيقة لا تقبل الجدل، والذي ينفي إمكانية الجمع بين الإنتاج والنماخ، وبين الوفرة والعدالة الاجتماعية، وبين الكفاءة الاقتصادية وتقليص الفوارق الاجتماعية، وبين خلق الوظائف وحماية الطبيعة. فوفقا لرؤية العالم هذه، يجب علينا أن نقوم بالاختيار؛ إذا أردنا النمو والوظائف، علينا أن نقبل بنماخ أخذ في التدهور. وإذا أردنا، على العكس، حماية المناخ، يجب أن نستسلم لخفض المستوى المعيشي لجميع الأفراد. وعلى نحو ذلك، يقولون: لا أردنا الحد من انعدام المساواة، فلا بد من فرض ضرائب على الأثرياء، الأمر الذي من شأنه أن يضر بالنمو الاقتصادي على نحو مأساوي؛ وبعبارة أخرى، لا يتفكرون بركرون أن المجتمع الفعال لا يمكن أن يكون عادلا.

ولذلك فإنه يتعين علينا الاختيار بين حماية المناخ والتوظيف، وبين العدالة الاجتماعية والوفرة المادية؛ وسيكون بمقدورنا الاختيار بين عالم ينمو ويوفر فرص عمل للجميع، لكنه غير متكافئ للغاية ويديم بيئته؛ أو مجتمع قائم على المساواة، ويحيي البيئة، لكن المستوى المعيشي للجميع فيه يتراجع.

إذا كان هذا صحيحا، فسيستعين علينا بالتوقف فورا عن محاولة التحكم في الانجراف المخاخي، لأنه لن يكون بمقدورنا أن نحول دون رغبة الهند والصين وأفريقيا وأمريكا اللاتينية من الحصول على المستوى المعيشي نفسه الموجود في بلدان الشمال الغنية. وللمسب عينه، يجب أن نتخلّى عن رغبتنا في الحد من عدم المساواة، لأنه لا أحد في البلدان الصاعدة سوف يتنازل عن حق مجتمعه في النمو. وباعتبار آخر، سيحكم علينا باسم النمو بتدمير البيئة وتآقمم عدم المساواة، دون أن ندرك أن هذا المسار يقوض في نهاية المطاف الغاية نفسها من النمو، أي تحسين الرفاهية.

بإمكاننا أن نطبق المنطق نفسه على العديد من المجالات الأخرى؛ إن ديكتاتورية البدايات الكاذبة هذه هي التي تجعلنا نستسلم أمام تسليح المخدرات والعنف إلى كل مكان، وانهيال السلوك المتمدّن والالتزام بالقانون.

غير أن كل هذا ليس حتميا ويمكن تجنبه. ينبغي أن نبداً بالتناكس على إمكانية إنتاج المزيد باستخدام طاقة أقل، وسوف تكون بالتالي أقل ضررا ببيئتنا وبالمناخ. (هذا هو الحال بالفعل في العديد من البلدان، حيث ينمو إنتاج السلع بشكل أسرع بالمقارنة مع استهلاك الطاقة). وبإمكاننا أيضا أن نثبت أن المجتمع الذي تسود فيه مساواة أكبر لا يتعارض بالضرورة مع مصالح الشركات ومع الكفاءة الاقتصادية؛ وأن التوزيع المتساوي للأرباح بين المأجورين والمساهمين، وزيادة الحركة الاجتماعية مع خلال المدرسة، وتحديد نسبة ضريبية لا بأس بها على الميراث، كل هذا لا يمكن

■ جاك أتالي كاتب ومفكر فرنسي عمل مستشارا للرئيس فرانسوا ميتران

■ ديفيد بروكس كاتب عمود في نيويورك تايمز منذ ٢٠٠٣، ومؤلف كتاب «الطريق إلى الشخصية، وأحدث كتبه «الجبل الثاني».

■ خدمة نيويورك تايمز،



تاريخ البشرية هو سلسلة متواصلة من الصراع  
والحروب التي غالباً لا تتوقف إلا بقدر ما تبدأ،  
حروب إقليمية ودولية وأهلية. حدث هذا منذ فترة  
أنجزته الحضارة الأولى. وتواصلت تلك الحروب  
ميكرو من التاريخ الإنساني، وتواصلت تلك الحروب  
ميكرو من التاريخ الأوروبية الحديثة في مطلع  
القرن السادس عشر، عندما دخلت أوروبا في حروب  
سياسية ودينية حسدت أرواح ملايين من البشر.  
ووسط أهوال كل هذه الحروب أنتجت البشرية  
عقولا من المفكرين في مختلف صفوف الفكر، أرواح  
تعتهم أن تخرج من أهوال هذا الماسي في سبيل  
بناء مجتمعات تعظم من قيم العقل، وشيوع ثقافة  
الوعي والحب، لكي يعم الرخاء والتنمية، لذا كان  
القانون وإعمال ثقافة المؤسسات وإقامة العدالة  
والإنصاف، هي منظومة إنسانية وضع قواعد  
المفكرين والفلاسفة ورجال القانون.

تلك الثلاثة قرون التي تلت القرن السادس عشر  
الميلادي كانت بمثابة صناديق اختبار، أفادت  
منها معظم الدول الأوروبية حينما احتلتها  
دروس استهدفت البناء، وتحفيز قيم القانون  
والإعلاء من ثقافة الديمقراطية، وتعليم سعادة البشر  
والتأسيس لحياة يسودها الأمن والعدالة والرخاء  
وهي أمور لم تكن لتتحقق إلا بعد أن أدركت  
الدروس الأوروبية مخاطر الحروب، التي كانت  
بمناخها من حروب عمالية، وقد خسر من ذلك كله شعور  
جميع بأن هناك سياسات واضحة لقيام المجتمعات  
بدلاً من ثقافة الموت، لذا أدرك الأوروبيون أن  
الإنقاذ في طوق النجاة، وهو ما يفسر ظهور أجبال  
من المؤسسين للعظام في كل صنف الأدب والفن  
والفلسفة والفنون، وجميعها كانت بمثابة البنية

المؤسسة لقيام الدول.

قد يتصور البعض أن الحروب دائما مصدر كل الشرور والتخلف، إلا أنه في كثير من الأحيان، وفي معظم التجارب الإنسانية كانت الحروب هي الدروس العملية للبنا، حينما تشعر المجتمعات بأحوال هذه الحروب ومخاطرها، عندئذ ينجم عن هذه الحروب نتائج إيجابية أكثر ما ينجم عنها من نتائج سلبية، فاجتمعات التي تتعرض لمثل هذه المخاطر تكون غالباً عازمة على عدم إعادة هذه التجربة، التي تعظم من الشعور الوطني، وتدفع بالجماعات إلى الوحدة والرغبة في تعويض ما فاتها من التقدم التي كانت ستسحقه، بعد أن أضاعت سنوات في أنون حروب لم ينجم عنها إلا ضياع منجزات شعوبها وحصاد أرواح أبائنا.

إذا كان ذلك قد حدث منذ قرون مضت، إلا أنه لم يعد من يقول في العقود الماضية أن شهدنا تطوراً علمياً وفكرياً واقتصادياً أن تكون الحروب

رهبان الران الأخير لحل بعض النزاعات، وهو رهبان يحمض أرواح الملايين من البشر، ويدير كل منجزات أحزاب العاصفة، الصراع الروسي وكراني يعد نموذجاً عملياً، بعد إن تأثر العالم برمته بمأساة هذا الصراع على كل مناحي الحياة، وفي ظل تحالفات دولية تُخسّد في سبيلها أحد الأسلحة الفتاكة، بهدف إجهاز طرف على الآخر، ولم يشعر العالم بكل قتلاؤه ومؤسساته بأن هذه الحرب أو غيرها على ما انتهت بتدمير إحدى القوتين لن تلحقه فلن يعم السلام، بل سوف يدخل العالم كله في أتون صراعات يمتد آثارها إلى كل دول العالم، ولن تقبل القوى المنهزمة بهزيمتها، حتى العام، وسأخضع في سبيل ذلك كل الأسلحة الفتاكة (الدمار الشامل).

العالم الآن يجمع بصراعات قارية وإقليمية وأهلية ومدمرة، والأمتلة على ذلك كثيرة، لكن الحرب الروسية الأوكرانية التي انخرطت فيها

معظم الدول الأوروبية تعد هي الأخطر على المستويين السياسي والعسكري، فلم يعد من القبول أن تنفرد قوى واحدة لتحديد مصير العالم، وهي قضية تستحق أن تفتتح لها الدول الفقيرة والتنمية، التي يجب أن تراعى مصالحها، في ظل هيمنة القوى الواحدة التي تقود العالم، المتقدم بإشغال الحروب، تحت حجج تعيننا إلى حقبة الحرب الباردة، بين الغرب والاتحاد السوفيتي، السابق، ولا يخفى على مراقب من الولايات المتحدة الأمريكية تقود هذا العالم المتقدم دون أن تدرك هذه القوى إلى أنها سوف تكون أول من يدفع ثمن هذه الحروب، حتى لو انتصر التحالف بقيادة الولايات المتحدة.

اللائق للنظر، أن الدبلوماسية نشطة والأمم المتحدة قد غابت عن المشهد، فلم تبدل من الجهد ما يتناسب ومخاطر هذه الحرب، ولم تلتفت الدول الأوروبية ومعها الولايات المتحدة إلى الدروس المستفادة من الحرب العالمية الثانية التي كانت نتيجة طبيعية للحرب العالمية الأولى، حينما فرض المنتصرون شروطهم الجحشة على المهزيمين. وبعد أن انقسم العالم إلى قطبين كبيرين ساد بينهما الصراع الذي لم يتوقف حتى بعد تفكيك الاتحاد السوفيتي.. وخرج دول عديدة من عباءة هذا التحالف، واليوم يشهد العالم صراعا طال كل دول العالم، وكانت الدول الفقيرة هي أول من دفع الثمن.

السؤال الذي يمكن أن نطرحه: ألم تدرك القوى المتحكمة في مصائر العالم ما يمكن أن تؤول إليه نتائج هذا الصراع؟ ألم يحن الوقت بعد لكي يدرك العالم مخاطر ما يمكن أن ينتهي إليه مصير العالم حتى لو انتصر فريق على الآخر؟



د. محمد صابر عرب أستاذ التاريخ بجامعة الأزهر ووزير  
ثقافة المصرية سابقا ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لدار  
كتب والوثائق القومية سابقا.

يؤدي التطور السريع للذكاء الاصطناعي التوليدي إلى طيل أسواق العمل، وسيكون الاضطراب الاقتصادي الناتج من ذلك مؤلماً لكثير من العمال، وقد يستغرق الأمر بعض وقت قبل أن يتعلم القادة من السياسيين ووسائل الإعلام كيفية فضح وإغلاق تقنية التزييف العميق. لا ينبغي لصانعي السياسات أن يكون لديهم ثقة زائدة بالنفس، وبالمقارنة مع جبات الأتمتة السابقة، ينبغي عمل المزيد لمساعدة العمال الذين يواجهون التعطيل المرتبط بالذكاء الاصطناعي



تُعكس تشاؤماً لا داعي له، بينما يمكن استخدام «التزييف المميّز» -وهي الصور ومقاطع الفيديو التي يتم تشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي وتكون اصطناعية ولكنها تبدو حقيقية- للفادة السياسيين والمرشحين بأساليب شريرة، فإن التقنيات الجديدة يمكنها أيضاً التحقق من صحة مقاطع الفيديو والصور. يتم بالفعل تطوير مثل هذه الأدوات، وتضمنت المكاسب المالية من تلبية الطلب عليها بأن تظل موثوقة. في واقع الأمر، يمكن تعزيز الديمقراطية من خلال التقدم الحاصل في الذكاء الاصطناعي، تمكن أكثر الفرض الواعدة للتكنولوجيا في التعليم حيث يمكن أن تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمعلمين خاصين لكل طالب، ومن المفترض أن يؤدي هذا إلى تحسين فرص بقاء الديمقراطية على المدى الطويل. وكما كتب جيمس ماديسون، «المعرفة ستحجب الجهل إلى الأبد؛ والشعب الذي يريد أن يحكم نفسه بنفسه، يجب أن يسبح نفسه بالقوة التي تمنحها المعرفة». هل سوف يقضي الذكاء الاصطناعي على البشرية؟ يبدو أنه من المرجح أن يفعل العكس حيث يتم استخدام الذكاء الاصطناعي بالفعل في تطوير الأدوية بما في ذلك لقاحات كوفيد-19. إن من الممكن التصدي لأي جائحة مستقبلية -ربما واحدة- تكون أكثر فتكاً بكثير من كوفيد-19- من خلال دواء يتم تطويره بفضل الذكاء الاصطناعي. يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي العلماء أيضاً على أن يكون لديهم فهم أفضل للشعاب البركاني والذي تسبب باقراض جماعي واكتشاف خطر اصطدام كويكب بالأرض والقضاء عليه. تبدو هذه السيناريوهات المثالية أكثر قابلية للحدوث مقارنة بوجهة نظر المتشائمين بأن الذكاء الاصطناعي يمكنه بطريقة أو أخرى استخدام أسلحتنا النووية ضدنا. إن هذا لا يعني أن الطريق أمامنا سيكون مهدها، سيؤدي التطور التكنولوجي للذكاء الاصطناعي التوليدي إلى تعطيل أسواق العمل. وسيكون الاضطراب الاقتصادي الناتج عن ذلك مؤثماً لكثير من العمال. وقد يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن يتعلم القادة من السياسيين ووسائل الإعلام كيفية فضح واثقال تقنية التزييف المميّز. لا ينبغي لصانعي السياسات أن يكون لديهم ثقة زائدة بالنفس، وبالقرارنة مع موجات الأمّة السابقة، ينبغي عمل المزيد للحد من السعي للعلماء الذين يواجهون التعطيل المرتبط بالذكاء الاصطناعي. في بعض البلدان، قد يكون من الضروري تعزيز شبكة الأمان الاجتماعي، ومثل أي تقنية قوية، يجب تنظيم الذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل مناسب مع الحرص على ضمان عدم تعطيل تطوره الزلزال.

■ مايكل آر سترين مدير دراسات السياسة الاقتصادية في معهد أميركان إنتربرايز، ومؤلف كتاب «الحلم الأمريكي لم يمت: لكن الشعبية يمكن أن تقتله».

■ «خدمة بروجيكت سنديكيت»

يبدو أن بوتلين في وضع أفضل نسبياً من الناحية العسكرية في منع الهجوم الأوكراني الحالي من تحقيق دوافعه السياسية الخاصة بتعزيز أو إضفاء فرص بايدن في الانتخابات المقبلة ولكنه وضع محدود لا يمكنه في الوقت نفسه من أن يهزم الجيش الأوكراني هزيمة ساحقة تجعل من الحرب الأوكرانية هي العنصر الوحيد والحاسم في نجاح بايدن من عدمه.



في دعم أوكرانيا وأنه نجح في تحقيق هدفه في إزالة الانجذاب الروسي لبقايا الدول الأوروبية كما تفترض «السردية» الأمريكية والأطلسية. وليس من شيء يستطيع أن يقدم هذا الربهان إلا دفع أوكرانيا للهجوم يستفيد من فصلي الصيف والخريف في تحقيق انتصارات على الأرض واستعادة كل أو معظم أراضيها الواقعة الآن تحت السيطرة الروسية. أما لماذا يبدو ذلك مسألة حيوية لفرص باين في الفوز بفترة رئاسية ثانية في البيت الأبيض فذلك يرجع لحقيقة أن منافسه المحتمل من الحزب الجمهوري سواء كان ترامب أو غيره لديه موقف سلبي معارض لتحويل أموال هائلة إضافية لأوكرانيا فيقولون أو يغزلون المناخب الأمريكي بالإشارة إلى أنه لا أجدر توجيهها لكبح التضخم وزيادة فرص العمل للمواطنين الأمريكيين.

من المدهش أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يواجه نفس المأزق الذي يواجه باين ورغم اختلاف مستويات التطور الديمقراطي والتعايير الغربية بين كل من روسيا وأوكرانيا من جهة والولايات المتحدة وأوروبا من جهة أخرى فإنه يتصافد أن الانتخابات الرئاسية الروسية والرئاسية الأوكرانية ستجري في وقت متقارب في مارس أو أبريل من العام المقبل. ويسعى كل من الجانبين بوتين وزيلينسكي ليس فقط للفوز بالانتخابات في بلده ولكن أيضا لتحقيق نتائج في الحرب تكون كفيلة بسقوط خصمه وعدم بقائه في السلطة.

وبما أن مصير الرئيس الأوكراني هو في الكفة نفسها مع باين فإن بوتين سيفعل كل قوائمه العسكرية كل ما بوسعه لإشغال الجانب الأوكراني المضاعل الراهن ومنعه من تحقيق اختراقات كبرى أو استعادة أراض لها قيمة عسكرية أو معنوية تقع تحت حوزة الجيش الروسي حاليًا.

ماذا تقول المؤشرات الراهنة بعد نحو أسبوعين على بدء الهجوم الأوكراني؟

تقول المؤشرات باختصار غير مخل إن الأوكرانيين عجزوا حتى الآن عن تحقيق نصر عسكري كبير تكون له قيمة سياسية تقيد انتخابات بايدن وزيلنسكي وأن الأراضي التي تمت استعادتها بعد الهجوم من يد الروس كانت محدودة للغاية وإنها على حد قول محللين غربيين ستقتاس بالمتر وليس بالكيلومترات!!

ورغم حصول الأوكرانيين على أحدث أنواع الأسلحة المتقدمة من الغرب إلا أن هناك اتقاها بين كثير من الجنرالات اللطسيين عن أن الروس استعادوا من أخطأهم السابقة في الحرب وقلصوا الخفاق في الطائرات المسيرة الذي كان لصالح أوكرانيا وأقاموا خطوطا دفاعية شديدة الصلابة في المناطق التي استولوا عليها وطوروا قنابل قديمة لديهم إلى قنابل فرط صوتية مؤثرة بالإضافة لتحسين أداء طائراتهم ليعيد التحسن الكبير الذي طرأ على الدفاعات الجوية الأوكرانية

بعبارة أخرى يبدو أن بوتين في وضع أفضل نسبيا من الناحية العسكرية في منع الهجوم الأوكراني الحالي من تحقيق دوافعه السياسية الخاصة بتعزيز أو إضعاف بايدن في الانتخابات المقبلة ولكنه وضعه محدد لا يمكنه في الوقت نفسه من أن يهزم الجيش الأوكراني هزيمة ساحقة تجعل من الحرب الأوكرانية هي العنصر الوحيد والحاسم في نجاح بايدن من عدمه بل ستكون عاملا ضمن عوامل أخرى على رأسها شعاع أخفاه في كبح التضخم وتوفير الوظائف خلال السنة عشر

نجاهر القتل.

يركع يا همد الحرب الملعنة منذ عام ونصف التي تتوق دولها عنك  
 لسياسة يوضوح وبفارق كبير على دولها العسكرية. وإذا كان هناك  
 شبه اتفاق عام على أن الحرب الأوكرانية هي في جوهرها حرباً على  
 عالمية بالوكالة بين الغرب وروسيا وليس حرباً إقليمية أو حدودية  
 بين روسيا وأوكرانيا فإن هناك اتفاقاً عاماً جديداً ينمو بنيت وهوي  
 أن الحرب الأوكرانية تتحول - خاصة مع استمرارها المتوقع لسنوات  
 - إلى ورقة في يبرة التنافس الجزي بين الدول الغربية  
 والتحديد الذاتي للتحديد.

تد كل المؤشرات على أن الهجوم الأوكراني المضاد تحت ضغوط غربية يستهدف زوية مكاسب عسكرية حقيقية للجيش الأوكراني. فستهدى أراضيه في الدونباس والجنوب التي استولت عليها القوات الروسية، بالإضافة إلى مكاسب يمكن الإعلان عنها ساعتها مع اقتراب هزيمة واضحة للجيش الروسي، وانتصارا واضحا للجيش الأوكراني. وبمستشاريه وأسلحته الغربية.

علاوة أخرى تبدو هذه الحرب مطلبيا غربيا على سلطات كييف لرؤية غاياته الحقيقية على استمرارها للكتيف في الجيش الأوكراني. الاستثمار الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ كما وكيفا في هذه الفترة إنتمية الحدود أوصال المحليين الأمريكيين للنهاية بالقول إن الجيش الأوكراني بات بفضل التسليح والتدريب الغربي أقوى جيشا في أوروبا.

فقدن نجاح الجيش الروسي في السيطرة على ٢٠٪ من أراضى  
أوكرانيا الذي توجه بالاستيلاء على مدينة باخموت، ذات الأهمية  
الاستراتيجية، المرمية ذات الخب الحاكمة في واشنطن والأطباء  
الأوروبي والتاتو عامة في وضع حزام ناخبهم الذي يواجهون  
مشكلات التضخم وارتفاع أسعار الطاقة ومعدلات البطالة في  
وقت ترسل فيه كوماتهم مئات المليارات من الدولارات إلى كييف  
كمساعدات عسكرية واقتصادية، مساعدات اقترنت من حدود ٥٠٠  
مليار دولار بحلول الذكرى الأولى للحرب في فبراير الماضي.  
تعاظم عاملان مهمان يتناحزان في هذا السياق يفسران الضغوط  
لغزسية على كسيف لشحن المصالح المضاجح:

لعامل الأول: هو التراجع البطيء ولكن المستمر في نسبة تأييد المواطنين في الدول الغربية لاستمرار الدعم لأوكرانيا مقارنة بزيادة الحرب وهو تراجع يعود حسب استطلاعات الرأي إلى تنامي إدراك النخبين الغربيين بأن ما تم تقديمه لأوكرانيا أكثر من كاف، وأن استمراره بنفس العملات سيكون سببا في استمرار وتفاقم معاناته. ناهية عن ارتفاع في أسعار الغذاء والسكر والكهرباء والأبنين... إلخ.

التراجع الشعبي النسبي ولكن الحاد في تأييد الحرب والمشاركة عليها سيدخل في حسابات كل النخب السياسية الغربية الموجودة في الحكم أو الطامحة إليه خاصة إذا لم تنجح السياسات التقوية المشددة بطبيعة حالها مثل رفع سعر الفائدة في احتواء التضخم والسيطرة على ظهور الأوضاع الاقتصادية.

عامل الثاني: هو دورية الاستحقاقات الانتخابية في الديمقراطيات لغربية سواء كانت انتخابات عامة أو رئاسية وهي تجعل من التورط لغربي التام في الحرب لصالح أوكرانيا مسألة رئيسية في هذه لانتخابات.

■ **حسين عبد الغنى إعلامى وكاتب مصرى**



## نادي الأسير: ساعات «حاسمة» تسبق إضراب اليوم

# منظمة التحرير الفلسطينية تحذر من مساومات واشنطن وحكومة الاحتلال بشأن الاستيطان

### السوداني :

## الصحافة العراقية شريك فاعل في مواجهة الإرهاب

**بغداد «د ب أ»**؛ وصف رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني أمس، الصحافة العراقية بأنها شريك فاعل وشاهد على التحولات السياسية التي تشهدها العراق. وقال السوداني، خلال حضوره احتفالية نقابة الصحفيين العراقيين بالعيد السنوي الـ١٥٤ للصحافة العراقية إن «الحكومة العراقية تتعامل مع الصحافة العراقية على أنها شريك فاعل في مواجهة الإرهاب والفساد، فضلا عن أنها شاهد على التحولات السياسية التي تشهدها البلاد».

وأضاف أن «الحكومة اتخذت حزمة من الإجراءات لدعم الصحفيين العراقيين وأن الحكومة تفتح أبواب التواصل مع الصحافة التي تنقل الوجه الإيجابي للعراق، ونرفض بشكل قاطع أن يتخذ من الصحافة وسيلة للابتزاز التشهير».

وذكر السوداني «أن الصحافة العراقية تجاوزت كل المحن التي مر بها العراق وعبرت عن هموم العراقيين، ولم تكن وسيلة لنقل الخبر بل كانت أرشيفا لتاريخ العراق وهي شريك فاعل في الكشف عن الكثير من الملفات خاصة ملف الفساد الذي تغفل حتى أصبح جانحة خطيرة».

وأعدت نقابة الصحفيين العراقيين كرنفالات فرح بمشاركة العشرات من الوفود الصحفية العربية والأجنبية للاحتفال بعيد الصحافة العراقية فضلا عن عقد اجتماع على هامش المناسبة للأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب.

من جهتها أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية في العراق، أمس القبض على أحد عناصر داعش في بغداد، وذكرت قيادة الشرطة الاتحادية، في بيان صحفي أمس أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «المسلح كان يعمل بصفة مقاتل ما يسمى ولاية نينوى، وتم القبض عليه شمالي العاصمة بغداد، وصدرت بحقه مذكرة قضائية وفق الإرهاب».

وأشارت إلى أنه «تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه، وأحالته إلى الجهات القضائية تمهيدا لمحاكمته وتحقيق الجزاء العادل».

### لبنان: توقيف أحد

### أفراد شبكة تهريب مواد

## مخدرة إلى أستراليا

**بيروت «د ب أ»**؛ أعلنت قوى الأمن اللبنانية أمس توقيف أحد أفراد شبكة حاولت تهريب مواد مخدرة إلى أستراليا عبر شحنة من زيت الزيتون.

وقالت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي: إن ذلك يأتي في إطار ملاحقة شبكات تهريب المخدرات إلى الخارج وتوقيف أفرادها.

وأشارت إلى التوصل لمعلومات مؤكدة حول قيام إحدى شبكات تهريب المخدرات، بالتحضير لعملية تهريب كمية من المواد المخدرة من لبنان إلى أستراليا عبر شحنة من زيت الزيتون. ولفتت إلى أنه بعد المتابعة، تم تحديد هوية أحد أفراد هذه الشبكة، وهو مكلف بالتنسيق مع المخلص الجمركي لشحن البضاعة وبعد رصد ومراقبة دقيقة، تمكنت إحدى الدوريات من توقيفه، مشيرة إلى ضبط ١٠ جالونات من الزيت سمة الواحد ٢٠ ليترًا بحوزة المخلص الجمركي الذي كان بصدد شحنها إلى أستراليا. وكشفت عن إجراء تحاليل مخبرية على عينات الزيت، بحيث تبين أن أحدها يحتوي على نسبة ٥٠% من مادة مخدرة وهي نوع من المؤثرات العقلية الخاضعة للرقابة التي تدخل في تصنيع الحبوب المخدرة.

ولفتت إلى أنه بالتتحقيق مع الموقوف اعترف بما نسب إليه وأجري التقتضى القانوني بحقه، وأودع مع المضبوطات المرجع المختص بناء على إشارة القضاء، والعمل جار لتوقيف باقي أفراد الشبكة.

وحدات استيطانية إسرائيلية شمال الضفة الغربية المحتلة. «أرشيفية»



إلى بعض الردود التي تلقوها من إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي يوم الخميس. وأشار النادى إلى أنه، وفي حال جرى أي تطور أو مستجد قبل الإضراب، سيكون هناك إعلان صادر عن لجنة المعتقلين الإداريين المنبثقة عن لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة.

ويدرس الأسرى الإداريون منذ الخميس بعض الردود التي تلقوها من إدارة سجون الاحتلال بشأن مطالبهم، غير أن قرارهم الحالي هو الشروع بالإضراب المفتوح عن الطعام ابتداءً من اليوم.

ويخوض المعتقلون إداريا معركة الإضراب المفتوح عن الطعام؛ رفضاً لجريمة الاعتقال الإداري، تحت عنوان «ثورة حرية - انتفاضة الإداريين»، مؤكدين أنهم سواجوهن الاحتلال وجهاز الشاباك الذي «يتلذذ بتعذيبهم ويستنزف حياتهم ويسرق أعمارهم عبر سياسة الاعتقال الإداري التعسفي».

توسيع البناء الاستيطاني على أراضي قرى لفتا وبيت إكسا وبيت حنينا النحتا وشعفاط في القدس عبر بناء وحدات استيطانية جديدة.

كما لفت بيان منظمة التحرير الفلسطينية إلى مصادرة السلطات الإسرائيلية الأسبوع الماضي ٧٠ دونما في قلقيلية في الضفة الغربية بهدف بناء ١٩٢ وحدة استيطانية جديدة.

#### ساعات «حاسمة»

وقال نادي الأسير الفلسطيني: إن الموعد الذي يسبق الموعد المقرر لإضراب المعتقلين الإداريين عن الطعام اليوم ستكون حاسمة، مؤكداً أن مكونات الحركة الأسيرة ما تزال في حوار مكثف. وأكد نادي الأسير، وفق ما أوردته وكالة «معا»، الفلسطينية أمس أن مكونات الحركة الأسيرة لا تزال في حوارات مكثفة قبيل موعد الإضراب، وذلك استنادا

## وزيرا خارجية السعودية وايران يجريان مباحثات ثنائية في طهران



■ وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان يلتقي بنظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان في طهران أمس.

«أ ف ب»

#### الرياض طهران «د ب أ»

عقد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، ونظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، لقاء ثنائيا في طهران.

وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية ارنأ، أمس بأن اللقاء بين وزيري الخارجية الإيراني والسعودي، يعد الثالث من نوعه، عقب اتفاق البلدين على استئناف العلاقات الثنائية.

والتقى أعضاء الوفد السعودي مع نظرائهم الإيرانيين أمس لاستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك ومناقشة السبل الكفيلة بتوسيع العلاقات بين طهران والرياض، وتعاون البلدين حيال القضايا

#### الإقليمية والدولية.

ووصل وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إلى العاصمة الإيرانية طهران، أمس لإجراء

مباحثات مع المسؤولين الإيرانيين تلبية لدعوة من نظيره الإيراني حسين امير عبداللهيان.

وكان بن فرحان التقى مؤخرا عبداللهيان في كيب تاون، جنوب أفريقيا، وأجرى معه محادثات.

وتأتي الزيارة بعد عدة لقاءات جمعت الوزيريين على هامش اجتماع أصدقاء «بريكس»، في جنوب أفريقيا، وفي العاصمة الصينية بكين، حيث اتفقا على متابعة تنفيذ اتفاق بكين.

## الجيش يدعو المواطنين لمغادرة المنازل القريبة من تمرکز قوات الدعم السريع

# مقتل ١٧ شخصا في قصف جوي ومدفعي في الخرطوم ونزوح متواصل من دارفور

شخص فروا من الجنيّة خلال الأيام القليلة الماضية فقط، مع تصاعد أعمال العنف، في دارفور. وأوضح في بيان السبت أن «ما لا يقل عن ٦٢٢ جريحا، أدخلوا مستشفى مدينة أذري التشادية الحدودية مع السودان، على مدى الأيام الثلاثة الماضية». وأشارت إلى أن ٤٣٠ من هؤلاء يحتاجون إلى «عناية جراحية»، وأن غالبية الإصابات كانت «جاء إطلاق النار». وقال منسّق المنظمة في أذري سيبو درابا، «الوضع صراحة يفوق طاقتنا لكن الجميع يقوم بأقصى ما يمكن للتأقلم».

وتشير الأوضاع في دارفور قلّقا متزايدا، إذ حذرت الأمم المتحدة من أن ما يشهده الإقليم قد يرقى إلى «جرائم ضد الإنسانية».

وعانى الإقليم منذ بداية الألفية الثالثة وعلى مدى عقدين، من نزاع أودى بـ٢٠٠ ألف شخص وهجر أكثر من ٢٥ مليون، وفق الأمم المتحدة.

وأكد نائب القائد العام للجيش ياسر العطانية القوات المسلحة استهداف قوات الدعم حتى في مناطق مأهولة. وأثناء تفقده مجموعة من الجنود، دعا العطا المدنيين إلى الابتعاد «عن جدار المنزل حيث هم (عناصر الدعم السريع) موجودين... لأننا سنهاجمهم في كل حثّة (مكان)»، وذلك وفق شريط مصوّر نشرته صفحة القوات المسلحة على فيسبوك.

#### جرّحى إلى تشاد

وعبر أكثر من ١٤٩ ألف شخص نحو تشاد الحدودية مع إقليم دارفور حيث تتخوف الأمم المتحدة من وقوع انتهاكات قد ترقى إلى «جرائم ضد الإنسانية»، خصوصا في مدينة الجنيّة. مركز ولاية غرب دارفور، إحدى الولايات الخمس للإقليم.

وأشارت منظمة «أطباء بلا حدود» إلى أن زهاء ستة آلاف

#### «الذخيرة» هي الوساطة

وأكد شهود في الخرطوم تزايد حدة القصف الجوي في اليومين الماضيين. وكانت ضاحية أم درمان بشمال العاصمة تعرضت للجمعة لقصف جوي استهدف خصوصا حي بيت المال. وتحدثت «لجان المقاومة»، عن سقوط ثلاثة قتلى وتضرر منازل، بينما اتهمت قوات الدعم الجيش باستخدام الطيران لقصف «عدد من الأحياء المأهولة بالسكان، منها بيت المال حيث قتل أكثر من ٢٠ مدنياً». ومنذ بدء المعارك، لم يحقق أي من الطرفين تقدما ميدانيا ملحوظا على حساب الآخر في الخرطوم، وتختلف التكتيكات العسكرية للطرفين؛ إذ يعتمد الجيش على الطيران والدفعية والمدرعات، بينما تركز عمليات الدعم السريع على تحرك الأفراد المسلّحين والعربات المزودة برشاشات ثقيلة.

#### عبدالفتاح البرهان.

وكان الجيش السوداني قد دعا في وقت سابق أمس المواطنين لمغادرة منازلهم القريبة من مواقع تركز قوات الدعم السريع، في وقت تحدثت معلومات عن إمكانية الاتفاق على هدنة جديدة.

وأشار مراسل قناة «آر تي عربية» في السودان، أمس إلى أن الطائرات الحربية الاستطلاعية تحلق في سماء الخرطوم، مع سماع أصوات المضادات الأرضية جنوب أم درمان ووسط وغرب الخرطوم وإطلاق نار متقطع.

إلى ذلك، انقطعت خدمات الاتصالات بشكل كامل عن مدينة الجنيّة عاصمة غرب دارفور مما تسبب في ندرة المعلومات عن الأوضاع هناك بعد مقتل حاكم الولاية.

وأفادت معلومات متداولة «لم تصرح بها جهات رسمية، عن طرح مشروع هدنة جديدة بين الجيش والدعم

الخرطوم- «د ب أ»- «أ ف ب»؛ أعلنت وزارة الصحة بولاية الخرطوم عن مقتل ١٧ شخصا وتدمير ٢٥ منزلا في قصف جوي للمدينة.

وقالت الوزارة في بيان نشرته على فيسبوك أمس: تعرضت منطقة اليرموك بمنطقة مايو جنوب الحزام لقصف جوي سقط على أثره عدد من الضحايا المدنيين وصل بعضهم الآن إلى مستشفى بشائر سنوايكم بتقارير منفصلة لاحقا نحو الإصابات والتطورات اللاحقة». وأضاف البيان «التقديرات الأولية لجزرة اليرموك تشير إلى سقوط ١٧ قتيلًا من بينهم ٥ أطفال ونساء ومسنين كذلك تم تدمير ٢٥ منزلا».

وكانت قوات الدعم السريع بالسودان، قد أعلنت أمس إسقاط طائرة حربية من طراز (ميج).

ويقود محمد حمدان دقلو، حميدتي، قوات الدعم السريع ، بينما يقود الجيش السوداني رئيس مجلس السيادة



## روسيا تصد هجوما أوكرانيا ووزير الدفاع يدعو لزيادة إنتاج الدبابات

# الوفد الإفريقي يصل إلى بطرسبورج للقاء بوتين ويعرض خطة لإنهاء الحرب

## اعتقال سياسي في بنجلاديش لعلاقته بمقتل صحفي

دكا «أ.ف.ب.» : اعتقلت شرطة بنجلاديش أمس سياسياً اتهم بتدبير مقتل صحفي كتب مقالات عن عائلته. وأعلنت كتيبة العمل السريع التي تعد من النخبة في بيان أنه تم اعتقال محمود علم بابو قرب الحدود مع الهند بعد مطاردته في أنحاء بنجلاديش. ويتهم السياسي (٥٠ عاماً) بتدبير مقتل الصحفي غلام رباني نديم الأربعاء بعدما تعرض للضرب على يد عصابة من الرجال قرب منزله في منطقة جمالبور وتوفي لاحقاً في المستشفى. وقال قائد الشرطة المحلية سهيل رانا لوكالة فرانس برس: إن بابو كان ينتقم بعد نشر سلسلة من المقالات حول قضية حضانة تتعلق بطفل بعد طلاقه مؤخراً. وأضاف «إنه المتهم الأول في قضية مقتل الصحفي، مشيراً إلى أن صحفياً شاهده في المكان عندما تعرض نديم للضرب من قبل مجموعة الرجال. وأوضح رانا أن بابو هو الأمين العام للجنح المحلي لحزب «رابطة عوامي» الذي تتزعمه رئيسة الوزراء الشبيخة حسينة. وأعلن الحزب طرد بابو بعد اعتباره مشتبه به في جريمة القتل. وأكد رانا أيضاً اعتقال ستة آخرين لصلتهم بالجريمة. من جانبه، أكد رئيس نادي الصحافة المحلي شاهين الأمين لفرانس برس أن بابو كان غاضباً من «تغطية» نديم لنزاعه العائلي. ولفت أمين إلى أن السياسي تقدم بدعوى تشهير ضد الصحفي ولكن قامت محكمة برد القضية الثلاثاء. وأضاف «تعرض نديم في اليوم التالي لهجوم من رجال بابو وضرب على رأسه بحجارة وتوفي نتيجة نزف داخلي». ونظمت مجموعات صحفية تظاهرات احتجاجاً على الجريمة مطالبة باعتقال المُنذرين. وحلت بنجلاديش في المرتبة ١٦٣ من أصل ١٨٠ دولة في التصنيف العالمي لحرية الصحافة بحسب «صحفيون بلا حدود».

## رئيس وزراء اليابان يزور الشرق الأوسط منتصف يوليو



رئيس وزراء اليابان فوميو كيشيدا

**طوكيو «د.ب.أ.»** : أكدت مصادر دبلوماسية في اليابان خطط رئيس الوزراء فوميو كيشيدا للقيام بجولة في منتصف شهر يوليو، تشمل السعودية والإمارات وقطر، وذلك في إطار مساعي تعزيز التعاون من أجل ضمان استقرار إمدادات النفط في ظل الحرب الروسية على أوكرانيا.

وستكون هذه أول جولة في منطقة الشرق الأوسط يقوم بها رئيس وزراء ياباني وهو في المنصب، منذ زار الراحل شينزو أبي المنطقة في ٢٠٢٠، وستأتي في وقت تعزز فيه الصين وجودها في المنطقة من خلال التوسط في اتفاق لتطبيع العلاقات بين السعودية وإيران في مارس.

ونقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية أمس عن المصادر أنه يتم إجراء الترتيبات حالياً للجولة، حيث من المتوقع أن يغادر كيشيدا اليابان يوم ١٦ يوليو.

وتعتمد اليابان بشكل شبه كامل على الاستيراد للحصول على واردات النفط الخام، وتمثل مشترياتها من الدول الثلاث أكثر من ٨٠٪ من إمداداتها.

وفي ظل حالة الغموض الناجمة عن حرب أوكرانيا فيما يتعلق بإمدادات الطاقة، يعزز كيشيدا أن يحث الدول الثلاث على المساعدة في تحقيق الاستقرار في أسواق النفط عبر زيادة الإنتاج. وكانت هناك خطط أن يزور كيشيدا هذه الدول في أغسطس من العام الماضي، ولكنها ألغيت بعدما أصيب بفيروس كورونا.



«أ.ف.ب.»

أن الهجوم الحاصل راهنا في أوكرانيا على مواقع يحتلها الروس، فاشل. في المقابل، تؤكد كييف أنها حررت حفنة من البلدان وحوالي مائة كيلومتر مربع على الجبهة الجنوبية خصوصاً.

### مقتل ٢ في خاركييف

عدل أوليه سينهوبوف حاكم منطقة خاركييف عدد القتلى جراء ضربة صاروخية روسية على قرية صغيرة في المنطقة الواقعة شرق أوكرانيا أمس السبت إلى اثنين. كان سينهوبوف قد ذكر في بادئ الأمر على تطبيق تيليجرام أن أربعة أشخاص قتلوا في هجوم بصاروخ موجه مضاد للدبابات أصاب سيارة كانت تسير باتجاه القرية القريبة من الحدود مع روسيا. ثم قام بتحديث الحصيلة في وقت لاحق، وقال إن اثنين من المتطوعين، هما رجل يبلغ من العمر ٤٢ عاماً وامرأة عمرها ٥٢ عاماً، قتلًا في الهجوم. واستعادت أوكرانيا العديد من القرى والبلدات في منطقة خاركييف في الخريف الماضي، لكن منذ ذلك الحين يقصف الجيش الروسي المنطقة بشكل متكرر ليدمر البنية التحتية الحيوية ويقتل ويصيب السكان.

الدفاع الجوي الروسية صدت هجوماً أوكرانيا أثناء الليل على محطة ضخ في خط أنابيب دروجبا في المنطقة المتاخمة لحدود أوكرانيا. وأضاف: إنه تم تدمير ثلاث طائرات مسيرة أوكرانية في الهجوم الذي وقع في منطقة نوفوزيبكوف.

### زيادة إنتاج الدبابات للجيش

دعا وزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو أمس إلى زيادة إنتاج الدبابات لتلبية احتياجات الجيش الروسي في خضم هجوم مضاد في أوكرانيا. وقال الجيش الروسي في بيان: إن شويجو زار مصنعاً للمعدات العسكرية في منطقة أومسك بغرب سيبيريا «وحدد هدف مواصلة زيادة إنتاج الدبابات». ونفت الوزيرا إلى ضرورة «تلبية احتياجات القوات الروسية التي تقوم بمهام العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا، وفق البيان. وشدد شويجو على ضرورة تعزيز أمن المركبات المدرعة وطواقمها، بحسب البيان نفسه. ويأتي هذا الإعلان في خضم هجوم أوكراني مضاد يهدف إلى استعادة القوات الأوكرانية للأراضي التي تحتلها القوات الروسية. وتؤكد موسكو باستمرار

رئيسية، هي: تحقيق السلام عبر المفاوضات من خلال الطرق الدبلوماسية، بدء مفاوضات السلام في أسرع وقت ممكن، ووقف تصعيد النزاع من كلا الجانبين، وضمان سيادة الدول والشعوب وفق ميثاق الأمم المتحدة.

وتشمل الخطة أيضاً توفير ضمانات أمنية لجميع البلدان، وضمان حركة تصدير الحبوب والأسمدة من الدولتين، وتوفير الدعم الإنساني لمن وقعوا ضحايا الحرب، وتسوية موضوع تبادل أسرى الحرب وعودة الأطفال. وتضمن الخطة كذلك، إعادة الإعمار بعد الحرب ومساعدة ضحايا الحرب، وتوفير تفاعل واثق مع الدول الإفريقية.

وشدد الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي على معارضته لتجميد النزاع الأوكراني، وكرر المطالبة بانسحاب القوات الروسية من الأراضي التي تعتبرها كييف أراضيها. كما قال إنه لا يفهم منطق القادة الأفارقة الذين يخططون لزيارة روسيا لإجراء مفاوضات، وفق ما أورده وكالة تاس.

ويعد زيارة كييف، توجه الوفد الإفريقي إلى بولندا.

روسيا تصد هجوماً أوكرانيا قال ألكسندر بوجوماز حاكم منطقة بريانسك الروسية على تطبيق تيليجرام أمس: إن وحدات

**موسكو - كييف، وكالات**، : أكد أنطون كويباكوف، مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، السكرتير التنفيذي للجنة التنظيمية لمنتدى بطرسبورج الدولي، وصول وفد من القادة الأفارقة إلى بطرسبورج للقاء الرئيس فلاديمير بوتين. ونقلت قناة «آر تي عربية»، عن كويباكوف قوله في المؤتمر الصحفي الختامي لمنتدى بطرسبورج أمس: «وصل قادة من ست دول إفريقية إلى بطرسبورج للقاء رئيس روسيا».

وتناول اجتماع بوتين مع القادة الأفارقة مبادراتهم السلمية بشأن أوكرانيا، بالإضافة إلى مستقبل صفقة الحبوب.

من جانبه، أكد الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف أنه سيشارك في المحادثات رؤساء كل من جنوب إفريقيا وجزر القمر وزامبيا والسنگال، ورئيس وزراء مصر وممثلون عن أوغندا والكونغو. وذكر بيسكوف أن بوتين عقد أيضاً لقاءً ثنائياً مع رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوسا.

وكشف رامافوسا عن تفاصيل خطة سلام خاصة بأوكرانيا. وزار رامافوسا العاصمة الأوكرانية كييف الجمعة ضمن الوفد الإفريقي في إطار مساعي إنهاء الحرب. وذكرت وكالة تاس الروسية أمس أن الخطة الإفريقية لإحلال السلام تضم ١٠ بنود

## مسؤول أفغاني يلتقي نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في كابول

كابول «د.ب.أ.»، التقى الملا محمد يونس أخوندزاده، القائم بأعمال وزير إعادة التأهيل والتنمية الريفية الأفغاني، مع كارل سكاو، نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في كابول.

وأطلع سكاو، القائم بأعمال وزير إعادة التأهيل والتنمية الريفية الأفغاني بالقضايا التي يواجهها البرنامج وخططه، حسب وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس.

وأشاد القائم بأعمال وزير إعادة التأهيل والتنمية الريفية بأعمال البرنامج، في تقديم المعونات الإنسانية للأفغان وتعهد بالتعاون مع المنظمات في المستقبل. يشار إلى أنه في أعقاب فرض عقوبات من قبل المجتمع الدولي وسيطرة طالبان على أفغانستان، واجهت أفغانستان العديد من الصعوبات المالية والإنسانية وأخرى متعلقة بحقوق الإنسان. وطبقاً لتقرير من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، فإن حوالي ١٦ مليون طفل في أفغانستان يحتاجون إلى مساعدات إنسانية عاجلة وحدرت المنظمة من «أزمة الأطفال في أفغانستان».

### وزير الدفاع الألماني؛

## إعادة تطبيق التجنيد الإجباري لن يساعد الجيش

**برلين «د.ب.أ.»** : أعرب وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس عن اعتقاده بأن إعادة تطبيق التجنيد الإجباري لن يقدم حلاً للمخاوف بشأن قوام الجيش خلال السنوات المقبلة. وبمناسبة يوم الجيش الألماني، قال بيستوريوس في مدينة بوكيبورج بولاية سكسونيا السفلى أمس: إن إعادة التجنيد الإجباري لن تساعد بالسرعة الكافية لا سيما وأنها تجمع بين القوة والوقت والمال معاً «وكل هذه الأشياء الثلاثة ليست لدينا الآن». وقال الوزير المنتمي إلى حزب المستشار أولاف شولتس الاشتراكي الديمقراطي: إن عدد الأشخاص المطلوب تجنيدهم في الجيش، كبير «ويتمثل التحدي في صياغة جاذبية لفئات عمرية أخذة في الصغر للشباب ليكون في الخدمة مرة أخرى.

بحيث يفهم الجميع أن هذا الجيش رب عمل عظيم، مشيراً إلى أن الجيش به أكثر من ١٠٠٠ وظيفة تدريب مهني. وتابع بيستوريوس أن النظرة إلى الجيش الألماني بوصفه جيشاً للتدخل في الأزمات في الخارج أخذت في التراجع خلال العقود الماضية. وأضاف بيستوريوس: إن «تعليق التجنيد الإجباري قطع في الوقت نفسه الرابطة مع الجيش في قطاعات من المجتمع. كان يقال في السابق إن مجندا إجبارياً في الجيش يجلس إلى واحدة من كل اثنتين من طاولات المطبخ (في ألمانيا)، وهو ما يعني أن رابطة الجيش مع العائلة وبالتالي مع المجتمع كانت موجودة».



وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس

| إعلان قضائي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | المجلس الأعلى للقضاء<br>المحكمة الابتدائية بصحار<br>أمانة سر المحكمة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعية / المؤسسة العامة للمناطق الصناعية قد أقامت أمامها الدعوى الابتدائية رقم : أ.ب-١٨٨٣-٢٠٢٣ (الدائرة الإدارية) ضد المدعى عليها / مشاريع القناة العائلية (م.ش) تطالب فيها :-                                                                                                                                                                                       |                                                                      |
| ١- بإلزام المدعى عليها بسداد مبلغ قدره (٣٣٧٢٢,٨٩٣ر.ع) ثلاثة وعشرون ألفاً وسبعمائة واثنان وعشرون ريالاً عمانياً وشماتمة وثلاث وتسعون بيسة.                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                      |
| ٢- بإلزام المدعى عليها بغرامة تأخير بواقع (٦٪) حتى تمام السداد الكامل للمبلغ.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                      |
| ٣- بإلزام المدعى عليها بما يستجد من أجرة حتى تاريخ السداد الكامل للمبلغ.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                      |
| وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً لها بالصحيفة والطلبات وتحديد جلسة ٢١/٢٣/٢٠٢٣ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار/ مويلح / مجمع المحاكم بالقرب من مستشفى صحار العرجمي موعداً لسماعها وعلى الوكيل المفوض عن المدعى عليها بوكالة مصدقة حسب الأصول الحضور في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعية علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر. |                                                                      |
| أمانة سر المحكمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                      |

| إعلان حكم                                                                                                                                                                                                                                                                                           | المجلس الأعلى للقضاء<br>المحكمة الابتدائية بمسقط<br>أمانة سر المحكمة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| تعلن أمانة سر المحكمة أنه صدر الحكم بتاريخ ٢٥/٢/٢٠٢١م في الدعوى التجارية رقم ١٥٥٢/٢٠١٩/٢٠٢٠م المقامة من الشركة العُمانية للزيوت النباتية ومشتقاتها ش م م قضى بإلزام المحكوم ضدها مشاريع حميد بن صالح بن مبارك العريمي بسداد مبلغ قدره ٣٣٦٠ ر.ع ثلاثة آلاف وثلاثمائة وستون ريالاً عمانياً والمصاريف. |                                                                      |
| ولما كان المحكوم ضدها لم تحضر جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانها بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بالحكم عملاً بالمادتين (٢٠٤/١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢م وتعديلاته.                                                                      |                                                                      |
| أمانة سر المحكمة                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                      |



## إعلان

تعلن شركة هضاب  
الواصل للتجارة  
والمقاولات توصية  
المقيدة بالسجل  
التجاري رقم 1035175  
بالمديرية العامة  
للتجارة والصناعة  
وترويج الاستثمار  
بمحافظة شمال  
الباطنة أنها بصدد  
الحل والاندماج عن  
طريق الضم إلى  
شركة شارع الخدمات  
السريع للتجارة  
والمقاولات ش م م  
بالقيد رقم 1427308  
بموجب قرارات  
الشركاء المؤرخة في  
٢٠٢٣/٦/٧م والالتفاق  
الجاري بين الشركتين  
كما تعلن الشركة  
الدامجة رفع رأس المال  
من ٣٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ ريال  
عماني بزيادة مبلغ  
٥٠٠٠ ريال عماني وكل  
من له اعتراض على  
هذا الاندماج عليه  
أن يتقدم باعتراضه  
مشفوعاً بالمستندات  
المؤيدة لذلك على  
العنوان التالي: ص.ب  
٥٤ الرمز البريدي: ٣٢٤  
ولاية شئاص - هاتف:  
99360636 وتودع  
صورة منه بأمانة  
السجل التجاري بوزارة  
التجارة والصناعة  
وترويج الاستثمار  
خلال شهر من تاريخ  
نشر هذا الإعلان بعد  
إشهار الاندماج في  
السجل التجاري لدائني  
الشركات المندمجة  
خلال الميعاد المذكور  
طبقاً لأحكام قانون  
الشركات التجارية رقم  
٢٠١٩/١٨ وتعدياته.



وفقاً لأحكام المادة ١٥٠  
من قانون الشركات  
التجارية تعلن شركة  
أصداء الواحة للتجارة  
ش ش و المقيدة  
بالسجل التجاري رقم  
1111048 أنها بصدد  
تخفيض رأس مالها من  
٤٠٠٠ إلى ٤٠٠ ريال عماني  
وكل من له اعتراض  
على ذلك عليه أن  
يتقدم بأسباب اعتراضه  
لأمانة السجل التجاري  
بوزارة التجارة والصناعة  
وترويج الاستثمار خلال  
٣٠ يوماً من تاريخ نشر  
هذا الإعلان.

## إعلان

تعلن مؤسسة  
ربوع نسمة للتجارة  
والمقاولات تاجر فرد  
المقيدة بالسجل  
التجاري رقم ٤٨٧٩٢ . ٤  
أنها بصدد تحويل  
شكلها القانوني  
من شركة تاجر فرد  
إلى شركة محدودة  
المسؤولية وفقاً  
للمادة رقم ٢٠١٩/١٨  
من قانون الشركات  
التجارية وكل من  
له اعتراض على  
ذلك عليه أن يتقدم  
بأسباب اعتراضه لإدارة  
التجارة والصناعة  
وترويج الاستثمار  
بمحافظة جنوب  
الشرقية خلال مدة  
من تاريخ نشر هذا  
الإعلان .



تعلن مؤسسة  
مرتفعات الرياض  
للتجارة والمقاولات  
المقيدة بالسجل  
التجاري رقم 1016019  
أنها بصدد تحويل  
شكلها القانوني من  
شركة تاجر فرد إلى  
شركة الشخص الواحد  
وكل من له اعتراض  
على ذلك عليه  
أن يتقدم بأسباب  
اعتراضه لإدارة التجارة  
والصناعة وترويج  
الاستثمار بمحافضة  
شمال الشرقية خلال  
٣٠ يوماً من تاريخ نشر  
هذا الإعلان .



استناداً لأحكام  
المادة ١٣ مكرر ٢ من  
قانون الشركات ٧٤/٤  
وتعدياته تعلن شركة  
مرتفعات السوق  
الحديثة للتجارة  
والمقاولات المقيدة  
بأمانة السجل التجاري  
تحت رقم 1159799  
أنها بصدد تعديل  
شكلها القانوني  
من شركة توصية  
إلى شركة محدودة  
المسؤولية باسم  
شركة مرتفعات  
السوق الحديثة  
للتجارة والمقاولات  
وكل من له اعتراض  
على ذلك عليه  
أن يتقدم بأسباب  
اعتراضه لأمانة السجل  
التجاري بوزارة التجارة  
والصناعة وترويج  
الاستثمار بمسقط  
خلال شهرين من  
تاريخ نشر هذا الإعلان .

## إعلان

تعلن شركة شعاع  
الجزيرة المتكاملة  
للتجارة المقيدة بأمانة  
السجل التجاري بوزارة  
التجارة والصناعة  
وترويج الاستثمار  
رقم ١١٩١٥٥٩ أنها  
بصدد تحويل شكلها  
القانوني من تضامنية  
إلى شركة الشخص  
الواحد وفقاً للمادة  
رقم ٤٠ من قانون  
الشركات التجارية  
٢٠١٩/١٨ وتعدياته  
وكل من له اعتراض  
على ذلك عليه  
أن يتقدم بأسباب  
اعتراضه لأمانة السجل  
التجاري بوزارة التجارة  
والصناعة وترويج  
الاستثمار خلال شهر  
من تاريخ نشر هذا  
الإعلان .



تعلن شركة عواصين  
السوق للتجارة  
تضامنية المقيدة  
بالسجل التجاري  
رقم ١٢٩٢٩١ أنها  
بصدد تحويل الشكل  
القانوني من شركة  
تضامنية إلى شركة  
الشخص الواحد وفقاً  
للمادة رقم ٢٠١٩/١٨  
من قانون الشركات  
التجارية وكل من  
له اعتراض على  
ذلك عليه أن يتقدم  
بأسباب اعتراضه لإدارة  
التجارة والصناعة  
وترويج الاستثمار  
بمحافظة جنوب  
الشرقية خلال شهر  
من تاريخ نشر هذا  
الإعلان .

## فقدان

فقدت صالحة بنت  
صالح بن مسعود  
الراشدية سند  
ملكية أرضها  
السكنية رقم  
٦٨ بالمربع م/٢  
الكائنة في ولاية  
نزوى / المعتمر  
البالغة مساحتها  
٢٦٩٤ م٢ فعلى  
من يجده يسلمه  
لأقرب مركز  
شرطة.



فقد إبراهيم بن  
سعيد بن سالم  
البطحري سند  
انتفاع بالمسكن  
الاجتماعي رقم  
٢٩ الكائن في  
ولاية شليم  
وجزر الحلاينيات/  
الشويمية المقام  
على قطعة الأرض  
السكنية رقم ٣٣  
بالمربع ز البالغة  
مساحتها ٢١٠١٥ م٢  
فعلى من يجده  
يسلمه لأقرب مركز  
شرطة .

## فقدان

فقد حميد بن  
حمد بن حميد  
الحرسوسي  
سند ملكية أرضه  
السكنية رقم  
٠٩١/١/٠٨٤/١/٤  
بالمربع الغيظرانة  
الكائنة في  
ولاية أدم البالغة  
مساحتها  
٢٣٥٦ م٢  
فعلى من  
يجده يسلمه  
لأقرب مركز شرطة



فقد خالد بن  
محمد بن سالم  
الحارثي سند  
ملكية أرضه  
الصناعية رقم  
٣٥١ بالمربع م/٢  
الكائنة في  
ولاية السيب/  
الرسيل البالغة  
مساحتها  
٢١٠٥ م٢ فعلى  
من يجده يسلمه  
لأقرب مركز  
شرطة.

## خدمات

الاتحاد للصيانة  
والتنظيف تقدم  
خدمات مكافحة  
الحشرات والقوارض  
والنمل الأبيض  
وخدمات التنظيف  
وخدمات توفير  
العمال  
للتواصل  
93098450 ☎



للإيجار/ شقة  
بالعذبية السادسة  
تتكون من غرفتي  
نوم ومجلس وصالة  
ومطبخ ودورتي مياه  
مع مكيفات اسبليت  
الاجار شامل الماء  
والكهرباء بمبلغ ٣٠٠  
ريال عماني.  
99822589 ☎



أرض زراعية مع  
منزل صغير للبيع  
مساحتها ٢٢٢٠٠ م٢  
السعر ١٧٠٠٠ ريال  
عماني.  
99373011 ☎



للبيع

## باحث عن عمل

مدير (عام مالي  
وإداري)  
خبرة كبيرة في  
الإمارات وسلطنة  
عمان وأفريقيا ،  
ماجستير ادارة  
ومحاسبة وقانون  
للتواصل : ت/واتس  
00971507079415  
00201114485888



شاب يبحث عن  
عمل مناسب لديه  
خبرة في تشغيل  
المصانع والتدريب  
والادارة - متمكن  
في اللغة الانجليزية  
والعربية والهندية  
، لديه رخصة قيادة  
وسيارة خاصة  
للتواصل :



معلم للغة العربية  
لجميع المراحل  
خبرة عشر سنوات  
للتواصل :  
99597535 ☎



عامل يبحث عن  
عمل (كسائق خاص)  
يملك رخصة قيادة  
خفيفة وجيد  
التحدث باللغات  
الهندية والعربية  
والانجليزية وخبرة ٦  
سنوات للتواصل  
97987643 ☎

## باحث عن عمل

مدير حسابات خبرة  
٢٠ سنة  
للتواصل  
79575569 ☎



سائق يبحث عن  
عمل لديه رخصة  
قيادة خفيفة ولديه  
خبرة خمس سنوات  
للتواصل :  
97689517 ☎



شاب سريلاانكي  
يبحث عن عمل  
مناسب ولديه خبرة  
في الموارد البشرية  
والإدارة متمكن  
في اللغات العربية  
والإنجليزية والهندية  
قراءة وكتابة وتحديثاً  
وطباعة للتواصل :  
78793877 ☎



مستشار قانوني  
خبرة ١٥ سنة مقيم  
في سلطنة عمان  
للتواصل :  
78332257 ☎



بنجلاديشي  
طباخ يبحث عن  
عمل لديه خبرة ١٠  
سنوات في الطبخ  
العماني والعربي م  
وجود بمسقط يجيد  
اللغة العربية.  
للتواصل  
92026616 ☎

اجعل من  
جريدة عُمان  
نافذتك التسويقية لمشاريعك التجارية والعقارية  
في بيع الأراضي والمنازل والبنائيات وإيجار الشقق والمنازل  
واستفد من ميزتنا الخاصة بالإعلانات المبوبة  
اعلن معنا لبيع عقارك  
للتواصل 71455532

عرض خاص  
ريالات عمانيه  
لا تترك فحص  
حمى الدنجو  
قم بزيارة  
مركز حلا الطبي  
للقيام بالفحص  
عن حمى الدنجو  
نظافة  
ساري لغاية ٣٠ يونيو ٢٠٢٣  
محيط الهندية  
بأولادي الكبير  
مسقط، سلطنة عمان  
٩٦٨ ٢٤٨٥٧٧٤ / ٩٨٢١٩٨٥٩ / ٩٧٠١٥٣٢

مركز مسقط الرائد الطبي  
MUSCAT PREMIER  
Medical Centre  
متواجدون  
يوم الجمعة  
خصم ٥٠٪  
على الاستشارات  
خصم ٣٠٪  
على خدمة الكشف بالمنازل  
وجميع العلاجات  
للحجز والاستفسار  
٧٩٧٢٩٠٠ / ٧٢٠١١٠٠  
بإمكانك زيارتنا بالخوض السادسة





# عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

## بولندا تُسقط ألمانيا ودياً

برلين (أ.ف.ب): زادت بولندا الضغوط على المدرب هانزي فليك بعد أن أُنحِتت خسارة ١-٠ صفر بصيفتها ألمانيا ودياً في وارسو. وهذا الفوز الثاني فقط لبولندا على جارتها في ٢٢ مباراة والأول منذ ١٩٣٣، وجاء في المباراة الوداعية لياكوب بلاشيكوفسكي الذي خاض مباراته الدولية الـ ١٠٩ مع بلاده. وسجل ياكوب كيور هدف المباراة الوحيد من رأسية في الشوط الأول إثر ركنية (٣١) وسط زعزعة في دفاع المانشافت. واكتفت ألمانيا بفوز واحد في آخر أربع مباريات منذ خروجها الكارثي من الدور الأول لمونديال قطر ٢٠٢٢، لتزداد الضغوط على فليك قبل عام من نهائيات كأس أوروبا على أرضها.

# الأحمر الأولمبي يواجه العراق في المربع الذهبي لغرب آسيا

شباك نظيفة وأفضلية ميدانية

يدخل الأحمر الأولمبي مباراة الدور نصف النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي تحت ٢٣ عاما بشباك بيضاء نظيفة، حيث تمكن حارس منتخبنا الوطني مازن صالح من الذود عن شباكه بكل بسالة وتألّق حيث كان سداً متيناً وأبعد كثيراً من الكرات عن مرماه في مباراتي لبنان واليمن، إلى جانب التألق الكبير في التصدي لركلة جزاء في مباراة اليمن الثانية، الشباك النظيفة ستعزز من قدرة الأحمر الأولمبي على مواصلة المشوار وتجاوز المنتخب العراقي صاحب الأرض والجمهور في مباراة اليوم ضمن المربع الذهبي لبطولة اتحاد غرب آسيا، وتعكس قوة الشق الدفاعي الذي يمتلكه منتخبنا الوطني.

كما أن لاعبي منتخبنا نجحوا في مناسبتين في الحصول على جائزة أفضل لاعب في المباراة، الجائزة التي توج بها المهاجم سالم آل عبد السلام في مباراة لبنان بعد أداء كبير وقوي من اللاعب وتسجيله لهدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء، بينما حصل زميله المدافع خالد الفطريفي على جائزة أفضل لاعب في مباراة اليمن الثانية، بعد مجهود دفاعي صلب تكسرت معه كل محاولات الفريق اليمني، الظهور بمستوى قوي وتميز والحصول على الأفضلية في المباريات، أمر يشير ويدل على قوة المنتخب وتميز عناصره في كافة الخطوط.

تشكيلة الأحمر

من المتوقع أن يدفع مدرب منتخبنا الوطني الأولمبي أكرم جبريش بنفس الأسماء والعناصر التي بدأ بها مباراتي لبنان واليمن في دور المجموعات، حيث دخل بنفس التشكيلة في المباراتين الأمر الذي ربما يتكرر في مباراة اليوم مع المنتخب العراقي، حيث يقول مدرب منتخبنا الوطني كثير على عامل الاستقرار الفني والانسجام في أرضية الملعب، وشهدت مباراتنا لبنان واليمن تشكيلة مكونة من: مازن صالح في حراسة المرمى وخالد الفطريفي وعبدالله الفليتي ويوسف الفيلاني ومحمد الحاتمي في خط الدفاع، وفي الوسط يلعب محمد الهنائي والناصر الكيومي ومحمد بيت سبيع وعبدالمجيد البلوشي وناصر الرواحي، بينما يلعب في خط المقدمة المهاجم سالم آل عبد السلام.



من الحصص التدريبية للمنتخب الأولمبي استعدادا للقاء العراق.. اليوم

في مصلحة منتخبنا الأولمبي إذا ما استغل لاعبه الضغط الهجومي المباشر من أجل الاستفادة من عامل إرهاق لاعبي المنتخب العراقي وربما ارتكابهم للأخطاء واللفوهات الدفاعية.

الأولمبي على ثلاثة أيام راحة بعد مباراة اليمن الأخيرة، بينما كان المنتخب العراقي قد لعب مباراته الأخيرة أمس الأول ولم يحصل لاعبه على القدر الكافي من الراحة البدنية، العامل الذي ربما سيكون

الالتحامات الفردية. وسيدخل منتخبنا الوطني مباراة العراق وهو يمتلك أفضلية الجاهزية البدنية من حيث عامل الارضية التي حصل عليها في البطولة، حيث حصل الأحمر

كتب - نبيل المزروعى

يخوض منتخبنا الوطني الأولمبي مساء اليوم الأحد مواجهة الدور نصف النهائي لبطولة اتحاد غرب آسيا تحت ٢٣ عاما في نسختها الرابعة، وذلك عندما يواجه مستضيف البطولة المنتخب العراقي على أرضية ملعب المدينة عند العاشرة مساءً بتوقيت مسقط، وتسبق مباراة الأحمر الأولمبي المواجهة الأولى للمربع الذهبي التي تجمع منتخبى إيران والأردن عند الخامسة عصرا بتوقيت سلطنة عمان.

وتأهل منتخبنا الوطني متصدرا للمجموعة الثالثة التي ضمت منتخبات اليمن ولبنان وبرصيد ٦ نقاط كاملة، حيث تفوق في مواجهة الجولة الأولى على منتخب لبنان بهدف نظيف أحرزهُ اللاعب سالم آل عبد السلام من ركلة جزاء، بينما جاء تفوقه في الجولة الثانية على منتخب اليمن بثلاثية نظيفة جاء الهدف الأول عكسيا من مدافع اليمن محمد الفيلي، وسجل الهدف الثاني ناصر الرواحي من ركلة جزاء والثالث أسامة الهادي.

بينما تأهل العراق متصدرا للمجموعة الأولى برصيد ٤ نقاط ويشارك الأهداف عن منتخب الأردن، بعد تعادل أول مع الأردن ٢/٢ ثم تفوق على منتخب الإمارات بنتيجة ٣ أهداف نظيفة، أما المنتخب الإيراني الذي سيلعب المواجهة الأولى للمربع الذهبي فقد تأهل متصدرا للمجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط ويشارك أفضلية الأهداف عن منتخب فلسطين، بينما تأهل منتخب الأردن كأفضل منتخب في المركز الثاني من المجموعات الثلاث.

منتخبنا الوطني الأولمبي يدخل مباراة الدور نصف النهائي التي ستجعله مع أصحاب الأرض والجمهور منتخب العراق متسلحا بالزيمة والإصرار من أجل تحقيق النتيجة الإيجابية والعبور إلى نهائي البطولة هجومي من العنق والأطراف ومباغتة الفريق العراقي الذي يمتاز لاعبه بالبنية الجسمانية القوية، التي ربما تشكل فارقا في مواجهة منتخبنا خصوصا أثناء

وكان الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني بقيادة أكرم جبريش قد أجرى حصة تدريبية تكتيكية على ملعب نادي الكرخ أمس ركزت على التغطية الدفاعية وإغلاق المساحات بالإضافة إلى الانتقال السريع للأمام وعمل ضغط هجومي من العنق والأطراف ومباغتة الفريق العراقي الذي يمتاز لاعبه بالبنية الجسمانية القوية، التي ربما تشكل فارقا في مواجهة منتخبنا خصوصا أثناء

## عمومية السوق تصوت بعدم تجميد النشاط الكروي!



«تصوير: حمد المغيزوي»

من اجتماع الجمعية العمومية بنادي السوق

السوق - محمد الجهوري

السيد فراس بن فالك آل سعيد عن نقاط كثيرة تخللتها فترة ترؤسه لنادي السوق خلال السنوات الخمس الماضية، مبينا أن فترة ترشحه لرئاسة مجلس الإدارة شهدت مخرجات من المراحل السنية تستفيد منها الأندية الأخرى وليس نادي السوق فقط. كما أكد سموه للجمعية العمومية أن ميزانية النادي تذهب بأكملها إلى مصاريف كرة القدم وقال: هناك حلقة مفقودة بين مجلس إدارة النادي وبين الجمعية العمومية وبين أبناء ولاية السوق وأبناء النادي وهي عدم التواصل ولا يوجد هناك دور فعال لكل هؤلاء، وطالب سموه أعضاء الجمعية العمومية بالوقوف جنبا إلى جنب مع إدارة النادي في اختيار لاعبين من مخرجات الفرق الأهلية بالسوق لتمثيل النادي مستقبلا.

مشاريع استثمارية

بعد ذلك قام راشد بن حمد الجهوري أمين الصندوق بشرح وتوضيح بعض البنود المالية والحديث عن بعض المشاريع الاستثمارية التجارية القائمة التي يعود نفعها لخزينة النادي مثل المبنى التجاري بوسط الولاية والمبنى التجاري بالسوق مقابل مكتب والي السوق، كما تحدث عن المشاريع الاستثمارية المستقبلية للنادي كمشروع مبنى استئماري بمسقط على أرض غلا الصناعية تم تمويله من قبل مؤسسة جسور الإعمارية بمبلغ

قرر مجلس إدارة نادي السوق برئاسة صاحب السمو السيد فراس بن فالك آل سعيد اتخاذ قرار عدم تجميد النشاط الرياضي لفريق كرة القدم بالنادي وذلك في اجتماع الجمعية العمومية بالنادي بعد التصويت من قبل أعضاء الجمعية العمومية بعدم التجميد في الاجتماع الذي أقيم بقاعة النادي، يأتي هذا القرار بعد أبناء سابقة رجحت إمكانية تجميد النشاط الرياضي بعد نهاية الموسم الماضي، والذي حل فيه نادي السوق وصيفا لنادي النهضة بطل دوري عمانتل، وجاءت رغبة التجميد لوجود عبء مالي كبير ينقل كاهل النادي، وذلك في بيان أصدره مجلس إدارة النادي بهذا الخصوص مؤخرا بتجميد النشاط الرياضي لفريق كرة القدم وتوجيه اللوم إلى إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم بعدم تطوير المسابقات وعدم التفكير بزيادة الدعم المالي للأندية مما يشكل عبئا كبيرا على الأندية من خلال صرف مبالغ طائلة على اللاعبين والأجهزة الفنية والطبية والإدارية وعلى جميع المراحل السنية بالنادي. وبعد اكتمال النصاب القانوني لاتخاذ الجمعية العمومية، افتتح الاجتماع من قبل بدر بن صالح الرديني أمين سر النادي، حيث بدأ النقاش مع أعضاء الجمعية حول التقرير المالي لسنة المالية المنتهية في عام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢. بعدها تحدث صاحب السمو

## معسكر تدريبي عماني إيراني مشترك في كرة الطاولة

لكرة الطاولة هو معسكر فني مختلف عن باقي المعسكرات السابقة التي خاضها الفريق في الفترات المتصرمة، مشيرا إلى أن هذا المعسكر يشهد مشاركة واسعة من بعض اللاعبين المصنفين والمجيدبن بالمنتخب الإيراني لكرة الطاولة الذين سيشكلون إضافة نوعية مهمة في هذا المعسكر، وأضاف المدرب أوميد: المعسكر التدريبي المشترك يشتمل على مشاركة لاعبين من مختلف الفئات العمرية، مما يسهم في خوض اللاعب للعديد من المباريات التجريبية مع اللاعبين من المستويات المتقدمة ومن الفئات العمرية الأكبر وبالتالي وقوف اللاعب على أخطائه ونقاط ضعفه، مفتتا إلى أن المعسكر التدريبي يشكل فرصة مواتية لتلافي الأخطاء وتطوير المهارات والمستويات الفنية، وتطرق المدرب الإيراني أوميد شمس شهربايكي إلى أن هناك لاعبة إيرانية حاصلة على المركز الثاني في بطولة فرنسا الدولية لكرة الطاولة العام المنصرم، مما يساعد تطوير فتياننا بالمنتخب من خلال التدريبات اليومية.

وذكر المدرب أوميد أن هناك حضورا لمدرّب اللياقة البدنية الدكتور علي برفقة اللاعبين الإيرانيين بالمعسكر، حيث بعد الجانب البدني أحد أهم الجوانب التي يجب العمل عليها والتركيز على تطويرها للوصول إلى المستويات المطلوبة للاعبين. وأشاد المدرب أوميد شمس بتعاون اللاعبين بالمعسكر وانضباطهم ثمنا حضور بعض المدربين من مراكز الواعدين المنتشرة بالأندية والمجمعات الرياضية بسلطنة عمان.

باللاعبين الإيرانيين للمشاركة في المعسكر الداخلي للمنتخب من خلال العلاقات المرتبطة بين الاتحاد العماني ونظيره الإيراني، إذ تم توقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين في فترة سابقة لتبادل الخبرات والاستفادة الفنية بين الجانبين. كما يوجد بالمعسكر الداخلي مدربو مراكز الواعدين من مختلف الأندية والمجمعات الرياضية بسلطنة عمان بصحبة لاعبي المراكز المجيدبن، حيث يتضمن البرنامج الحالي للمعسكر عدة تدريبات في الفترة الصباحية والمسائية، تركز على المهارات الفنية وتطوير الخبرات إلى جانب إعداد اللاعب وتأهيله في كيفية خوض المباريات القوية بالبطولات الدولية، كما اشتمل المعسكر على تدريب اللاعبين من المراحل العمرية على عدة تدريبات متنوعة ومنها إكسابهم لعدة مهارات في الإرسال والاستقبال وكيفية قراءة الخصم والتركيز على نقاط الضعف لديه وكيفية العودة للمباراة في حالة التأخر بالنتيجة، وتنبيه اللاعبين عن أبرز الأخطاء التي يقعون فيها مما يقدّمه بعض النقاط بالتفاصيل، ومن المؤكد أن هذا المعسكر سيشكل إضافة كبيرة للاعبين منتخباننا الوطني وكذلك للجهاز الفني المشرف على المنتخب لمعرفة مستويات اللاعبين من مختلف الجوانب وتحسين المهارات وتعزيز الخبرات الفنية لديهم، وتأهيلهم بالشكل المثالي للبطولات والمشاركات المقبلة. أوضح المدرب أوميد شمس شهربايكي مدرب منتخبنا الوطني لكرة الطاولة أن المعسكر التدريبي الحالي للاعبين منتخباننا الوطنية

يواصل لاعبو منتخباننا الوطنية لكرة الطاولة تدريباتهم اليومية وذلك ضمن إطار المعسكر التدريبي المشترك ما بين لاعبي منتخبنا ونظرائهم اللاعبين المصنفين من المنتخب الإيراني لكرة الطاولة، وذلك بمجمع السلطان قابوس الرياضي بבוشر، حيث انطلق برنامج المعسكر الداخلي بتاريخ ١١ يونيو بعد انتهاء برنامج المعسكر الدولي التدريبي تحت إشراف الاتحاد الدولي لكرة الطاولة الذي استمر لمدة ٨ أيام، وسيواصل المعسكر التدريبي المشترك إلى بعد غد الثلاثاء. ويأتي هذا المعسكر التدريبي الذي يشرف عليه المدرب أوميد شمس شهربايكي مدرب منتخبنا الوطني لكرة الطاولة والمدربة فاتيمة كيفاني مدربة منتخبنا الوطني للفنيات، وذلك ضمن إطار تحضيرات لاعبي منتخبنا الوطني في المشاركة بالعديد من الاستحقاقات الإقليمية والقارية والدولية المقبلة ومن ضمنها المشاركة في بطولة آسيا للشباب لكرة الطاولة يقطر في شهر يوليو المقبل ولبطولة العربية بمحافظة السليمانية بالعراق خلال الفترة من ٢٨ يوليو ولغاية ٤ أغسطس المقبل، وبطولة آسيا للعموم بكويت الجنوبية في شهر سبتمبر المقبل وبعض البطولات الدولية في كازاخستان والأردن.

وحرض الاتحاد العماني لكرة الطاولة على إشراك مجموعة من اللاعبين المصنفين من المنتخب الإيراني إلى جانب الاستعانة بالدكتور علي مدرب اللياقة البدنية الذي سبق أن اشغل مع العديد من المنتخبات والأندية الإيرانية، حيث تمت الاستعانة

## ليستر سيتي يتعاقد مع المدرب إنزو ماريسكا



إنزو ماريسكا

من خلال مسيرة غنية ومتنوعة، بما في ذلك التعليم المتميز كمدرّب، ويتناسب مع الرؤية التي لدينا للفصل التالي من تاريخ ليستر سيتي. وسبق لماريسكا العمل كمساعد لمانويل بيليجريني في تدريب ويستهام يونايتد كما تولى تدريب فريق النخبة في مانشستر سيتي وكذلك فريق بارما الإيطالي. وانضم ماريسكا إلى جوارديولا في الجهاز الفني لمانشستر سيتي في ٢٠٢٢، وقاد الفريق لأكثر إنجاز في تاريخه. وقال ماريسكا: في البداية، الهدف هو اللعب بأفضل طريقة ممكنة، من خلال هذا يمكننا أن نبني يوما بعد يوم فكرتنا وفلسفتنا والأهم هو محاولة الفوز بالمباريات.

لندن (د.ب.أ): أعلن نادي ليستر سيتي الذي هبط من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في نهاية الموسم الماضي، تعاqude مع الإيطالي إنزو ماريسكا في منصب المدير الفني حتى عام ٢٠٢٦. وعمل ماريسكا في الجهاز الفني للإسباني بيب جوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي، والإنجليزي الممتاز وكأس الاتحاد الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا في الموسم المنقضي. وقال أياوات سريووادانابارا رئيس مجلس إدارة ليستر سيتي: إنزو يجلب مزيجا من الشخصية والنموذج والطموح الذي يتلاءم بشكل جيد للغاية مع كرة القدم التي نتطلع إلى تقديمها، فلسفته تشكلت









## فرنسا وإنجلترا بالعلامة الكاملة في تصفيات بطولة أوروبا



«أ.ف.ب»

بعدما وصلت كرة بيئية جميلة من ألكسندر-أرنولد الى ساكا على الجهة اليمنى، مررها نحو كاين على باب المرمى لكن أبواب تابعها بالخطأ في مرماه عندما كان يحاول تشتيتها الى الخارج (٨).

وسجل مدافع ليفربول هدف إنجلترا الثاني بتسديدة رائعة بعيدة المدى من خارج المنطقة بينماه سكنت الشباك (٢٨).

وبعد أن تصدى الحارس لتسديدة بعيدة للرئيس، تهادت الكرة في منطقة الجزاء وبينما كان كاين يحاول متابعتها في الرمي تعرض لعرقلة من ماثيو غيوميه، ليترجم الركلة بنجاح (٣١).

ورفع كاين رصيده إلى ٥٠ هدفاً دولياً في المباريات التنافسية، ليصبح أول لاعب إنجليزي يحقق هذا الإنجاز (٥٦ في المجمل). ومنع المدرب جاريث ساوثجيت جناح كريستال بالاس إيبيريشي إيزي بداياته الدولية.

وتحصلت إنجلترا على ركلة جزاء لللسة يد بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد، وفي ايه آر، ترجمها ويسون بنجاح (٨٣).

وفي المجموعة الثامنة، حققت الدنمارك فوزاً صعباً على إيرلندا الشمالية بهدف نظيف سجله يوناث ويند مطلع الشوط الثاني.

وتنصفت الدنمارك الصعدا لأن الحكم ألقى هدفاً لإيرلندا الشمالية سجله البديل كالوم مارشال في الدقيقة التاسعة من الوقت بدل الضائع من المباراة.

وتشهد هذه المجموعة منافسة حامية الوطيس لأن أربعاً منتهيات تتساوى بست نقاط بعد ٣ جولات وهي الدنمارك، كازاخستان فنلندا وسولوفينيا.

وكانت فنلندا تغلبت على سلوفينيا بهدفين نظيفين الجمعة أيضاً، في حين تغلبت كازاخستان على سان مارينو بثلاثية نظيفة.

وفي المجموعة الرابعة، فشلت ويلز في اعتلاء الصدارة بسقوطها المفاجئ على أرضها أمام أرمينيا ٤-٢.

في المقابل، عادت تركيا بفوز ثمين وصعب من أرض لاتفيا ٣-٢.

وانتزعت تركيا النقاط الثلاث في الرمق الأخير عندما سجل لها عرفان قهوجي هدف الفوز في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة.

وتملك تركيا ٦ نقاط من ٣ مباريات متقدمة على كرواتيا التي لعبت مباراة أقل وتملك ٤ نقاط شأنها في ذلك شأن ويلز لكن من ٣ مباريات.

«أ.ف.ب»

وعادت أوكرانيا من تأخر بهدفين في الشوط الأول أمام مضيفتها مقدونيا الشمالية لتفوز ٢-٣ بثلاثة أهداف في الثاني محققة فوزها الأول في التصفيات من ثاني مباراة.

وتساوت ثلاثة منتخبات بثلاث نقاط هي إيطاليا ومقدونيا الشمالية وأوكرانيا فيما منيت مالطا بخسارتها الثالثة لتبقى خالية الرصيد. وغابت إيطاليا عن الجولة لانشغالها في دوري الأمم الأوروبية علما أنها خسرت نصف النهائي ضد إسبانيا ١-٢.

وافتتح فيرديناندو أبواب التسجيل بالخطأ في مرمرى بلاده (٨). قبل أن يضاعف ترتت ألكسندر-أرنولد التقدم بتسديدة بعيدة جميلة (٢٨). أضاف القائد هاري كاين الثالث من ركلة جزاء (٣١) قبل أن يحرز البديل كالوم ويسون الرابع من العلامة ذاتها (٨٣).

ورفعت إنجلترا رصيدها إلى ٩ نقاط في الصدارة بعد أن حققت بداية رائعة في النافذة الأولى في مارس الماضي بفوز على كل من إيطاليا حاملة اللقب وأوكرانيا.

لكن الكرة التي سدها ارتدت من القائم في مرمرى بلاده (٨). قبل أن يضاعف ترتت ألكسندر-أرنولد التقدم بتسديدة بعيدة جميلة (٢٨). أضاف القائد هاري كاين الثالث من ركلة جزاء (٣١) قبل أن يحرز البديل كالوم ويسون الرابع من العلامة ذاتها (٨٣).

ورفعت إنجلترا رصيدها إلى ٩ نقاط في الصدارة بعد أن حققت بداية رائعة في النافذة الأولى في مارس الماضي بفوز على كل من إيطاليا حاملة اللقب وأوكرانيا.

وافتتح فيرديناندو أبواب التسجيل بالخطأ في مرمرى بلاده (٨). قبل أن يضاعف ترتت ألكسندر-أرنولد التقدم بتسديدة بعيدة جميلة (٢٨). أضاف القائد هاري كاين الثالث من ركلة جزاء (٣١) قبل أن يحرز البديل كالوم ويسون الرابع من العلامة ذاتها (٨٣).

ورفعت إنجلترا رصيدها إلى ٩ نقاط في الصدارة بعد أن حققت بداية رائعة في النافذة الأولى في مارس الماضي بفوز على كل من إيطاليا حاملة اللقب وأوكرانيا.

## برايون يتعاقد مع داوود من دورتموند



«أ.ف.ب»

محمود داوود

لندن «أ.ف.ب»؛ أعلن نادي برايتون الإنجليزي تعاquه مع لاعب الوسط الألماني محمود داوود، بصفقة حرة من بوروسيا دورتموند الألماني.

وسينضم ابن ٢٧ عاماً إلى برايتون بعقد لمدة أربع سنوات في الأول من يوليو المقبل، بعد انتهاء عقده مع وصيف بطل ألمانيا.

وأصبح اللاعب السوري الأصل الذي خاض مباراتين مع المنتخب الأول لألمانيا في العام ٢٠٢٠، ثالث صفقة لبرايتون، سادس الدوري الموسم المنصرم، بعد المهاجم البرازيلي جواو بيدرو ولاعب الوسط المخضرم جيمس ميلنر.

وقال الإيطالي روبرتو دي تيريزي مدرب برايتون: أنا متحمس للوصول محمود إلى فريق. أردته منذ أن كنت في ساسوولو وأنا متأكد أنه سيكون لاعباً من الطراز الرفيع معنا.

وبداً داوود، العاشق في طفولته للفرنسي زين الدين زيدان، مسيرته الاحترافية مع بوروسيا مونشنجلادباخ في ٢٠١٤ قبل الانتقال إلى دورتموند في ٢٠١٧.

وخاض ١٤١ مباراة مع دورتموند، إلا أن مشاركاته لم تكن كثيرة منذ أن خضع لجراحة في كتفه العام الماضي.

ويعد برايتون بحاجة إلى تعزيز خط وسطه بعد رحيل الأرجنتيني بطل العام الكسيس ماك إيلستر إلى ليفربول بالإضافة إلى رحيل متوقع للاكوادوري موييس كاييسيدو.



## مرسيدس تسيطر على التجارب الحرة بجائزة كندا الكبرى

وحل الأسباني كارلوس ساينس (فيراري) ومواطنه المخضرم فرناندو ألونسو (أستون مارتن) في المركزين الثالث والرابع، متقدمين على شارل لوكلير من موناكو (فيراري) وبطل العالم في آخر موسمين ومتصدر ترتيب السائقين راينا الهولندي ماكس فيرستابن (ريد بول).

ويسعى فيرستابن لتحقيق انتصاره الرابع على التوالي، فيما يقف فريقه ريد بول عند عتبة دخول نادي المئة لعدد الانتصارات عند الصانعين. أحكم الهولندي، الفائز في مونتيال العام الماضي، قبضته على الجولات الثلاث الماضية، ففاز في ميامي ومونتي كارلو ویرشلونة، متبعداً في صدارة الترتيب بفارق ٥٣ نقطة عن أقرب مطارديه زميله المكسيكي سيرخيو بيريس (١٧٠ مقابل ١١٧). ولم يكتف «ماد ماكس»، الفائز ٤٠ سباقاً، برفع كؤوس المركز الأول بل سيطر على جميع لفات الجوائز الكبرى الثلاث الأخيرة، وتحديداً منذ اللفة ٤٨ على حلبة فلوريدا، أي مجموع ١٥٤ لفة في أطول سلسلة تشهدها الفئة الأولى منذ عام ٢٠١٢ عندما كان بطل العالم أربع مرات الألماني سباستيان فيتل يتفوق على منافسيه بالقرن ذاته مع ريد بول.

وجاءت نتائج الجولة الثانية ضمن التجارب الحرة كالآتي: في المركز الأول لويس هاميلتون (بريطانيا/مرسيدس) ١:١٣,٧١٨ (٣٠ عدد لفات)، ثم جورج راسل (بريطانيا/مرسيدس) (١:١٣,٧٤٥ وثالثا كارلوس ساينس (إسبانيا/

مونتيال (أ ف ب): أظهر بطل العالم السابق البريطاني لويس هاميلتون سرعته وتصدر مع مواطنه زميله في فريق مرسيدس جورج راسل التجارب الحرة المتقطعة بسبب الأمطار لجائزة كندا الكبرى، الجولة الثامنة من بطولة العالم للفورمولا واحد. تصدر بطل العالم سبع مرات الترتيب بزمّن ١:١٣,٧١٨ دقيقة، بفارق ٠,٠٢٧ ثانية عن زميله، فاستقادا من جفاف الحلبة قبل هطول الأمطار على حلبة جيل فيلنوف.

قال هاميلتون: «رما كانت الحلبة الأكثر تخطيطاً منذ فترة طويلة. كان يوماً غريباً. غبنا عن الفترة الأولى، بسبب مشكلة في كاميرات المراقبة وشعرت بالسوء تجاه المشجعين».

وتوج هاميلتون سبع مرات في كندا، وهو رقم قياسي يتشاركه مع الألماني ميكائيل شوماخر، لكنه لم يحقق أي فوز منذ جائزة السعودية ٢٠٢١، الأخير له من أصل ١٠٣ انتصارات.

وخفّف المدير التقني في مرسيدس جيمس أليسون من التوقعات، رغم صعود سائقه قبل ١٢ يوماً على المنصة في إسبانيا «من الجيد أن تكون في المقدمة وليس المؤخرة، لكن لا أعول كثيراً على ذلك. خرجنا عندما كانت الحلبة في أفضل حالاتها قبل المطر وبعده».

وتقلصت الفترة الأولى إلى خمس دقائق بسبب العطل الطارئ على كاميرات المراقبة، ما أجبر المنظمين على إطالة الفترة الثانية حتى ثلاثين دقيقة.



بطل العالم السابق البريطاني لويس هاميلتون في التجارب الحرة

## المغرب يهزم الكويت ويتوج ببطولة العرب لكرة الصالات

جدة «د.ب.أ»؛ توج منتخب المغرب ببطولة كأس العرب لكرة القدم داخل الصالات، وذلك عقب فوزه الكبير على نظيره الكويتي ٥ / ١، في المباراة النهائية للبطولة التي أقيمت منافساتها في مدينة جدة السعودية. وسجل أهداف منتخب المغرب كل من إسماعيل أمزال وسفيان شعراوي ويوسف جواد وخالد بو زيد وسفيان بريت ورضا الخيازي وسليمان العمران (هدف عكسي)، بينما جاء هدف منتخب الكويت عن طريق عبدالرحمن الطويل، وحصل أناس العيان من المنتخب المغربي على جائزة أفضل لاعب في المباراة. وتم اختيار سمير طفاف من منتخب الجزائر كأفضل حارس مرى في البطولة، وفاز أناس العيان لاعب منتخب المغرب بجائزة أفضل لاعب في النسخة السابعة من كأس العرب لكرة قدم الصالات، فيما توج عبداللطيف العباسي لاعب منتخب الكويت بجائزة هدف البطولة برصيد ١٠ أهداف. وبذلك تال منتخب المغرب لقب بطولة النسخة السابعة لينضم لقائمة السجل التاريخي، بعد أن توج المنتخب المصري بلقبين النسخين الأولى والثانية، ثم منتخب ليبيا بطل النسختين الثالثة والرابعة، وبعدها توج المنتخب المغربي بنسخ عوام ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣.

## باريس سان جيرمان يواصل البحث عن مدرب جديد

باريس «د.ب.أ»؛ ذكر تقرير إخباري أن لويس إنريكي وتشابى ألونسو وتياجو موتا مرشحين لتولي منصب المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم.

ويتولى كريستوف جالتييه المنصب حالياً ، لكن يعتقد بشكل كبير رحيله عن الفريق.

وذكرت صحيفة «ليكيب، الرياضية الفرنسية أن المفاوضات مع جوليان ناجلسمان، المدرب السابق لبايرن ميونخ الألماني، انتهت من الطرفين دون التوصل إلى اتفاق.

وكان آخر منصب تدريبي للويس إنريكي مع المنتخب الإسباني كما سبق له تدريب برشلونة سيلتا فيجو وروما الإيطالي، وتردد أنه يحظى بتقدير كبير من مسؤولي باريس سان جيرمان. وتردد أيضاً أن نجم المنتخب الإسباني السابق تشابى ألونسو أجرى بعض المحادثات مع لويس كامبوس مدير الكرة بنادي سان جيرمان، لكن يبدو أن باير ليفركوزن الألماني غير مستعد للاستغناء عنه . أما موتا، الذي قضى مسيرة طويلة كلاعب في باريس سان جيرمان، فيعمل حالياً بنادي بولونيا الإيطالي.





# كرواتيا تحلم بأول ألقابها أمام إسبانيا في دوري الأمم الأوروبية

وتابع أحد مفاجآت تشكيلة إسبانيا في المباريات الأخيرة وصاحب ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات، هو قدوة لكل الأطفال ومثال آخر أن التقدم في العمر لا يعني شيئا.

وأشارت عدة تقارير إلى إمكانية إعلان مودريتش اعتزاله دوليا بعد دوري الأمم، لكنه قال: أعشق دوما اللعب مع المنتخب الوطني، وذلك ليس لأنها قد تكون مسابقتي الأخيرة أو مباراتي الأخيرة.

وتابع لاعب توتنهام الإنجليزي السابق: كل مباراة، كل تمرين هو سعادة لي. طالما بقدرتي المساعدة، لا سبب لقيامي عن هذا المكان.

وستكون هذه البطولة بمثابة تحضير مثالي لكأس أوروبا ٢٠٢٤، علما أن مودريتش أثبت أن لياقته حاضرة رغم تقدم السنين، فقد شارك في ١١٩ دقيقة ضد نيدرلاند في نصف النهائي.

وقال مديره باليتش: لوكا فريد من نوعه، لا يتكرر في العالم أجمع، هو أيقونة أينما ذهب. وتابع: بعد استبداله نال ترحيبا من الملعب بأكمله.

وفازت كرواتيا بعد التمديد، كما فعلت ضد البرازيل واليابان في مونديال قطر، وإنجلترا وروسيا والدنمارك في مونديال ٢٠١٨.

أما إسبانيا، فقد خاضت الكثير من الأوقات الإضافية في السنوات الأخيرة، بيد أن خوسيلو اقتدها من ذلك أمام الطليان.

ويأمل دي لا فوينتي في أن يستعيد لاعبو لياقتهم نظرا لحصولهم على يوم راحة أقل من كرواتيا، وقال بخصوص ذلك: الوقت الإضافي يرهقك، لكن مع الفوز تتعافى بطريقة أسهل.

إسبانيا والكلم الكبير من لاعبي النخبة في خاضت هذه المجموعة من اللاعبين مباريات كثيرة، لكنني متفائل جدا.

وفي مباراة تحديد المركز الثالث، تلعب إيطاليا مع هولندا الأحد في اسنخيدة بنيدرلاند.



«رويترز»

ومع لويس اثريكي، خسرت إسبانيا نهائي النسخة الثانية من البطولة التي حلت بدلا من المباريات الودية، أمام فرنسا ١-٢ في ٢٠٢١، علما أن النسخة الأولى توجت بها البرتغال على حساب نيدرلاند ١-٠ صفر.

وجاءت المواجهة الأخيرة بين كرواتيا وإسبانيا في غاية التشويق، حسمتها ٥-٣ روخا، بعد تمديد الوقت في دور الـ١٦

الجديد لويس دي لا فوينتي القادم بدلا من المقال بعد المونديال لويس اثريكي.

ويهدف المخضرم البديل خوسيلو أمام إيطاليا، بلغت إسبانيا النهائي أمله في وضع حد للصلام عن الألقاب زاد عن عقد من الزمن، وذلك بعد رفعها كأس أوروبا ٢٠١٢ اثر سلسلة رائعة بدأت في كأس أوروبا ٢٠٠٨ وتواصلت مع كأس العالم ٢٠١٠.

فيها على فرنكي دي يونج لاعب الغريم برشلونة.

وينتظره هذه المرة لاعب وسط إسبانيا رودري المنتشي من تسجيله هدف الفوز لمانشستر سيتي الإنجليزي في نهائي دوري أوروبا لكرة القدم ٢٠٢٤.

ويعدّ لاعب الوسط الدفاعي من أبرز مكونات التشكيلة الإسبانية بقيادة المدرب

روتردام (نيدرلاند) «أ.ف.ب.» يتطلع منتخب كرواتيا بقيادة نجمه المخضرم لوكا مودريتش إلى إحراز أول لقب في تاريخه، عندما يخوض اليوم في روتردام نهائي دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم ضد إسبانيا المتجددة.

ويحفظ ابن السابعة والثلاثين لاعبي منتخب إسبانيا عن ظهر قلب، بعد حمله ألوان عملاق العاصمة ريال مدريد منذ ٢٠١٢.

وتحيط بمستقبل صانع اللعب المميز التكهّنات مع انتهاء عقده هذا الشهر، وتقارير حول إمكانية انتقاله إلى الدوري السعودي.

لكن قبل ذلك، يتصرّف مودريتش لقيادة بلد الأربعة ملايين نسمة نحو مجد أول بطولة، عندما يواجه إسبانيا على ملعب دي كوبيي في روتردام.

ولطالما حقق المنتخب البلقاني نتائج فاقت التوقعات على الساحة العالمية، بدءا من حلوله ثالثا في مونديال فرنسا ١٩٩٨.

كما بلغ نهائي مونديال روسيا ٢٠١٨، حيث خسر مجددا أمام فرنسا، ثم حلّ ثالثا في مونديال قطر الأخير بعد أن أقصى البرازيل المرشحة بركلات الترجيح.

وقال مدرب كرواتيا زلاتكو داليتش: أصبحنا مجددا قوة كبيرة في كرة القدم، مؤكدين انه رغم كل مشكلاتنا نملك الجودة والشخصية.

وتابع مدرب الهلال السعودي السابق: يجب أن نبقى هادئين وأذكياء، لا نتسرع، نسعى للذهب. هذه أمنيّتي الكبرى... برونزية، فضية وذهبية.

وبعد مسيرة دولية طويلة بدأها في ٢٠٠٦ حمل خلالها ألوان «فاتريني»، ١٦٥ مرة، آخرها أمام نيدرلاند الخميس في نصف النهائي، يأمل مودريتش في إكمال سجله الناصع مع ريال مدريد، بلقب ختامي مع بلاده.

وترجم ركلة جزاء أمام نيدرلاند وأقصاها ٤-٢ في الوقت الإضافي، في مباراة تفوق

## مونتشي رئيساً لعمليات كرة القدم في أستون فيلا

لندن «أ.ف.ب.» أعلن نادي أستون فيلا الإنجليزي تعيين الإسباني مونتشي في منصب رئيس عمليات كرة القدم، ليعيد تشكيل ثنائي مع مواطنه المدرب أوناي إيمري الذي حقق معه ثلاثية الدوري الأوروبي بين ٢٠١٤ و٢٠١٦.

وأحرز مونتشي (٤٤ عاماً) سبعة ألقاب قارية مع فريق إشبيلية، آخرها ضد روما الإيطالي في ٣١ مايو.

وقال مونتشي في بيان رسمي للنادي: أنا تواق للالتزام إلى أستون فيلا، مشروع كبير يهدف إلى التميز من فريق تحت ٩ أعوام وصولاً إلى المستوى الأول وأتشارك نفس رؤية المالكين.

وأضاف مونتشي: أنا سعيد للعمل مجددا مع أوناي إيمري، أحد أفضل المدربين في كرة القدم.

ويأمل فيلا المتأهل إلى مسابقة كونفرنس ليغ الموسم المقبل في مشاركة أوروبية أولى منذ ٢٠١٠، الاستفادة من مونتشي المعروف بقدرته على اكتشاف المواهب الصاعدة وضعها بأشمان زهيدة.

وكان مونتشي ترك إشبيلية في ٢٠١٧ وكان للالتزام إلى روما كمدير رياضي، بيد أنه عاد إلى ملعب رامون سانثيس بيسخوان بعد سنتين.

وبدوره، جاء إيمري للحلول بدلا من المقال ستيفن جيرارد، ليرفع الفريق من منطقة الهبوط إلى المركز السابع.

## سكولاري يعود إلى التدريب من بوابة أتلتيكو مينيرو

ساو باولو «أ.ف.ب.» سيعود البرازيلي لوييز فيليبس سكولاري مجددا إلى عالم التدريب، مع استلامه الإشراف على نادي أتلتيكو مينيرو بحسب ما أعلن فريق مدينة بيلو هوريزونتي.

وقال أتلتيكو مينيرو في بيان: وقع المدرب عقدا مع الفريق حتى ديسمبر ٢٠٢٤. وكان فيليبس، البالغ ٧٤ عاما: إنه قد أعلن اعتزاله التدريب نهاية العام الماضي، بعد قيادة أتلتيكو بارانانيس إلى نهائي كأس ليبرتادوريس الذي خسره ضد فلامنجو البرازيلي صفر-١ في أكتوبر ٢٠٢٣ في جواياكيل. متطرقا إلى إن أسبابا عائلية، وضعت حدا لشوار بطل العالم مع منتخب البرازيل في ٢٠١٢ الممتد أربعة عقود. حيث كانت أبرز محطات مشواره قيادة البرازيل إلى لقبها الخامس في كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان في ٢٠٠٢.

## ساوثجيت يريد الاستفادة أكثر من ألكسندر أرنولد



تألق ألكسندر أرنولد في لقاء مالطا «رويترز»

لندن «رويترز»: قال جاريت ساوثجيت مدرب إنجلترا إنه يعتزم منح تريتنت ألكسندر أرنولد المزيد من الفرص في وسط الملعب بعد أن لعب ظهيرا أمين للليفربول بدور البطولة خلال الفوز ٤-٠ صفر على مالطا في تصفيات بطولة أوروبا لكرة القدم ٢٠٢٤.

وتألق ألكسندر أرنولد في مركز لاعب الوسط في ليفربول خلال الأشهر الأخيرة من موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وكان في أفضل حالاته أمام مالطا في أول مباراة دولية له هذا العام، حيث سجل هدفا من تسديدة بعيدة المدى وساهم في هدفين آخرين.

وكافح اللاعب البالغ من العمر ٢٤ عاما للحصول على مكان في التشكيلة الأساسية بقيادة ساوثجيت وخاض مبارياته الدولية ١٩ فقط منذ ظهوره الأول عام ٢٠١٨، حيث يفضل مدرب إنجلترا ريس جيمس أو كايل ووكر أو كيران تريبيير في مركز الظهير.

وكانت هذه أول مشاركة له في دور متقدم مع إنجلترا منذ استخدامه غير الناجح في مركز صانع اللعب ضد أندورا عام ٢٠٢١. لكن بعد

لندن «رويترز»: قال جاريت ساوثجيت مدرب إنجلترا إنه يعتزم منح تريتنت ألكسندر أرنولد المزيد من الفرص في وسط الملعب بعد أن لعب ظهيرا أمين للليفربول بدور البطولة خلال الفوز ٤-٠ صفر على مالطا في تصفيات بطولة أوروبا لكرة القدم ٢٠٢٤.

وتألق ألكسندر أرنولد في مركز لاعب الوسط في ليفربول خلال الأشهر الأخيرة من موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وكان في أفضل حالاته أمام مالطا في أول مباراة دولية له هذا العام، حيث سجل هدفا من تسديدة بعيدة المدى وساهم في هدفين آخرين.

وكافح اللاعب البالغ من العمر ٢٤ عاما للحصول على مكان في التشكيلة الأساسية بقيادة ساوثجيت وخاض مبارياته الدولية ١٩ فقط منذ ظهوره الأول عام ٢٠١٨، حيث يفضل مدرب إنجلترا ريس جيمس أو كايل ووكر أو كيران تريبيير في مركز الظهير.

وكانت هذه أول مشاركة له في دور متقدم مع إنجلترا منذ استخدامه غير الناجح في مركز صانع اللعب ضد أندورا عام ٢٠٢١. لكن بعد



## روما

يهدد عقد مدافعه

## سمولينج

روما «أ.ف.ب.» منذ روما الإيطالي عقد مدافعه الإنجليزي المخضرم كريس سمولينج لاعبين إضافيين. وانضم ابن الثالثة والثلاثين إلى الدوري الإيطالي في ٢٠١٩ قادما من مانشستر يونايتد الإنجليزي على سبيل الإعارة قبل أن يثبت عقده في ٢٠٢٠، علما أن آخر مبارياته الدولية الـ٣١ خاضها في ٢٠١٧.

وقال قلب الدفاع الضارع الطول موقع الذئاب الرسمي: كان خيار البقاء مع روما سهلا بالنسبة إلي. وتابع سمولينج الذي دافع أيضا عن ألوان فولهام الإنجليزي بين ٢٠٠٨ و٢٠١٠: أقدم هنا أفضل المستويات في مسيرتي الكروية، وشعرت عائلتي وأنا بالترحيب منذ اليوم الأول في هذه المدينة الرائعة. هذا النادي يتقدم على جميع الصعد. وخاض سمولينج ١٤٣ مباراة مع روما، أحرز معه لقب كونفرنس ليغ الأوروبي في موسم ٢٠٢٢ تحت إشراف المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. وحل وصيفا في النسخة الأخيرة من الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) وراء إشبيلية الإسباني.



من اللقاءات السابقة لفريق تشارلوت هورنتس في دوري السلة

نيويورك «أ.ف.ب.» سيبيع أسطورة كرة السلة الأمريكية مايكل جوردان حصة الأكثرية التي يملكها في فريق تشارلوت هورنتس، المنافس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، إلى كونسورتيوم استثماري، وفق ما أعلن النادي.

وسيحتفظ اللاعب المتوج بلقب الدوري ست مرات مع شيكاغو بولز بحصة أقلية في هورنتس بعد أن كان يملك الأكثرية منذ عام ٢٠١٠.

يقود مجموعة المشتريين غايب بلوتكين، كبير مسؤولي الاستثمار في شركة تولودوز كابيتال آل آل سي، وريك شنال، أحد رؤساء شركة الأسهم الخاصة «كلايتون، دويلبير أند رايس»، وتابع البيان أن المجموعة تضم أيضا موسيقيين جاي كول وإريك تشيرتش، من دون الكشف عن الشروط المالية، على أن تخضع الصفقة لموافقة الرابطة

الوطنية لدوري المحترفين.

استحوذ جوردان (٦٠ عاما) على حصة الأكثرية في ٢٠١٠ وكان النادي الوحيد في الدوري الذي يملك غالبية أسهمه شخص من البشرة السوداء.

وذكرت شبكة «إي أس بي أن» نقلا عن مصادر في الدوري أن حصة جوردان التي سيبيعها قدرت بثلاثة مليارات دولار.

يعتبره الكثيرون أعظم لاعب كرة سلة على مر العصور بعد أن قاد بولز إلى ستة ألقاب بين ١٩٩١ و١٩٩٨ وفاز بجائزة أفضل لاعب في الدوري خمس مرات، كما توج مع المنتخب الأمريكي بدھيتي أولمبيادي ١٩٨٤ و١٩٩٢.

٢٠٠٣. تم تاريخ شراكة جوردان المربحة مع شركة «نايكي» للملابس الرياضية في وقت سابق من هذا العام في فيلم «إير» الذي أخرجه بن أفليك.







## عبد الله الحراسي ؛ فوز سلطنة عُمان بعدد من جوائز مهرجان «الإذاعة والتلفزيون» يدل على جودة صناعة الإعلام العماني وثراء محتواه



د. عبد الله الحراسي

العُمانية: أكد معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام أن فوز سلطنة عُمان بعدد كبير من جوائز المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون الذي أقيم في تونس، يدل على المستوى الرفيع والمحتوى الثري للإعلام العُماني بمختلف أدواته ووسائله، وما يشهده من تطوير في مختلف مناحي الجودة الإنتاجية.

وأضاف معاليه في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: هذه الجوائز تشمل في الإذاعة فئات المسابقات الإذاعية لبرامج البودكاست وبرامج الأطفال ومسابقة المبادرات الشبابية

والقطوعات الموسيقية والأغاني والبرامج البيئية والتفاعلية، وفي التلفزيون فئات الأفلام والبرامج الوثائقية العامة والحوارية، والمحميات الطبيعية والوثائقية في مسابقات التبادلات الإخبارية والبرامجية. ولفت معاليه إلى أن هذا الإنجاز في مجالات الإعلام المتعددة يعبر عن التقدم الذي تشهده صناعة المنتج الإذاعي والتلفزيوني خصوصا، والإعلام بوجه عام في سلطنة عُمان، ويعد شهادة دولية على الجهود الدؤوبة لمختلف المؤسسات الإعلامية العامة والخاصة، وجهود الإعلاميين الذين يسعون باستمرار لتقديم

محتوى جذاب ومفيد للجمهور سواء داخل سلطنة عُمان أو على المستوى العربي، ويعكس تقاني الإعلام العماني في إبراز التراث الوطني العريق وثراء المجتمع العُماني وحيويته والتقدم المعاصر في شتى المجالات. وأكد معاليه على التزام وزارة الإعلام بمواصلة تطوير المشهد الإعلامي في عمان من خلال إعداد وتنفيذ الخطط الشاملة التي تشجع على الإبداع والابتكار، وتعزيز الثقافة الإعلامية ومهارات الإعلاميين المهووبين من خلال التأهيل والتدريب اللازمين في مختلف مجالات العمل الإعلامي، مبيّنا أن «حصول

منتجاتنا الإذاعية والتلفزيونية على هذه الجوائز المرموقة يدفعنا للسعي إلى مستويات أعلى من الإنتاج، وإلى تبني أحدث التقنيات لرفع جودة منتجنا الإعلامي، بما يحقق الرسائل النبيلة للإعلام العماني، ويعزز الحضور والتأثير الإعلامي العُمانيين على المستوى العربي». وتقدم معاليه بخالص التهنئة لجميع الإعلاميين والقنوات الإذاعية والتلفزيونية والشركات الإعلامية المتخصصة التي أحرزت الفوز بجوائز المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون.

### اليوم .. تكريم الفائزين بجائزة صغار للدراس النقدية والبحثية

العُمانية: تحتفل وزارة الثقافة والرياضة والشباب اليوم بتكريم الفائزين بجائزة صغار للدراسات النقدية والبحثية في دورتها الثانية، وذلك بولاية صغار بمحافظة شمال الباطنة. وقال خميس بن راشد العدوي مستشار الدراسات الحضارية ورئيس لجنة الجائزة: جائزة صغار للدراسات النقدية والبحثية بصفتها الجائزة العربية الأولى من نوعها في سلطنة عُمان، تأتي لتحقيق رسالة في العمل الثقافي من خلال تهئية البيئة المناسبة والمحفزة للإبداع بهدف تحقيق الريادة الثقافية وتنميتها واستدامتها محليا وعالميا. وأضاف: الجائزة تهدف إلى إبراز وتحفيز الكاتب العربي للبحث في الأدب العُماني، وهو هدف حرصت الجائزة على تحقيقه، إذ أن الجوائز العربية والعالمية تعد رافدا أساسيا للبحوث والدراسات الثقافية، وقد رسّخت الجائزة حضور الأدب العُماني والكتاب العُماني عربيا وعالميا، فبات لزاما على المؤسسات الثقافية تكريس جهودها لتفعيل هذه الجوائز والسعي نحو استمراريتها. وأوضح أن الجائزة تأتي من عمق التراث الأدبي العُماني في مضمونها، لذلك تم إطلاق اسم صغار على الجائزة من بين عدد من الأسماء، تأكيداً على مكانة صغار التاريخية والأدبية، فكما ذكرتها مختلف المصادر أنه كان بها سوق أدبي يضاهي سوق عكاظ في شهرته. الجدير بالذكر أن الجائزة ستستمر كل سنتين، كما ستطُبع في كتب لتكون نتاجاً بحثياً أفرزته الجائزة، وسيكون متاحا للباحث والدارس العربي المهتم بالآدبين العربي والعُماني.



«عُمان»: عرض فيلم «المنبور» للمخرج محمد العجمي في المركز الثقافي «سيدي بليوط، ضمن فعاليات مهرجان الدار البيضاء بالملكة المغربية بنسخته الرابعة الذي انطلق أمس الأول ويستمر حتى الجمعة المقبل، حيث يشارك الفيلم في محور البانوراما العربية للأفلام التي تحتوي على مسابقتي الأفلام الروائية والوثائقية الطويلة والقصيرة، وحظي عرض الفيلم بإقبال كبير وإشادة من الحاضرين حيث استعرض رفن الزمط، وكتيبة الاستعداد لبدة المناصفة في قالب وثائقي تشويقي بهدف المحافظة على هذا الموروث الثقافي. وحول هذه المشاركة قال محمد الرقيشي (مدير تصوير الفيلم): «أتأتي مشاركتنا في هذا المهرجان بهدف التعرف على الأفلام الروائية

والوثائقية والمراحل التي وصلت إليها وإبراز التقنيات المستخدمة، بالإضافة إلى التعرف بالموروث الثقافي الذي تقدر به سلطنة عمان بين دول المنطقة، كما أن هذه المهرجانات فرصة ذهبية للاحتكاك والاستفادة من الخبرات العربية والأجنبية التي

لها إسهامات وإنجازات كبيرة في المجال السينمائي والاستفادة من تجاربهم مما يسهم في الارتقاء بالأعمال السينمائية في سلطنة عمان. ويعد فيلم المنبور من إنتاج مهرجان الباطنة السينمائي في نسخته الأولى وهو ضمن سلسلة المهرجانات التي نظمتها الجمعية

### مرفاً قراءة ..

1- الأدبي وتجديد اللغة والأسلوب.. إلخ.

2-

بينما يبرز المرحوم محمود فهمي حجازي في دراسته التقديمية لكتاب «تلخيص الإبريز في وصف باريز، للطهطاوي جذرية الدور التجديدي الذي لعبه في إنشاء المؤسسات العلمية والتعليمية أولا، وفي تأليف المناهج والكتب التعليمية، فضلا عن الممارسة اللغوية والصعوبات العملية التي واجهها الطهطاوي حرقيا وعمليا أثناء عملية الترجمة والتعريب ونقل المصطلحات والعلوم.. إلخ. ويكشف الدكتور حجازي أن الطهطاوي أثناء رحلته إلى فرنسا، وخلال السنوات الأربع التي قضاها بباريس، قد تعرف على المدرسة الخاصة للغات الشرقية الحية بباريس، وقد أسست هذه المدرسة بناء على قرار من الجمعية الوطنية الفرنسية في ٢٠ مارس ١٧٩٥ بهدف تدريس مختلف اللغات الشرقية ، ومنها العربية الفصحى والعامية إلى جانب تنظيم دراسات حول الأحوال السياسية والاقتصادية لأفريقيا وآسيا وحول علاقة فرنسا بهذه المناطق.

وقد عُين المستشرق الفرنسي المعروف سلفسترد ي ساسي أستاذاً للغة العربية بمدرسة اللغات الشرقية الحية، وكان قد درس اللغات العبرية والعربية والآرامية على يد أحد الرهبان، ثم درس اللغات الفارسية والتركية، ودرس القانون، ونشر عدة دراسات أهّلته لأن يكون أستاذاً للغة العربية بمدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس. وقد أصبحت هذه المدرسة بفضل دي ساسي -كما لاحظ يوهان فك في كتابه عن الدراسات العربية في أوروبا- مركزاً للدراسات العربية في أوروبا كلها. لقد تحولت مدرسة اللغات الشرقية إلى مركز علمي لا يكتفي بتخريج المترجمين اللازمين للدولة الفرنسية، بل يهتم بكل ما يتعلق باللغة العربية والأدب العربي



سالم الرحبي

### العربية... في منفاها اللغوي

يُعدُّ بوريس خيرسونسكي، المولود في تشيرنفتسي عام ١٩٥٠، واحدا من أبرز الشعراء الذين كتبوا باللغة الروسية في أوكرانيا طيلة السنوات الماضية. وقد اعتاد خلال مشواره الأدبي والأكاديمي تجاه لغة الدولة الرسمية، الأوكرانية التي يجيدها، بصورة طبيعية ودون أن يشير بذلك أي جدل حوله. فهو يؤلف وينشر ويقيم محاضراته للطلبة منذ سنوات باللغة الروسية التي اختار معجمها من البداية ليكون خاما للغة الشعرية. ولكن ما أثار الانتباه مؤخرا إلى خيرسونسكي كان إعلانه الإضراب عن التعبير بالروسية شفويا وكتابيا، منحازا للكتابة والكلام باللغة الرسمية بللاده، أي اللغة الأوكرانية، في احتجاج شعري صريح يقدمه الشاعر للعالم ضد الحرب التي تشنها روسيا على بلاده منذ فبراير- العام الماضي، ولنا الآن أن نتأمل كيف لتقلبات مزاج التاريخ أن تهدد تطامن الشاعر إلى لغته؛ فقد تهتز الأرض فجأة فتصبح لغة الشاعر لغة معادية!

احتجاج خيرسونسكي، الأخلاقي والشعري معا، يشير الحنين لذلك الارتباط السري بين اللغة والسكنى، ويستدعي معه تلك التساؤلات التي كتب عنها الشاعر الأوكراني إيليا كاميبينسكي مُستشهدا بالبيان الاحتجاجي لصديقه: فهل اللغة مكانٌ يمكن الرحيل عنه كما يتساءل كاميبينسكي؟ (١) إن صبح هذا الاعتراف باللغة كمكان صالح للإقامة الوجودية والسكنى في جناح بيت من الشعر، فهذا ما يفضي إلى تهديد يتبادر من كون اللغة -كالمكان- قابلة للنهب والتشويه والاحتياج، أي قابلة للاحتلال الأجنبي. بل يكفي أن تكون اللغة نفسها (كشتر سياسي للسيادة والاستقلال) سببا وميدانا للحرب. وربما حدث في مناسبات تاريخية مسطورة أن سقطت اللغة القومية رهن الاحتلال قبل أن تسقط الأرض والمطارات والمنشآت العسكرية.

لطالما تساءلت مع الشعراء الأوكرانيين اليوم عن اللغة والسيادة بينما أنا في قاعة المحاضرات بالجامعة أو في مستشفى خاص أو في واحد من تلك المطاعم الأجنبية

الأسماء والتي تزدحم بها ضواحي العاصمة مسقط كحال سائر مدن العالم العربي.

فماذا يعني أن تكون العلامات التجارية البراقة وواجهات المحلات التي تضيء شوارع بطولها مشغولة بأحرف وكلمات إنجليزية في قلب عاصمة عربية؟ ماذا يعني أن تمتلئ القاعد في قاعة المحاضرات بوجود عربية وأن يكون مدرّس المادة عربيا في حين تحل اللغة الإنجليزية وتحوّل بيننا كوسيط لغوي يتبادل حتى تبلغ الضفة الأخرى من المعنى

العلمي؟ ما زلت أدرب نفسي على التعامل مع إجابة بعينها؛ وهي «الاغتراب اللغوي»، مهما كان هذا الغتراب محصورا في مناطق محددة من الإقليم العام للغة الأم، أي كان

تحدث هنا عن بيت كبير ( سأعود دائما للحديث عن البيت في علاقتي باللغة) تسكنه عائلة تتحدث العربية غير أن بعض غرفه المهمة مؤجرة لقرباء مقيمين يتحدثون بلغة

أخرى.

ثم أخترت لغتي العربية يوما في أي منفى لغوي ومكاني بالمعنى الحقيقي، ولم يسبق لي

أن نزلت بعربيّتي ضيفا على لغة أخرى. لكنني وأنا في منفاي اللغوي المغلق الصغير،

المحدود بفضاء قاعة المحاضرات، أتذكر سنان أنطون على سبيل المثال، الشاعر والروائي

العراقي المقيم في اللغة العربية كتابيا رغم وجوده الحيوي في منفاه اللغوي والمكاني

الناشع بالولايات المتحدة. تذكرته وهو يدلي بإجابته المتشعبة عن سؤال صديقه المنفى

حديثا إلى نيويورك: «لماذا لا أكتب رواياتك بالإنجليزية مباشرة؟» (٢) كان هذا السؤال

مدخلا لمداخلة سنان في ملتقى «الكتابة في المنفى» الذي عُقد في برلين قبل سنوات.

وللسؤال كما هو مطروح أكثر من وجه، تتعدد مدخله ومخارجه تبعا لهوية الأديب

الذي يتعرض لمداهمة منطقية كهذه تعيده للتفكير في الجذور الأولى للغته الأم مهما

كانت. كما تتنوع الإجابات على هذا السؤال وتعتقد في ظل ارتفاع معدلات الهجرة خارج

حدود الوطن العربي الكبير وتزايد عدد الكُتّاب والشعراء العرب المنفيين في أقاليم

اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

لكن إجابة سنان أنطون الطويلة تخرج متألفة من رحم فكرة قديمة تقول إن «اللغة

هي البيت»، وهي العبارة التي يمكن تعليقها على مدخل الدار كشعار شعري يتحالف مع

فلسفة الألمانى مارتن هايدغر حول الوشائج العميقة بين اللغة والكيونة. فاللغة لدى

سنان هي البيت المسكون بضجيج الأشياء والأموات الذي لا يتكلمون إلا بلغتهم الأم؛

«الشخصيات التي تعاودني أطايفها وأشباهها، والتي أرغب في تقمصها. تفكر بالعربية

وتتحدث محكيبتها البغدادية أو الموصلية.. طوابير الموتى والأحياء الذين يريدون ألا

تموت حكاياتهم والذين أحارهم بصمت يتحدثون العربية دائما.. ويصرف النظر عن

تخصص الخلفيات الأخلاقية والمبدئية لهذا الموقف الملتزم بالعربية، بعيدا عن سمائها

الأولى وتراب تكونها المحلي، فإن هذه الإجابة التي تتنازعها فطرة الشعر وهوية السرد

تجعلني أتوقّق أكثر فأكثر من اعتقاد شخصي قديم قد يبدو متطرفا شيئا ما؛ وهو أن

الشاعر لا يتاح له أن يكون شاعرا إلا بلسان وخبر لغة واحدة، وهي اللغة التي يحلم بها

أزاء النوم واليقظة، بلا شك.

■

الهوامش:

(١) عن الأوكرانية والروسية ولغة الحرب، إيليا كاميبينسكي، ت: أحمد شافعي، جريدة «ع.

(٢) اللغة هي البيت، سنان أنطون، موقع جدلية.

■

سالم الرحبي شاعر وكاتب

## في بعث التراث وتجديد اللغة.. مطالع النهضة الحديثة

إيهاب الملاح

نشرت بعد.

وأهم كتب دي ساسي التي أثارت اهتمام الطهطاوي هو كتاب Grammaire arabe (= النحو العربي) وقد ساهم دي ساسي «التحفة السنية في علم العربية»، وكان لهذا الكتاب أثره العميق في مؤلفات الطهطاوي الذي وجد كل كتب النحو العربي المتداولة في عصره متوتّاة وشروخا وحواشي، ولاحظ قصورها في عرض القواعد فألف كتابه «التحفة المكتبية لتقريب اللغة العربية»، الذي يمكن اعتباره أول تأليف حديث باللغة العربية يشرح قواعد النحو العربي وتيسرها للطلاب. وليس التشابه بين الكتابين المؤلفين في النحو العربي مقصورا على العنوان فقط «التحفة»، بل أن استعانة الطهطاوي ولأول مرة في تاريخ كتب النحو العربي بالجدول الإيضاحية تعكس معرفته بكتاب دي ساسي وبجهود غيره من المؤلفين الفرنسيين في النحو.

5-

والى جانب هذا كان الطهطاوي معجباً بجهد دي ساسي في تحقيق نص «مقامات الحريري»، وبالعجم الذي أعده لها وبمقدمة دي ساسي لتحقيقه المقامات (التي ستكون بدوره محل اهتمام وعناية ورعاية عدد من أبرز الكتاب والمثقفين العرب في القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين). وهكذا تعكس إشارات الطهطاوي الكثيرة إلى جهود المستشرقين الأوروبيين معرفته الكبيرة بجهدهم في نشر التراث العربي والتأليف في النحو العربي. وظلت مدرسة اللغات الشرقية الحية ماثلة أمامه باعتبارها المؤسسة العلمية التي آتاحت ازدهار مثل هذه الدراسات في تلك البيئة العربية.

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

والحضارة الإسلامية.

وبالتأكيد كانت صورة هذه المدرسة ماثلة أمام الطهطاوي وهو يخطط لإنشاء مدرسة الألسن بالقاهرة. وقد حقق الطهطاوي بتخطيطه لها وتدريبه الألسن معهداً لتخريج المترجمين فحسب، بل كانت أيضا مركزاً لترجمة واختلف الدراسات الإنسانية .

3-

وقد عرف الطهطاوي أثناء اتصاله بالمستشرقين الفرنسيين المتخصصين في العربية جهودهم في تحقيق التراث العربي ودراسة اللغة العربية وآدابها. وقد أشار الطهطاوي في كتابه «تخليص الإبريز، إلى عدد من الكتب العربية التي طبعت في أوروبا قبل سفر الطهطاوي إليها أو أثناء وجوده في باريس، ولم تكن ثمة طبعات لهذه الكتب في الشرق آنذاك.

ومن هنا فقد عرف الطهطاوي مؤلفات أبي الفدا وابن إياس والتعليي وابن الوردى والإدريسي التي كانت متاحة بطبعاتها العربية في أوروبا آنذاك.

فكتاب «تقويم البلدان»، لأبي الفدا كان موضع اهتمام

المستشرقين في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر،

وطبع منه قسم في لندن ١٧٩٠، واستمر اهتمام دي ساسي وتلاميذه بهذا الكتاب بعد ذلك فشارك في نشره

جوزيف رينو تلميذ دي ساسي وصديق الطهطاوي.

أما كتاب «المختصر في أخبار البشر، لأبي الفدا فقد

عرفه الأوروبيون من ترجمة جون جانييه في أكسفورد

١٧٢٣ ثم نشره فلايشر بعد ذلك ١٨٣١ في ليبرج

بألمانيا، ولم تكن هناك طبعات أخرى لهذا الكتاب أو

لذاك في الشرق كله. فإشارة الطهطاوي إليهما في

كتاب «تخليص الإبريز»، تدل على معرفته الواسعة

بجهد المستشرقين في نشر مؤلفات أبي الفدا، ويصعب

هذا أيضًا بالنسبة لمعرفة بالإدريسي فقد عرفه أيضًا





مؤكدًا دور الروائيين في التأثير على الوعي الاجتماعي والاستجابة للتغيير

ناصر عراق: الثقافة درع المجتمع ضد التطرف

وغياب المسؤولية سبب اندثار المجالات الأدبية المهمة



■ ناصرعراق

حوار -

فيصل بن سعيد العلوي

القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية عام ٢٠٢٣، وروايته «العاطل» التي ترشحت للقائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية عام ٢٠١٢، ولكن «عراق» لم يقتصر على الأدب فقط، بل ترك بصمته في العديد من المناصب الإعلامية والثقافية، أبرزها مشاركته في تأسيس مجلة دبي الثقافية وكان أول مدير تحرير لها، وجائزة البحرين لحرية الصحافة، وقد حصل على جوائز متعددة تتعلق بالصحافة والإعلام. في الحوار التالي، نستكشف تجربة الروائي ناصر عراق الإبداعية ونعترف على وجهة نظره تجاه التحديات التي يواجهها الإعلام والأدب العربي عموماً.

يواجه الأدب العربي العديد من العقبات التي تعيق تطوره وانتشاره بشكل كافٍ.. وأن تلك العقبات «موجعة للعقل والقلب» كما يعبر عنها الروائي المصري ناصر عراق الذي عندما نتحدث عن التجربة الأدبية له فإننا نتعرف على أحد أشكال التعبير الإبداعي الذي يتميز بالعمق والتعقيد. فقد أثبت «عراق» نفسه ككاتب يجمع بين الأفكار الفلسفية والرؤية الإنسانية، مستشفاً عوالم الواقع الاجتماعي والإنساني بطريقة مبتكرة ومثيرة للاهتمام.

حصل ناصر عراق على العديد من الجوائز الأدبية، منها جائزة كتارا للرواية العربية عام ٢٠١٦ عن روايته «الأزبكية»، إضافة إلى تأهل روايته «الأنثكخانة» إلى

■ هناك تحد كبير يواجه الإعلام في العالم العربي.. فكيف يمكن للصحفيين والكتاب المساهمة بتحسين وضع الإعلام في المنطقة؟

■ الكل يعرف أن الإعلام صار ذا نفوذ جبار على تشكيل عقول الناس ووجدانهم، لكن الإعلام ليس مستقلاً استقلالاً تاماً على الأقل في بلادنا العربية، وإنما تتحكم في مساره السلطات من جهة، وربما الأعراف والتقاليد القديمة من جهة أخرى، علاوة على رجال الأعمال الذين يمتلكون منصات إعلامية من جهة ثالثة.

هذا الثلاثي الذي يسيطر على الإعلام قد يعوق تطوره بشكل طبيعي ليصبح بحق معبراً عن هواجس الناس وأحلامهم ورواهم، وبالتالي يضع على كاهل الصحفيين والإعلاميين المحترمين أعباء كبيرة ليواصلوا عملهم بكفاءة دون خسارات كبيرة، لذا، يجب على رجال الإعلام العمل على انتزاع المزيد من حقوقهم، التي هي حقوق الشعب، في الحصول على المعلومات بسهولة، وتقديم التحليلات والانتقادات دون وجل من البطلش أو التشريد من وظيفتهم.

تعزيزه وتطويره؟

■ من الأسف، يمكن القول إنه كلما أغلقت مجلة ثقافية، انبثقت مكانها غابة من الفكر التطرف، فالثقافة هي التي تحمي المجتمع من الآراء المتطرفة التي تنفي الآخر وتكرهه، واعتقد أن قلة المال ليست المشكلة، وإنما يتوقف الأمر على مدى اقتناع المسؤولين بأهمية المطبوعات الثقافية، فإذا اقتنع المسؤول، قام على الفور بتوفير المال المطلوب لإصدار هذه المجلة أو تلك، كما أن تطوير تلك المجالات وتعزيز قدرتها على مواكبة العصر وتغييراته السريعة يستلزم وجود رؤساء تحرير يمتلكون الكفاءة المطلوبة، ولا سقطت في مستنقع الرتابة والملل وفقدت القارئ.

أذكر جيداً عندما أصدرنا مجلة «دبي الثقافية» في أكتوبر ٢٠٠٤، أنني حاولت، مع فريق العمل، أن نصنع مجلة ثقافية تواكب العصر من حيث طبيعة المادة التحريرية الجديدة وفراة التتويب ومهارات الإخراج الصحفي، مع الاعتماد على الصورة الجذابة والطباعة الفاخرة، كل ذلك جعل القارئ ينتظر صدور كل عدد يشغف كبير، لدرجة أن باعة الصحف والمجلات في العالم العربي كانوا يطالبون بالميز من النسخ كي يلبوا احتياجات القراء.



■ الروائي المصري ناصر عراق أثناء حديثه لـ «عراق»

لرواية العربية، ٢٠١٦، إضافة إلى فوزها بأفضل رواية قابلة للتحويل إلى عمل درامي؟ وما هي الموضوعات التي تستكشفها عوالم هذه الرواية؟

■ أنخيل أن الأسلوب هو الذي يفرّق كاتباً متميزاً عن آخر، وكما قال الكاتب الفرنسي جورج بوفون عن حق: (الأسلوب هو الرجل)، علماً أن الأسلوب لا يتشكل من كتابة رواية واحدة فقط، وإنما تميز الأسلوب ينتج عن تراكم معرفي في المجالات كافة من جهة، وخبرة طويلة مع فنون الكتابة من جهة أخرى، وأظن أنني حاولت في (الأزبكية) أن أقدم للقارئ أسلوباً جذاباً شائفاً يتكئ على وعي كبير باللغة الفصحى وثرائها المتنوع، ساعياً في الوقت نفسه إلى ابتكار معمار لغوي خاص يناسب أحداث الرواية وزمنها وطبيعة شخصياتها وصراعات هذه الشخصيات وأحلامها وتناقضاتها، الأمر الذي يهدف في النهاية إلى إمتاع القارئ وإثارة خياله.

أما الموضوعات التي طرحتها على القارئ في (الأزبكية) فهي كثيرة ومتعددة، لكن أبرز هذه الموضوعات يتمثل في كيف نتعامل مع التاريخ ونستنبط منه ما يساعدنا على فهم الحاضر واستشراف المستقبل، وهل حقاً الأحداث الكبرى في التاريخ تتكرر مرتين كما ذهب هيجل؟ ثم كيف نصور العلاقة مع الغرب؟ وما الوسيلة التي نجعلنا نلحق بركاب الحضارة الغربية؟ وإلى متى سنظل عالمة على تلك الحضارة نستورد منها كل شيء تقريباً؟ ثم كيف يمكن لنا أن نبني مجتمعاً حديثاً ينهض على الحرية والعدالة الاجتماعية، أعني مجتمعاً يحترم المرأة ويثق بقدراتها، ومجتمعاً يقدر قيمة العلم ويعكف على تعزيز الفنون والأداب؟ كل هذه القضايا التي تبدو (كبيرة) حاولت أن أسوغها في قالب روائي يستهدف تحقيق أكبر متعة ممكنة للقارئ.

■ ... إذن كيف يؤثر الأدب في المجتمع ويصنع الفرق؟

×× أعتقد أن المهمة الأولى للمثاق على عاتق كل أديب هي كتابة أدب جيد، فالأدب الجيد قادر على تسديد ضربات موجعة لأسس الخلل في

.. وماذا عن «الصحافة الإلكترونية، والتغيرات التي أحدثتها؟ وكيف يمكن للصحفيين والكتاب التكيف مع هذه التغيرات وتحسين جودة المحتوى الإعلامي؟

■ لا شك لدي في أن ربع القرن الأخير شهد قفزة جبارة في عالم الصحافة، حيث تصدرت الصحافة الإلكترونية المشهد، ويمكن لأي شخص يملك هاتفاً محمولاً الحصول على الأخبار لحظة بلحظة، دون الحاجة إلى انتظار اكتمال نظام الورق والطباعة والتوزيع، وقد حققت التكنولوجيا تحسينات هائلة في سرعة وصول المعلومات للملايين، وهذا أمر جيد جداً بلا شك، ولذلك أعتقد أن الصحفيين والكتاب يجب أن ينتبهوا جيداً لهذه النقطة النوعية في عالم الصحافة، وأن يحرصوا على تحسين جودة المحتوى الإعلامي والحفاظ على المصادقية في عملهم. يجب عليهم صياغة ما ينشرونه بلغة جذابة ومناسبة للقارئ، بالإضافة إلى التحرري بدقة وعناية في عملهم، كما أن التكنولوجيا أتاحت للجميع فرصة كتابة الأخبار والآراء ونشرها في وسائل التواصل الاجتماعي، مهما كانت سداًجتها أو أخطاؤها أو قبحها اللغوي، وهذا يضع مزيداً من السؤلية على الصحفيين المحترفين للحفاظ على مصداقيتهم وتحقيق الاحترام والتقدير، لذلك، يجب عليهم تطوير مهاراتهم وتعلم التعامل مع التغيرات والتكنولوجيا الجديدة لتحسين جودة المحتوى الإعلامي وتحقيق أفضل النتائج في مهنتهم، وهي مهنة الصحافة التي وصفها ماركيز بأنها أجمل مهنة في العالم.

■ في سياق تأسيس المجالات الثقافية وتأثيرها في المجتمع، كيف ترى توقف الكثير منها بسبب التحديات التي تواجه تلك المجالات؟ ما رؤيتك لمستقبل الأدب المكتوب وما الخطوات التي يجب اتخاذها

■ غلاف الرواية المتأهلة للقائمة القصيرة في البوكر عام ٢٠١٢



■ الرواية الفائزة بجائزة كتارا للرواية العربية عام ٢٠١٦

■ غلاف الرواية المتأهلة للقائمة الطويلة في البوكر ٢٠٢٣

أي مجتمع، ولكن ليس بشكل مباشر وسريع، وإنما مع مرور الوقت وتراكم الأفكار النبيلة والأعمال الإبداعية الجميلة التي يحتويها كل أدب جيد، أما التأثير المباشر السريع على المجتمع وتغييره، فهو مهمة السياسي صاحب السلطة والقرار.

■ بصفتك «كاتباً»، هل ترى ضرورة تأثر تجارب الحياة الشخصية والاجتماعية على إنتاجكم الأدبي؟ وكيف ينعكس هذا التأثير على أسلوبكم الأدبي وإبداعكم؟ وهل هناك أي أساليب محددة يمكن للكتاب استخدامها لتجسيد هذا التأثير في أعمالهم الأدبية؟

■ لا أعتقد أن هناك إبداعاً خارج السياق الاجتماعي الذي ظهر فيه، مهما كانت قوة الخيال الذي ينبثق منه أو شطحاته، وبالتالي فإن التجارب الشخصية للحياة التي يمر بها الكاتب هي البستان الأول الذي يقطف منه ورود إبداعاته، وقد أتاحت لي الأيام فرصاً ذهبية متنوعة لاكتشاف الحياة والتعامل معها والافعال بواقفها الطليح حيناً، وتجرع مراراتها حيناً آخر، وكما قال شوقي «جنيت بروضها ورداً وشوكاً، ودقت بكأسها شهداً وصاباً»، وهذا هو سر الحياة وعبقريتها، لذلك، تصبح معادلة الحياة ببساطة: الحلوة المختلطة بالعلقم، الآمال المزوجة بالآلام، والحكيم هو من يستثمر تقليات الأيام بين الأخضر واليابس لنزع زهور إبداعية جميلة، هذه الحياة التي عشتها، والتي تجاوزت الستين عاماً، وهبتي تجارب ثرية متنوعة، وأعتقد أن هذه التجارب تليمني الكثير من الأفكار الروائية المتعددة التي تجسدت في ١٢ رواية صدرت حتى الآن، ورواية ثالثة عشرة على وشك النشر، بالإضافة إلى الآلاف من المقالات والدراسات والتقارير والبحوث الصحفية التي نشرتها في الصحف والمجلات المختلفة.

■ على الرغم من أن النقد يلعب دوراً مهماً في تطوير وتحسين النتاج الأدبي، إلا أن هناك من يوجهه النقد بأهداف خاصة، ككاتب، كيف تتعامل مع هذا النوع من النقد؟ وما هي أساليبك للتعامل مع الآراء المختلفة والانتقادات التي تتلقاها أعمالك الأدبية، خصوصاً الروايات؟

■ إذا شرعت بأن النقد الذي كتبه أحدهم ضد رواية من رواياتي هو نقد جاد، صحفي، فأتعلم منه وأستفيد، وقد حدث ذلك كثيراً، أما إذا كان التشهير وربما الحقد هو الهدف من الكتابة المسلية للغاية، فلا أغيرها اهتماماً، بل أشفق على صاحب هذه الكتابة، وأتمنى له الشفاء من كابوس الخلل، وعلى أي حال قليل جداً في عالنا العربي من يكتب من باب التشهير والحقد.

■ ما العقبات التي يواجهها الأدب العربي في الوقت الحاضر؟ وما الحلول التي تراها لتطوير الأدب العربي ومواجهة الصعوبات في العثور على الدعم المالي لطباعة وترجمة الأعمال الأدبية؟

■ هذا سؤال موجه للعقل والقلب، فما أكثر العقبات التي تعترض تطور الأدب العربي، لعل أبرزها ارتفاع نسبة الأمية بشكل مؤسف، فقد بلغت عام ٢٠٢٢ نحو ٢٤,٦٪ وفقاً لما أشار إليه التقرير الاقتصادي العربي الموحد الصادر عن صندوق النقد العربي، تخيل أن ربع العرب تقريباً لا يعرفون القراءة والكتابة، فكيف يمكن للأدب أن ينتشر ويؤثر؟ أضف إلى ذلك أن معظم سكان العالم العربي يكابدون الفقر بشكل أو بآخر، فلا يكاد يحصل الواحد منهم على قوت يومه، فكيف له أن يقرأ ويطلع؟ ثم تأتي إلى مأساة أخرى تعوق تطور الأدب العربي وهي شحوب قيمة الحرية في مجتمعاتنا، سواء كانت حرية سياسية أو دينية أو حرية الفكر والإبداع، علماً أن حركة التاريخ تؤكد أنه لا تطور بدون حرية، وأتخيل أن الحلول دوماً في يد أصحاب القرارات السياسية.

حقاً.. ما أكثر العقبات التي تعترض طريق الكاتب في عالنا العربي، وكما قلت سابقاً شحوب فضيلة الحرية كارثة يجب تجاوزها، كما أن الكاتب العربي يكابد كثيراً في الحصول على دخل معقول ينقذ منه على أسرته، فكل الكتاب العرب تقريباً موظفون، أي أن الواحد منهم يعيش حياة بسيطة إن لم تكن خشنة لا توفر له الوقت الكافي للإبداع، حتى العباقرة محفوظة، لذا أحلم بأن يأتي يوم يعيش فيه الكاتب من العوائد المالية للكتب التي يصدرها كما يحدث في أوروبا.

دور الإعلام تمثيل هواجس الناس وأحلامهم

تطوير مهارات الصحفيين السبيل للتفوق في الصحافة الإلكترونية

فهم أدب الشعوب الأخرى يحقق توازن الإنسان وفهم غموض العالم

الإثراء الأساسي للإبداع الأدبي تعززه تجارب الحياة والخبرات الشخصية

النقد البناء الحضيف الطريق القويم لتحسين الإنتاج الأدبي

الحرية هي الطريق لتحسين ظروف الكتابة والإبداع في العالم العربي



